نموذج ترخيص

أنا الطالبة: نداء مصطفى كامل كمال أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

بناء إطار تنظيمي للشراكة المجتمعية في رياض الأطفال الخاصة في الأردن.

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: نداء مصطفى كمال

التوقيع: Seen

التاريخ: ١/٦/٢٠١٤

بناء إطار تنظيمي للمشاركة المجتمعية
في وزارة التربية والتعليم في الأردن

إعداد

نـــداء مصطفى كمـــال

المشرف

الأستاذ الدكتور بسام العمري

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

الإدارة التربوية

كلية الدراسات العليا

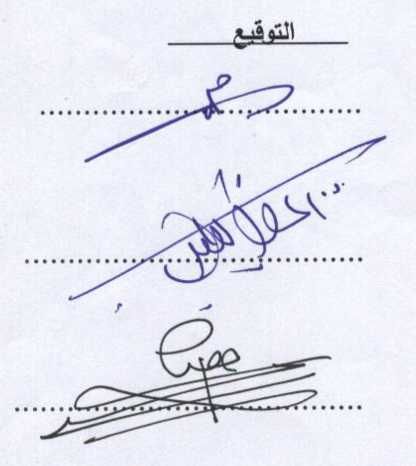
الجامعــة الأردنية

أيار ٢٠١٤

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة(**بناء إطار تنظيمي للمشاركة المجتمعية في وزارة التربية والتعليم في الأردن**)
وأجيزت بتاريخ ١٤ / ٥ / ٢٠١٤م).

أعضاء لجنة المناقشة	**التوقيع**
– الأستاذ الدكتور بسام العمري، رئيساً أستاذ الإدارة التربوية	....
– الأستاذ الدكتور أنمار الكيلاني، عضواً أستاذ الإدارة التربوية	....
– الدكتور محمد أمين القضاة ، عضواً أستاذ الأصول التربوية	....
– الأستاذ الدكتور راتب السعود، عضواً أستاذ الإدارة التربوية (جامعة عمان العربية)	....



الإهـــــــــــــداء

إلى من يعمل بقول الله تعالى " وأحسنْ كما أحسنَ الله إليكَ " القصص (٧٧)

إلى سبب وجودي (والديّ) حفظهما الله .

إلى عائلتي وعلى رأسهم أخي منذر (أبو يوسف) وفقهم الله.

إلى الذين ما زالوا يحرصون على ألا يُقال ضاعت الشهامة والمروءة في الأرض وعلى رأسهم الأخ الدكتور عدنان العابد – أعزّكم الله -

شكر وتقدير

الشكر لله صاحب المنّة والفضل بأن سدّد خطاي لإنجاز هذه الأطروحة، وأتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور بسام العمري الذي تولّى الإشراف على رسالتي وكان بمثابة الأخ والموجه والمرشد الذي ذلل لي كثيراً من الصعوبات خلال رحلة البحث.

وأقدّم كل الشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور أنمار الكيلاني، والأستاذ الدكتور راتب السعود و الدكتور محمد القضاة. وكذلك الشكر العظيم لجميع أعضاء لجنة التحكيم الذين لم يتوانوا في الموافقة على تحكيم استبانة الدراسة وإطار الدراسة، كما وأقدم شكراً جزيلاً لعطوفة مدير تربية الزرقاء/١ الدكتور محمد الروسان، والمدير الفني والإداري في مديرية الزرقاء/١ السيد محمد الشرع، والمدير الفني والإداري مديرية الزرقاء/٢ السيد يوسف الجداية، ومدير تربية لواء الرصيفة عطوفة السيد هايل الدعجة، والمدير الفني والإداري الدكتور نواف الخوالدة على تسهيل مهمة توزيع الاستبانات وجمعها.

وختاماً الشكر الجزيل للدكتور نزار اللبدي الذي وجهني في مرحلة تصميم الاختبار الإحصائي المستخدم في الأطروحة. وأشكر وكلي امتنان كل المديرين والمديرات الذين ساهموا في تعبئة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها.

الباحثة:

نـــداء مصطفى كمال

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملحقات

قائمة الأشكال

بناء إطـــــــــار تنظيمي للمشاركة المجتمعية في وزارة التربية والتعليم في الأردن

إعداد
نـــداء مصطفى كمال

المشرف
الأستاذ الدكتور بســـام العمري

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء إطار تنظيمي للمشاركة المجتمعية في العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم في الأردن.

تكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية من مدارس محافظة الزرقاء الحكومية من (١١٠) مديراً ومديرة، والتي تشكل ٣٣,١% من مجتمع الدراسة. وتحقيقاً لأهداف الدراسة، قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة التي وجهت للمديرين والمديرات لقياس المشاركة المجتمعية ومعوقاتها.

أظهرت نتائج الدراسة حصول بعد مشاركة الأسرة مع المدرسة على المرتبة الأولى، وحصول بعد مشاركة المجتمع مع المدرسة ، وبعد العلاقات العامة بين المجتمع والمدرسة على المرتبة الثانية. وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذه الأبعاد جميعها (٣,٥٣).

ودلّت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ ٠,٠٥ في درجة تطبيق مديري المدارس لمفهوم المشاركة المجتمعية تعـــزى لمتغير المديرية ولصالح مديرية الزرقاء/٢، ولمتغير سنوات الخبرة ولصـــالح أصحـــاب الخبرة من (١-٥) سنة. أما فيما يتعلق

بمتغير نوع المدرسة والمرحلة فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

وأخيراً توصلت الباحثة إلى بناء إطار تنظيمي للمشاركة المجتمعية يسهل تحسين التعليم ودعمه، وأوصت الدراسة بشكل عام بتطبيق الإطار التنظيمي الذي تم اقتراحه في مجال المشاركة المجتمعية في هذه الدراسة في وزارة التربية والتعليم.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تعد قضية الديمقراطية إحدى أهم القضايا التي تهم المجتمعات الحديثة، كما تعد الممارسات الديمقراطية في النظام التعليمي بمثابة القلب النابض لإنجاح مسيرة هذا النظام واستمراريته، وهي تمثل مركز الحياة فيه، كما أنها توضح الجانب المشرق لمستقبل التعليم في البلاد، وفي ظل هذا السياق تتجلى ضرورة تقصي المشاركة المجتمعية والممارسات الديمقراطية في النظام التعليمي في الأردن.

وقد باتت المشاركة المجتمعية من أهم المرتكزات الأساسية لكافة التوجهات والاستراتيجيات التنموية الفعالة؛ فالتنمية الحقيقية الجادة لا تقوم إلا بتضافر جهود المجتمع ، وتساعد المشاركة المجتمعية على تحفيز أفراد المجتمع على المساهمة الاجتماعية المخططة والمنبعثة من دوافع الإيثار والرغبة الحقيقية في العطاء الواعي المتفهم، كما أنها تنمي الشعور القومي بالانتماء وتقضي على مظاهر السلبية والاتكالية (العجمي، ٢٠٠٧).

ومن الجدير بالذكر أن مبدأ المشاركة المجتمعية يعد العمود الفقري لطريقة تنظيم المجتمع ويعتمد هذا المبدأ على تكوين لجان متخصصة ذات جاذبية وفعالية تكون نواة لمشاركة أوسع من جانب المجتمع حيث يتم توظيف العنصر البشري من خلالها في المجتمع التوظيف الأمثل، فضلا عن الاستخدام الأمثل للموارد المختلفة للمجتمع المحلي (مصطفى، ٢٠٠٠).

وعليه تعد المشاركة المجتمعية تطبيقاً وممارسة فعلية للمسئولية الاجتماعية التي يحس بها الأفراد والجماعات نحو المجتمع الذي ينتمون إليه ومؤسساته التي تعمل على رفده باحتياجاته من القوى الأكاديمية والأيدي العاملة، مما يؤدي إلى تعزيز مظاهر الانتماء الوطي والحرص على تحقيق مصالحه.

وصار ينظر إلى المشاركة المجتمعية في التعليم على أنها ضرورة حتمية حتى تستطيع المدرسة أن تحقق أهدافها وطموحات مجتمعها خاصة، وأن المدرسة (كمؤسسة مجتمعية) لا تعمل في فراغ أو عزلة عن الظروف والعوامل المجتمعية التي تحيط بها، ولكنها جزء من المجتمع تنفعل به وتتفاعل معه ومن ثم فإنه يجب أن نستفيد من خدمات المجتمع المادية والبشرية، وفي نفس الوقت تقدم له ما لديها من إمكانات مادية وبشرية للمساهمة في حل مشكلاته وتطويره (الشخيبي، ٢٠٠٤).

وقد ورد في (الإعلان العالمي للتعليم من أجل الجميع، ١٩٩٠) لما كانت حاجات التعليم الأساسية معقدة ومتنوعة فإن تلبيتها تتطلب استراتيجيات وأعمال تشكل بدورها جزءاً لا يتجزأ من جهود التطوير الشاملة، وإذا كان لنا أن نرنو إلى تطوير التعليم الأساسي كمسؤولية ينهض بها المجتمع ككل فلا بد أن ينخرط عدد من الشركاء في تخطيط وإدارة وتقويم أشكال التعليم الأساسي المتعددة كالأسر والمعلمين والمجتمعات المحلية والمشروعات الخاصة، بما في ذلك تلك التي تعمل في قطاعي المعلومات والاتصالات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية (شافر، ٢٠٠٤).

ومؤخرا بتنا نلاحظ أن نظم التعليم في جميع الدول تحتاج إلى دعم ومساندة من الجماهير والمجتمع المدني حتى تحقق الأهداف القومية للتعليم، ويأتي هذا الدعم عادة من أولياء الأمور في سبيل تحسين جودة تعليم أبنائهم، ومن المنظمات والمؤسسات المهنية وأجهزة الإعلام المهنمة بالتعليم،

فضلاً عن باقي فئات المجتمع ممن ليس لهم أبناء في المدارس ولكنهم يؤمنون بأهمية التعليم ودوره في المجتمع، وتعكس المشاركة المجتمعية رغبة واستعداد المجتمع في المشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم وزيادة فعالية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية (حسين، ٢٠٠٧).

وهكذا نرى أهمية توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة لإنجاح العملية التربوية بمفهومها الحديث القائم على بناء شخصية الفرد المتكاملة المتوازنة ، وتعزيز ودفع هذه العلاقة بالاتجاه الذي يخدم تحقيق رسالة الدرسة التربوية.

وقد أشار كل من الآن ورونس (Alann & Rowernce, 1995) إلى أن تفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم والمشاركة في اتخاذ القرارات التربوية والمساءلة التعليمية يجعل السلطة متمركزة داخل المدرسة، فتستطيع إدارة شؤونها وتصبح مسؤولة عن القرارات الخاصة بالتمويل والمحتوى الدراسي والتنظيم الداخلي، ومواعيد الدراسة والاختبارات وتنفيذ لبرامج المفيدة لتلاميذها، هذا بجانب تشجيعها للابتكار والإبداع والاستجابة لاحتياجات تلاميذها وتلبية ميولهم التعليمية.

ويرى كل من جن وولش (Ginn & Wolsh , 1999) إنه من الضروري دعم المشاركة المجتمعية والتكامل فيما بين الإدارة التعليمية والسلطات التعليمية في بعض مجالات التعليم والعملية التعليمية وبخاصة التمويل والرقابة والتخطيط والمشاركة في صنع القرار واتخاذ القرار التعليمي، فذاك السبيل الأنسب لضمان استقلالية المؤسسات التعليمية، ومن ثم التغلب على مشكلاتها.

وتبرز أهمية المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية بأنها تعمل على توثيق الروابط وتضافر الجهود والتنسيق بين التنظيمات الاجتماعية والمهنية في المجتمع في جو من التفاهم والتعاون وتبادل الخبرات والأفكار، وتقاسم المعارف وتعزيز الثقة، وقد تصل إلى اندماج أنشطة ما وتكاملها من أجل

إيجاد علاقات تعاونية فعالة تحقق الشراكة الكاملة التي تستنفر جهود كافة التنظيمات الاجتماعية والمهنية في مجتمع الأمة في دعم قضاياه المطروحة (سليم، ٢٠٠٥).

ويرى الأصمعي (٢٠٠٥) لكي نرتقي بالعملية التعليمية ونحقق التنمية الثقافية والمهنية علينا زيادة رقعة المشاركة المجتمعية في جوانب التعليم، وتحقيق اللامركزية في إدارة العملية التعليمية؛ لأنها تحقق إدارة فعالة، وتوسع قاعدة المسؤولية، وتنتج قيادات جديدة قادرة على اتخاذ القرار، وتتيح الوقت للوزارة للتفرغ للتخطيط ومتابعة تنفيذ الأداء.

وهكذا يمكن أن نستنتج أن مسيرة التعليم ترتبط بمسيرة المجتمع، والعلاقة بين التعليم والمجتمع علاقة تناغم وانسجام، والمشاركة المجتمعية مطلب رئيسي لتطوير مسيرة التعليم، وعليه يتوجب علينا أن ننمي شعور أفراد المجتمع بمسؤوليتهم تجاه مجتمعهم.

وقد ذكر عاشور ومصطفى ومعوض وسمعان (١٩٨٥) المعايير التي قدمها المختصون في مجال المدرسة المفعلة للمشاركة المجتمعية، ومن أبرزها:

١- مدرسة تستخدم البيئة معملاً للتعلم: فالكتب وغيرها من معينات التعلم ذات أهمية كبيرة في العملية التربوية، ولكنها مع ذلك لا تكفي وحدها لتحقيق هذه العملية على الوجه الأكمل، بل لا بد للمدرسة من فتح أبوابها اتبادل الخبرة بينها وبين المجتمع عن طريق الاستخدام الصحيح للمصادر البشرية والمادية في كل منهما.

٢- مدرسة تيسر استخدام مرافق المدرسة لخدمة البيئة المحلية: فهي مدرسة مفتوحة بنظام للجميع يستخدمون كل مرفق من مرافقها: مكتبتها، معملها، ملاعبها، قاعات اجتماعاتها، حديقتها.

٣- مدرسة تسعى لتحقيق التوافق الاجتماعي: هي مدرسة تعمل في غير معزل عن سائر الهيئات التي تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة، وهي تحمل على عاتقها مسؤولية الربط بين هذه الهيئات حيث تعمل جميعها في تعاون وثيق ودائم.

٤- مدرسة تمارس الأساليب الديمقراطية في كل المعاملات الإنسانية وتعمل على تطويرها.

واقترح براي (Bray , 2000) مجالات للمشاركة المجتمعية في الوظائف المختلفة للتعليم تتراوح بين صنع السياسات وتطوير المنهاج إلى بناء المدرسة وإثراء المصادر لكي يكونوا مشاركين فعلياً وإعطاؤهم الحق في أن يختاروا أدوارهم في المشاركة في العملية التعليمية.

وحدد الضبع (٢٠٠٥) خمسة معايير للمشاركة بين المدرسة والمجتمع، هي:

١- المعيار الأول: العلاقات والتواصل: إذ تحتاج هذه المشاركة إلى تواصل يسمح بتبادل الأفكار والاهتمامات، ووضع الأهداف المشتركة، وتوضيح التوقعات والمتابعة المنتظمة، كما يحقق التواصل أكبر قدر من التأثير عندما يتم في الوقت المناسب.

٢- المعيار الثاني: تعلم الطلاب: يقوم الآباء بدور جوهري في المساعدة على التعلم الطلاب حيث يزداد تعلم الطلاب عندما يشارك الآباء في العملية التعليمية، فيستطيع الآباء أن يجعلوا منازلهم غنية بالفرص التعليمية لأطفالهم بأشكال عديدة.

٣- المعيار الثالث: العمل التطوعي: يستطيع أعضاء المجتمع المحلي المساعدة في تجسير الفجوة بين المنزل والمدرسة بأن يعملوا كمتطوعين، أو يقدموا المحاضرات والندوات، وإنشاء الأندية العلمية والرياضية.

٤- المعيار الرابع: صنع القرار: يعتبر الأباء شركاء متميزين في صنع القرارات التي تؤثر على أبنائهم حيث تحقق الشراكات أفضل النتائج عندما يكون هناك احترام متبادل وعندما يستطيع كل شريك أن يشارك في عملية صنع القرار، وعندما تنظر المدارس إلى الآباء كشركاء وتشركهم في عمليات صنع القرار فإنها تحقق مستويات أعلى في مجال تحصيل الطلاب في مجال الدعم الاجتماعي لها، كما يشعر الآباء بالالتزام بالمدرسة وبرامجها عندما يشاركون في القرارات الأساسية التي تتخذ.

٥- المعيار الخامس: التعاون مع المجتمع : حيث يمكن للمجتمع المحلي أن يكون شريكاً وأكثر إنتاجية إذا قامت المدارس بتنسيق وتوزيع معلومات للأسر تتعلق بالمصادر الثقافية والأكاديمية والصحية والاجتماعية وغير ذلك من المصادر الموجودة في المجتمع، والعمل مع شركاء من المجتمع لتنظيم مناسبات أو برامج خاصة، والعمل على إيجاد فرص للطلاب والمشاركة في خدمة المجتمع.

وعليه فإن المشاركة المجتمعية صياغة جديدة للعلاقة بين المدرسة والمجتمع، علاقة تتواصل وتتكامل فيها مسؤولية الدولة عن التعليم مع مسؤولية أولياء الأمور وغيرهم من المواطنين ومؤسسات ومنظمات المجتمع المدني وأجهزة الإعلام من أجل إصلاح وتطوير التعليم.

ويرى رفاعي (٢٠١١) أن مجالات المشاركة من قبل المجتمع المحلي في العملية التعليمية قد تعددت ، ومن هذه المجالات:

١- التخطيط التربوي للمؤسسات التعليمية، وما تقوم به المؤسسات المجتمعية من المشاركة في اتخاذ القرارات وتفعيلها، وما تقدمه من برامج وسياسات سواء على المستوى القومي أم على المستوى المحلي، سواء أكان التخطيط قصير المدى أم متوسط المدى.

٢- المناهج الدراسية: ودورها في تنمية المجتمع على اعتبار المجتمع وثقافته وتراثه أحد مصادر تخطيط المناهج الدراسية، ومحتواها العلمي والتربوي، وما يوفره المجتمع من أنشطة ومشروعات تعليمية وخدمية توثق العلاقة بين المدرسة والمجتمع.

٣- التنمية المهنية المستدامة للعاملين بالمؤسسات التعليمية، وما يوفره المجتمع من خلال مؤسساته العلمية والتربوية من إمكانات مادية وبشرية تدعم التنمية وتعززها.

٤- تمويل التعليم حيث يعتبر توفير الدعم المالي للإنفاق على التعليم ومؤسساته ومشروعاته، من أهم مجالات المشاركة المجتمعية التي تأخذ شكل تبرعات ومنح وقروض وهبات يقدمها أفراد المجتمع للنهوض بالتعليم ومخرجاته.

أما اليونسكو (١٩٩٦) فقدم أنواعاً ثلاثة للمشاركة المجتمعية في إدارة العملية التربوية، هي:

١- المشاركة الرسمية الخالصة : وهي مشاركة من اتجاه واحد وهي المدرسة، لا ترقى أكثر من مستوى حضور الاجتماعات أو تلقي المعلومات دون تفاعل.

٢- المشاركة من أجل الاستشارة: وهي استشارة شكلية دون الأخذ بالرأي عند اتخاذ القرار.

٣- مشاركة تتضمن المساهمة في السلطة: إذ يمارس المجتمع السيطرة على عملية اتخاذ القرار.

ويتضح مما سبق ذكره أن المشاركة المجتمعية هي إحدى ثمار ديمقراطية التعليم التي يُسعى إلى قطافها من خلال إتاحة الفرص لأفراد المجتمع المشاركة في العملية التعليمية

سواء بتحفيزهم على المشاركة التطوعية أم إقناعهم بأهمية المشاركة في إصلاح وتجديد التعليم.

مشكلة الدارسة:

أن العملية التعليمية عملية مجتمعية في المقام الأول؛ فالمدرسة ليست وحدة منعزلة تعمل منفردة بل هي مؤسسة اجتماعية تؤثر في المجتمع كما يؤثر فيها. والمتابع لعملية التعليم في الزمن الراهن بات يلاحظ أنها تواجه العديد من التحديات بسبب تزايد النمو السكاني، وازدياد الطلب على التعليم، وغياب التعليم الجيد النوعية ونقص التخطيط للسياسة التعليمية، وارتفاع معدلات البطالة وعدم مواءمة مخرجات التعليم، فضلاً عن تنامي الحاجات وتزايد التعقيدات التي تطالب بضرورة إعادة هيكلة التعليم على نحو يضمن الجودة مما يجعل إلقاء مسؤولية حمل رسالة العملية التعليمية على المؤسسة وحدها أمراً عسيراً؛ فالنهوض بالتعليم لا يتحقق إلا بالمشاركة الكاملة من الجميع ، وقد لوحظ أن المؤسسات التعليمية في وزارة التربية والتعليم عامة ومحافظة الزرقاء خاصة لا ترقى في علاقاتها مع مؤسسات المجتمع المحلي إلى المستوى الذي يسهم في تحقيق الفائدة المرجوة للمدرسة أو مؤسسات المجتمع المحلي مقارنة بما تقوم به المؤسسات التربوية في الدول المتقدمة من علاقة ومشاركة مع مؤسسات المجتمع المختلفة، إضافة إلى قلة وعي وضعف اهتمام أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي بهذه المشاركة والدور المطلوب منهم في هذا المجال. فضلاً عن أن المشاركة المجتمعية هو مما أكدت عليه الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في وزارة التربية والتعليم في الأردن: من أهمية توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي ممثلاً

بمؤسساته الاجتماعية وأولياء الأمور وعامة أفراد المجتمع ومشاركتهم في دعم مسيرة نمو التعليم وتطويره وتحسين جودة العملية التعليمية.

وتتمثل مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال التالي:

ما الإطار التنظيمي المقترح للمشاركة المجتمعية في العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم في الأردن؟

هدف الدراسة وأسئلتها:

تهدف هذه الدراسة إلى بناء إطار تنظيمي للمشاركة المجتمعية في العملية التعليمية في مدارس محافظة الزرقاء الحكومية من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما واقع المشاركة المجتمعية في مدارس محافظة الزرقاء الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم ؟

٢- هل توجد فروق ذات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في درجة تقديرهم لمجالات المشاركة المجتمعية تعزى للمتغيرات (المديرية، جنس المدرسة، المرحلة، سنوات الخبرة)؟

٣- ما المعيقات التي تواجه المشاركة المجتمعية في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء من وجهة نظر مديري مدارس أنفسهم؟

٤- ما الإطار التنظيمي المقترح للمشاركة المجتمعية في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن؟

٥- ما مدى إمكانية عمل الإطار التنظيمي المقترح للمشاركة المجتمعية في العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر المختصين والخبراء؟

أهمية الدراسة ومبرراتها:

تعد المشاركة المجتمعية إحدى الأدوات التي يمكن من خلالها النهوض والارتقاء بالمجتمع، كما تعد المشاركة المجتمعية – في حقيقتها – أياً كان مجالها تعميقاً للديمقراطية عن طريق الممارسة الفعلية وتقليص للاتجاهات السلبية والانعزالية في المجتمع، وتصبح ضرورية في مجال التعليم لتسد العديد من الثغرات التي يعاني منها النظام التربوي، وتمثل في الوقت نفسه مورداً جديداً وتوفيراً لكوادر إدارية جادة متخصصة، فضلاً عن أن المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية هي تحقيق لديمقراطية التعليم والتأكيد على الشعور بالمسؤولية تجاهه، وعليه تؤمل الباحثة أن يستفيد من هذه الدراسة الجهات التالية:

- وزارة التربية والتعليم في وضع برامجها وخططها التربوية في مجال المشاركة المجتمعية.
- القائمون على العملية التعليمية ومؤسسات المجتمع المحلي في التعمق في فهم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ودورها في تحقيق عملية تربوية أكثر إيجاباً وتطوراً.
- مديرو المدارس في تطوير علاقاتهم بمؤسسات المجتمع المحلي وجمع موارد أكثر للعملية التعليمية.
- الهيئات المجتمعية وأفراد المجتمع المحلي للمساهمة في تنشئة الأبناء وإعدادهم للمستقبل.

- الكشف عن المعيقات التي يمكن أن تكون عقبة في تفعيل المشاركة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، وتقديم بعض الاقتراحات التي يمكن أن تسهم في تقوية ودعم هذه المشاركة.
- يؤمل أن تكون هذه الدراسة حجر زاوية لدراسات بحثية أخرى في هذا المجال في محافظات أردنية أخرى.

تعريفات المصطلحات

يعد مفهوم المشاركة المجتمعية من المفاهيم التي اختلف في تحديد المقصود بها؛ فهي غالباً تتصل بمجالات معرفية متعددة، أما بالنسبة لهذا البحث فقد اعتمد التعريف الاصطلاحي والإجرائي التاليين لمفهوم (المشاركة المجتمعية) .

-**المشاركة المجتمعية (اصطلاحاً)** : هو ما يقوم به أعضاء المجتمع من أنشطة وخدمات في كافة المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية تجاه المدرسة وهؤلاء قد يكونون أفراداً أو جماعات أو مؤسسات وتعتمد سلوكيات هؤلاء الأفراد على التطوعية والالتزام -وليس على الجبر والإلزام- والوعي والنزوع والوجدان والشفافية، وقد تكون الأنشطة نظرية أو عملية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (العجمي، ٢٠٠٧).

- **المشاركة المجتمعية (إجرائياً)**: إسهامات مؤسسات المجتمع المدني في دعم شؤون العملية التعليمية سواء أكان ذلك عن طريق الإدلاء بالرأي أم القيام بعمل فعلي.

- **الإطار التنظيمي (اصطلاحاً):** بناء مكون من مجموعة من المبادئ التي ترشد وتساهم في تطوير نظرية أو بحث علمي (الناغي،٢٠٠٠).

- الإطار التنظيمي (**إجرائياً**): طريقة تمثل العلاقة بين كل بعد من المشاركة المجتمعية وفقاً لهدف المشاركة المجتمعية، ومنهجها، وطريقة جمع البيانات وتحليلها، بحيث تؤلف نظاماً يحتوي على أسس ومبادئ المشاركة المجتمعية ويحدد مسارها ويوجهها ويطورها.

- حدود الدراسة

تتحدت نتائج الدراسة بما يلي:

-اقتصرت عينة الدراسة على مدارس مديريات التربية والتعليم الحكومية في محافظة الزرقاء للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.

-اقتصرت عينة الدراسة على المديرين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم الحكومية في محافظة الزرقاء للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.

-اقتصرت نتائج الدراسة بدرجة استجابة مديري المدارس مفهوم المشاركة المجتمعية ودرجة مستوى معيقاتها من وجهة نظر مديري مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الزرقاء للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.

الفصل الثاني

الإطـــار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري الذي تناول مفهوم المشاركة المجتمعية والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم المشاركة المجتمعية على الصعيدين العربي والأجنبي، وقد وجدت الباحثة أنه من المناسب تقسيم هذا الفصل إلى جزأين:

-الجزء الأول: يتعلق بالجانب النظري لمفهوم المشاركة المجتمعية وأهميتها وأطرافها...

-الجزء الثاني: يتعلق بالدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بالمشاركة المجتمعية في التعليم.

-أولاً: الأدب النظري للمشاركة المجتمعية:

سيتم عرض لمفهوم المشاركة المجتمعية وأهميتها وأطرافها و آليات تفعيلها وأهم التجارب العالمية والعربية والمحلية في هذا المجال.

-مفهوم المشاركة المجتمعية

يعد مفهوم (المشاركة) من المفاهيم التي اختلف في تحديد المقصود بها، وغالباً ما يتصل بمجال آخر من المجالات المعرفية المتعددة، وفيما يلي عرض لمفهوم المشاركة (لغة).

-مفهوم المشاركة في اللغة العربية:

وأورد ابن منظور (١٩٩٣) في معجمه لسان العرب أن (المشاركة) من الجذر الثلاثي " شرك " تقول العرب: شرك شركة : اختلط الشريكان، يقال: اشتركنا بمعنى تشاركنا، وقد اشترك الرجلان وتشاركا أي شارك أحدهما الآخر. والشِرْك: النصيب. وطريق مشترك : طريق يستوي فيه الناس. وفريضة مشتركة : يستوي فيها المقتسمون.

وقد وردت جذر كلمة (المشاركة) وهو (الشرك) باشتقاقات لغوية مختلفة في مواضع عدة في القرآن الكريم، وهي :

- ما ورد في الآية رقم (٩٤) في سورة الأنعام، قال تعالى: { وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاء ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاء لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ }.

- ما ورد في الآية رقم (١٠٠) في سورة الأنعام، قال تعالى: {وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَاء الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُواْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ}.

- ما ورد في الآية رقم (١٣٩) في سورة الأنعام، قال تعالى: {وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاء سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حِكِيمٌ عَلِيمٌ}.

- ما ورد في الآية رقم (١٩٠) في الأعراف، قال تعالى: {فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلاَ لَهُ شُرَكَاء فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ}.

- ما ورد في الآية رقم (٦٦) في سورة يونس، قال تعالى: { أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي السَّمَاوَات وَمَن فِي الأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَاء إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ}.

- وما ورد في الآية رقم (٢٧) في سورة النحل،{ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالْسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ}.

- ما ورد في الآية (٣٨) في سورة الكهف،{ لكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا}.

- ما ورد في الآية رقم (٢٨) في سورة الروم، قال تعالى: { ضَرَبَ لَكُم مَّثَلا مِنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَاء فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاء تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ }.

- ما ورد في الآية رقم (٢٢) في سورة سبأ، قال تعالى: {ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ لا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلا فِي الأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ }

- ما ورد في الآية رقم (٢٧) في سورة سبأ، قال تعالى: { قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِ شُرَكَاء كَلاَّ بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ }.

- ما ورد في الآية رقم (٤٠) في سورة فاطر، قال تعالى: { قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْهُ بَلْ إِن يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلاَّ غُرُورًا}.

- ما ورد في الآية رقم (٢٩) في سورة الزمر، قال تعالى: { ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلا رَّجُلا فِيهِ شُرَكَاء مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ}.

- ما ورد في الآية رقم (٢١) في سورة الشورى، قال تعالى: { أَمْ لَهُمْ شُرَكَاء شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللَّهُ وَلَوْلا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ }.

- ما ورد في الآية رقم (٣٩) في سورة الزخرف، { وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ}.

- ما ورد في الآية رقم (٤) في سورة الأحقاف، قال تعالى: { قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ}.
- ما ورد في الآية رقم (٤١) في سورة القلم، قال تعالى: { أَمْ لَهُمْ شُرَكَاء فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صَادِقِينَ}.

تعريف المشاركة المجتمعية في التعليم:

تعددت تعريفات المشاركة المجتمعية ومنها تعريف باش (Bauch, 2001) بأنها تنمية مجموعة من العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة والمجتمع بينهما؛ بهدف تحسين أداء المدرسة، بما يحقق أهداف المجتمع ، أما باتريك و روبرتس (Patrick & Roberts, 2002) فقد عرفاها أنها التفاعل الديمقراطي البناء القائم بين المواطن وغيره من المواطنين وبينهم وبين جميع مؤسسات النظم الاجتماعية والتربوية والسياسية بهدف زيادة الوعي بأدوار تلك المؤسسات بهدف التفاعل بين مشكلات وقضايا المجتمع والعمل على وضع حلول لتلك القضايا. وعرفها (حسونة، ٢٠٠٥) هي المساهمة الإيجابية التطوعية الفعالة من المواطنين أفراداً وجماعات ومؤسسات وتنظيمات والتي لا تستهدف مكاسب مادية للمساعدة على نجاح العملية التعليمية وتصحيح مسارها وتحقيق الأهداف القومية للتعليم وعرفتها(بلقيس ، ٢٠٠٧) أنها إعداد دور وفرص حقيقية لأعضاء المجتمع ممثلاً في أولياء الأمور والأسرة، ومجالس الآباء، ومنظمات المجتمع المدني من أجل تحسين جودة التعليم. وعرفها اسكاروس (Askaros , 2008) أنها المدرسة التي تحدث فيها شراكة فعالة بين هيئة التدريس والمديرين وقيادات المجتمع المحلي والمتطوعين من أجل تحقيق هدفين هما تحسين الجودة النوعية

متمثلة في رفع وترقية أداء الطلاب الأكاديمي وتحسين الجودة الشاملة متمثلة في إرضاء جميع المشاركين في خدمة المدرسة وجميع المنتفعين منها. ويعرفها (عليان، ٢٠١١): مجموعة الممارسات والخدمات التي يقدمها المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة مثل الأسرة والجامعات والقطاع الخاص من أموال نقدية أوعينية أو المشاركة بالجهود البدنية أو الأفكار أو الاستشارات من أجل تطوير أداء المدارس.

وعليه نخلص إلى أن المشاركة المجتمعية هي العملية التي يتم من خلالها إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع ليساهموا بالفكر والمشورة والموارد المادية والبشرية من أجل تطوير العملية التعليمية.

-أهداف المشاركة المجتمعية:

أصبح ينظر إلى التفاعل الإيجابي بين المدرسة من ناحية وبين المجتمع المحلي بمؤسساته وأفراده من ناحية أخرى بأنه السبيل الأنسب لتطوير التعليم، وقد استعرض الخطيب (٢٠٠٦) أهداف المشاركة المجتمعية في التعليم، والتي من خلالها نستطيع خدمة النظام التعليمي:

١- العمل على تحسين فعالية المدرسة ونوعية مخرجاتها، من خلال دعم المدرسة مادياً بالدرجة الأولى، ومن خلال المصادر البشرية التي يمكنها أن تقدم خبراتها للطلاب في موضوع معين.

٢- تدريب الطلاب الذين يريدون دخول سوق العمل أو التعرف على بعض الأعمال التي يودون اختيارها كمهنة في المستقبل.

٣- التنمية المستمرة لجميع العاملين بالمدرسة، فالمشاركة المجتمعية تؤمن بمتغيرات العصر المتجددة، وبالتالي فإن العاملين بالمدرسة من إدارة ومعلمين ومشرفين بحاجة إلى تدريب مستمر لبلوغ الأهداف المنشودة.

٤- تنمية الوعي بالقضايا التربوية، فالمدرسة من خلال اتصالها بالمجتمع تستطيع أن تزود أولياء الأمور بالإرشادات والتوجيهات اللازمة لتقويم ما أعوج في الطالب، والتغلب على الضعف الطارئ عليها.

٥- الإسهام في تنمية روح التعاون والمشاركة الديمقراطية بين أفراد المجتمع المحلي والأسرة والمجتمع المدرسي عن طريق التطبيق والممارسة الفعلية للأساليب الديمقراطية في العمل داخل المدرسة وخارجها.

٦- إشاعة معايير الجودة والتميز والإبداع والابتكار، واعتماد نظام ضمان الجودة كحكم على مدى فعالية الأداء والكفاءة والإنتاجية للمدرسة.

٧- تقديم الفرصة للطلاب للتعمق في دراسة مجتمعهم، وتطبيق المعرفة والمهارات التي تعلموها في المدرسة من منهجية البحث العلمي، ومهارات الطريقة العلمية للتصدي للمشكلات والمواقف التي تواجههم واتخاذ القرارات الرشيدة.

٨- تعزيز جوانب في التربية الوطنية، فهذه التربية التي تعتمد على المشاركة بشكل أساسي، قد تتوفر تلقائياً من جراء أي مشاركة تنشأ بين المدرسة ومحيطها الخارجي.

أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم:

تشكل المشاركة المجتمعية مدخلاً مهماً لتطوير أداء المدرسة، والمشاركة المجتمعية في التعليم من شأنها أن تسهم في توفير الوقت والجهد والموارد على المدى الطويل، وتؤدي إلى تفعيل العلاقات بين المجتمع المدرسي والمجتمع الخارجي، وتتحول المدارس لخدمة المجتمع والمجتمع لخدمة المدارس (العجمي، ٢٠٠٧).

وترجع أهمية المشاركة المجتمعية إلى ما تحققه من أهداف، وما يتم إنجازه في العملية التعليمية وأن نظام التعليم – في كل دول العالم – يحتاج إلى دعم ومساندة الجماهير والمجتمع المدني فالمشاركة المجتمعية هي عملية تعكس رغبة المجتمع واستعداده للاندماج والمساهمة الفعالة في توثيق جهود تحسين التعليم وتطويره.

ويرى بهجت (٢٠٠٦) أن أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم ترجع إلى أن التربية والتعليم قضية عامة تشغل كل الناس، وتمس حياتهم أبنائهم، الأمر الذي يتطلب ضرورة مشاركة أولياء الأمور في قضايا وسياسات تعليم وتربية أبنائهم. كما أن للتربية جوانب متعددة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ولذلك فهي تحتاج إلى اجتماع ومشاركة جملة من المهتمين لهذه الجوانب لمعالجة ومواجهة قضاياها، فضلاً عن الارتفاع المتزايد والمستمر في كلفة التعليم خاصة مع غلبة الديمقراطية ومبادئ الرفاهية والعدالة الاجتماعية وما يترتب على ذلك من زيادة اقتناع الناس بأهمية التعليم، ورغبتهم فيه وإقبالهم عليه.

أطراف المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية.

تقوم عملية المشاركة المجتمعية على افتراض مؤداه أن التطور المستدام يعتمد على استنهاض جميع قدرات أفراد المجتمع، ومن أبرز هؤلاء الأفراد الشركاء للعملية التعليمية كما ورد في (شافير، ٢٠٠٤):

١- الحكومة : وهي غالباً– في نظر الكاتب – تعوزها المرونة في التخطيط واتخاذ القرارات وتطبيق البرامج والتقويم والمحاسبة ويميلون إلى المحافظة على الوضع الراهن.

٢- المدرسة : وتشمل المديرين والإداريين والمعلمين

٣- الجماعة المحلية: وتشتمل الوالدين والمنظمات المحلية.

٤- المنظمات غير الحكومية وتشمل المؤسسات الوطنية واتحادات العمال، والوكالات الدولية.

آليات تفعيل المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية.

أما آليات تفعيل المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية فصارت تأخذ أشكالاً متعددة تجسد هذا التفاعل، وتتمثل أهم الآليات والوسائل التي يتم خلالها التفاعل بين المدرسة والمجتمع في الأمور التالية:

١- مجالس أولياء الأمور والمعلمين: يتم تشكيل هذه المجالس من بعض المعلمين وأولياء الأمور في المجتمع الذي يحيط بالمدرسة، على أن يكون رئيسها أحد الأعضاء ويفضل أن يكون من أولياء الأمور البارزين والفاعلين في المجتمع ويكون الإشراف المباشر على مجالس الآباء والمعلمين من اختصاص مدير المدرسة(العرفي، ٢٠٠٠).

ويرى العرفي (٢٠٠٢) أن أهمية هذه المجالس تكمن في:

أ) زيادة التقارب وتوثيق الصلة بين البيت والمدرسة.

ب) تنسيق جهود العلمين وأولياء الأمور لتحقيق الأهداف المشتركة للعملية التربوية.

ت) توعية الآباء والأمهات بأهمية دور الأسرة في تربية الطفل وتهيئته للحياة المدرسية.

ث) الاستفادة من آراء ومقترحات أولياء الأمور لتحسين العملية التربوية ومخرجاتها.

ج) التعاون بين البيت والمدرسة في دراسة المشكلات المختلفة للتلاميذ.

ح) إشراك المعلمين وأولياء الأمور في التخطيط والتنفيذ لبعض الأنشطة المدرسية.

٢- اليوم المفتوح : ويمكن تنظيم هذا اليوم مرة واحدة أو مرتين على الأكثر خلال العام الدراسي بحيث تتاح الفرصة للآباء للحضور إلى المدرسة في أي ساعة من ساعات النهار خلال هذا اليوم للقاء مع من يريدون من الهيئة التعليمية والإدارية في المدرسة ومشاهدة الخدمات التعليمية التي تقدمها المدرسة لأبنائهم، وكذلك زيارة الصفوف الدراسية وحضور بعض الدروس والأنشطة الرياضية والفنية والمسرحية إلى غير ذلك من أوجه النشاط التعليمي (الإبراهيم، ٢٠٠٢).

٣- المبنى المدرسي: وتقترح زينب (٢٠٠٥) وضع خطة علمية يمكن من خلالها استخدام المعدات والأجهزة والتسهيلات المتوفرة إلى أقصى حد ممكن يساعد على تحقيق أهداف المدرسة المنشودة وتتمثل هذه الفلسفة بالمقترحات التالية:

أ) استعمال قاعة المسرح المدرسي لأغراض متعددة وبالتعاون مع وزارة الإعلام والثقافة ومؤسسات أخرى لتقديم العروض المسرحية الهادفة والحفلات الاجتماعية وطرح القضايا الاجتماعية.

ب) استغلال الملعب المدرسي في التنشئة السليمة بالتعاون مع قسم الأنشطة الرياضية بالوزارة وزارة الشباب في توفير المدربين، وتوفير عنصر الأمان الاجتماعي وتوفير الوقت والجهد والمال ومشاركة أولياء الأمور خلال المناسبات المختلفة.

ت) توفير المسجد المدرسي وما يقوم به من دور فعال في توعية النشء في الوقت الذي زادت فيه المؤثرات الخارجية، وأيضاً مكان يرتاد فيه أولياء الأمور والمجتمع في المناسبات المختلفة.

ث) غرفة المصادر والتوثيقات تتوفر فيها كافة الإمكانات التقنية الحديثة وتوفير الخدمات من خلال التعاون من قبل إدارة المدرسة مع المؤسسات المجتمعية وأولياء الأمور، وإيجاد خطة متكاملة للاستفادة منها ليس للطلبة فقط وإنما للمدرسة وأولياء الأمور وأفراد المجتمع.

ج) توفير المختبرات والورش العلمية المختلفة هدفها تنشئة جيل قادر على التفكير والإبداع وربطه بمجتمع متعلم جديد يشعر بالأمان والارتياح مع التشجيع من قبل إدارة المدرسة والمدرسين وأولياء الأمور وأفراد المجتمع.

٤- مشاريع دراسة المجتمع والزيارات الميدانية: تهدف هذه التوعية من المشاريع إلى تقديم الفرصة للتلاميذ في دراسة مجتمعهم وتطبيق المعرفة والمهارات التي اكتسبوها في المدرسة، وفي هذا النوع من المشاريع يقوم المتعلمون باستقصاء قضايا وشؤون تهم المجتمع، فيطرحوا أسئلة ويقابلوا عناصر من المجتمع ويستخدمون لذلك الرسائل أو المقابلات أو البريد الالكتروني، ثم يقوموا بتحليل نتائجهم (البلوشي، ٢٠٠٥).

٥- وسائل أخرى كما يرى الوحشي (٢٠٠٦) هناك وسائل أخرى يمكن ان تدعم علاقة المدرسة مع المجتمع المحلي، مثل: إعداد مجموعة من المحاضرات والندوات في أمماكن مختلفة سواء داخل المدرسة أو المؤسسات الاجتماعية، الاحتفالات المدرسية بالمناسبات الدينية والأعياد الوطنية، وإقامة المخيمات الدراسية التي تعتبر نوع من الدراسة المنظمة على الطبيعة وفرصة لبحث مشكلات المجتمع ودراستها على مستوى أعلى وأكثر اتقاناً، المجالس الاستشارية.

-تجارب بعض الدول في المشاركة المجتمعية في التعليم:

شهد العلم خلال العقود القليلة الماضية العديد من التجارب في مجال تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، ونعرض في هذه الصفحات القليلة بعضاً من هذه التجارب سواء العالمية مثل التجربة الأمريكية، أم تجارب عربية مثل التجربة المصرية والبحرينية وأخيراً تجربتنا المحلية في الأردن.

١- التجربة الأمريكية: تم التركيز في التجربة الإمريكية على بيان الدور المستقبلي للمدرسة كمؤسسة ريادية لتطوير المجتمع المحلي، بحيث تتاح الفرصة أمام العاملين في المدرسة وأفراد المجتمع المحلي لاكتساب المهارات ومعرفة الخدمات اللازمة لتقديم البرامج والخدمات لتطوير المجتمع المحلي والاستفادة من مرافق وتسهيلات المدرسة، ومن هذه المشاريع كما أوردها صائغ ومتولي (٢٠٠٥) :

أ) نموذج فريدمان لتمويل التعليم العام.

قدم فريدمان أحد الأساليب الجديدة لتمويل التعليم الأمريكي قبل الجامعي، منطلقاً أساساً من أن رأس مال الدولة مطلوب بصورة مباشرة في الجزء الخاص بالتمويل الحكومي في صورة (إيصال تعليمي) يقدم للوالدين.

ب) تجربة المدارس الوقفية.

وهي المدارس التي تأخذ الأموال من مصادر متعددة حسب طبيعة المجتمع المحلي الذي تنمي إليه حيث قامت هذه المدارس بتشكيل صندوق لدعم التعليم العام في ١٩٨٧، وعمل الصندوق على دعم وتشجيع وتمويل قيام المؤسسات الوقفية المدرسية في سائر أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، وتقديم المساعدة والمشورة الفنية للمجموعات المهتمة بإنشاء صناديق دعم للتعليم المحلي، وتوثيق الصلة بين القيادات المدنية والعمالية ورجال الأعمال بمدارس التعليم العام المحلية.

ت) تجربة (بيبسي) التحدي الذي طبق في المدارس العليا في ولاية : " ميتشجان، دالاس، تكساس"

إذ شجع هذا البرنامج الطلاب العاديين الذين يعيشون في بيئة مليئة بالمشكلات على إكمال دراستهم الثانوية والاستعداد لدخول الجامعة من خلال إعطائهم منحاً دراسية مجانية، على أن يحصل المشاركون في هذا المشروع على تقدير (جيدجدا) فما فوق، بالإضافة إلى عدم تناولهم المخدرات.

ث) تجربة مدرسة الميثاق التي بدأت في ولاية "مينسونا" وتنتشر حالياً في (٣٨) ولاية أمريكية.

وهي مدارس عامة مستقلة عن الإجراءات البيروقراطية إذ يتم تصميم وتنفيذ برامجها لتلبية الاحتياجات المحلية، وتتميز كل مدرسة ببرنامجها الخاص، وتدار ذاتياً عن طريق مجلس مكون من المعلمين وأولياء الأمور ورجال الأعمال بالتعاون مع السلطات المحلية.

٢- التجربة المصرية:

كشفت الدراسات الإجرائية في مجال التعليم في مصر العجز الحاد في الموارد المالية المتاحة للتعليم فتعددت التوصيات التي نادت بتشجيع القطاع الخاص وقطاع الأعمال على الإسهام في تمويل التعليم. وأوصى المجلس القومي للتعليم بإنشاء صندوق أهلي خاص للتعليم في كل محافظة، تتكون موارده المالية من الأموال المخصصة للخدمات في كل محافظة، وما تخصصه النقابات من إراداتها ومن التبرعات الذاتية من أفراد المجتمع، والهبات والمعونات الوطنية والأجنبية.

وتبرز التجربة المصرية في التعاون والتكامل بين مؤسسات التعليم ومؤسسات الأعمال والإنتاج في النموذجين التاليين كما أوردهما (صائغ ومتولي، ٢٠٠٥) :

أ) نموذج صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية في التعليم العام، بدأ مسيرته العملية عام ١٩٨٩م باعتباره أحد الدعائم الحتمية والأساسية لاستراتيجية التعليم العام.

ب) نموذج مقترح لتمويل الدراسات العليا.

٣- التجربة البحرينية: أعطت مملكة البحرين أولوية لتطوير التعليم العام والفني والعالي من خلال تفعيل العلاقة بين قطاع التعليم وقطاع الأعمال أيماناً منها أنه كلما شاركت فئات المجتمع في التطوير التعليمي نجحت الدولة في تحقيق توظيف أمثل لمواردها البشرية. وتغطي هذه التجربة أربعة مجالات من مجالات التنسيق والتعاون بين مؤسسات التعليم ومؤسسات الأعمال والإنتاج والخدمات هي:

أ) التعاون في مجال التدريب .

ب) التعاون في مجال التمويل، مثل : مدرسة التمريض التي أنشأها أحد رجال الأعمال. وإنشاء مركز تربوي لتدريب المعلمين كذلك.

ت) التعاون في مجال تقديم الخبرة والمشورة عقب ندوة التنسيق بيت التعليم والتدريب وميادين العمل عام ١٩٩٣م .

ث) صالة المحاكاة التي انبثقت من حاجة الطلاب في الفرع التجاري إلى التدريب في سوق العمل لاكتساب المهارات العلمية.

٤-تجربة المملكة الأردنية الهاشمية

إن العملية التربوية بأبعادها كلها معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم دورها أطراف عدة أهمها الأسرة والمدرسة والمجتمع بحيث تتعاون جميعها في تأدية هذه الرسالة على خير وجه للوصول إلى النتائج المرجوة؛ فعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي علاقة متبادلة تشاركية في جوانبها كافة لبناء شخصية الطالب سواء من الناحية الاجتماعية أم التربوية؛ ليكون الناتج إنساناً فعالاً في مجتمعه يعمل على تقدمه وازدهاره مستقبلاً (وزارة التربية والتعليم الأردنية).

وانطلاقاً من هذه الحاجة برز مشروع تفعيل المشاركة المجتمعية مع المدارس بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ومن أبرز أهدافه:

١- تعزيز شراكة تفاعلية بين المدرسة والمجتمع المحلي واستحداث نموذج لمدرسة مجتمعية لدعم جهود تحسين المدارس التي يعمل معها المشروع في مختلف مناطق المملكة.

٢- ترسيخ مفهوم التطوير التربوي وتحفيز الشعور بالملكية والمسؤولية بين جميع مقدمي الخدمة والمستفيدين من المدارس الحكومية .

٣- زيادة التوعية وتعزيز المسؤولية المشتركة نحو التعلم بيم المعلمين والأهل والطلبة والقطاع الخاص وإثراء تجربة التعلم داخل المدرسة وخارجها في مجاليها الصفي واللاصفي.

٤- إضفاء الطابع المؤسسي على لجان المدارس المشاركة في المشروع من خلال وزارة التربية والتعليم .

وقد قامت وزارة التربية والتعليم بتشكيل لجنة برئاسة مدير إدارة التخطيط والبحث التربوي وعضوية مجموعة من أصحاب الخبرات من إدارات الوزارة المختلفة حيث تمّ وضع معايير محددة واضحة لاعتماد المدارس التي ترغب في المشاركة في هذا المشروع، ومن أبرز هذه المعايير:

١- المعيار الأول: مأسسة المشاركة المجتمعية، ويمكن التأكد منه من خلال المؤشرات الآتية:

-عكس رؤية المدرسة ورسالتها وقيمها الجوهرية في الشراكة المجتمعية التي تسعى إليها.

-تضمين خطط المدرسة التطويرية والإحرائية أهدافاً لتفعيل المشاركة المجتمعية.

-تشكيل المدرسة للجان المجتمعية وتفعيلها.

-تفعيل شراكة اللجنة المجتمعية مع المجالس المدرسية المختلفة.

-تنسيق جهود المدرسة مع المدارس المجاورة لتبادل الخبرات وتلبية الحاجات.

٢-المعيار الثاني:الأعمال التطوعية وخدمة المجتمع المحلي. ويمكن التأكد منه من خلال المؤشرات

-إعداد الدراسات اللازمة لحصر احتياجات المجتمع المحلي.

-تنفيذ المشروعات والأعمال التطوعية لخدمة المجتمع المحلي.

-إتاحة مرافقها المختلفة لخدمة المجتمع المحلي.

-تنظيم الانشطة التي تساهم في تفعيل المشاركة المجتمعية.

٣-المعيار الثالث:استقطاب الدعم المادي والفني من المجتمع،ويمكن التأكد منه من خلال المؤشرات

-تنفيذ دراسات لحصر الطاقات والخبرات المتوافرة في المجتمع المحلي.

-تنفيذ المشروعات بالتعاون مع المجتمع المحلي مثل (مشروع المدرسة المنتجة).

-مشاركة أولياء الأمور والمجتمع في دعم المدرسة فنياً.

-استقطاب تبرعات مادية أو عينية من قبل أفراد أو مؤسسات المجتمع المحلي.

-الإفادة من المرافق المتوافرة في المجتمع المحلي لممارسة أنشطة المدرسة المختلفة.

٤-المعيار الرابع: الاتصال والتواصل الفاعل، ويمكن التأكد منه من خلال المؤشرات الآتية:

-خطة تطويرية في الاتصال والتواصل الفاعل والمتبادل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

-المشاركة مع المجتمع المحلي في مجال العلاقات الإنسانية.

-تنظيم اللقاءات والاجتماعات الدورية المستمرة على المستويات كافة.

-تنظيم المنتديات الفصلية والسنوية امخصصة لإثراء خطط المدرسة والمناهج.

-تنظيم الحملات الدعائية والإعلامية.

-تسهيل المشاركة الفاعلة لأولياء الأمور في تبادل المعلومات حول أبنائهم الطلبة مع المدرسة.

٥-المعيار الخامس: المتابعة والتقييم. ويمكن التأكد منه خلال المؤشرات الآتية.

-تطوير خطط لعمليات المتابعة والتقييم الفاعلة والشاملة لتفعيل المشاركة المجتمعية.

-توظيف استراتيجيات وأدوات متابعة وتقييم فاعلة وشاملة.

-الإفادة من التغذية الراجعة في تحسين أداء المدرسة.

٦-المعيار السادس: الإنجازات والنتاجات، ويمكن التأكد منه من خلال المؤشرات التالية:

-تحسّن البيئة التعليمية في المدرسة .

-تطوّر علاقات الشراكة التغاعلية مع المجتمع المحلي.

-تطوّر دور المدرسة في تقديم الخدمات للمجتمع المحلي.

-زيادة فرص التعلم للأفراد داخل المدرسة وخارجها.

-نمو الوعي والمسؤولية المشتركة نحو التعلم.

-ثانياً: الدراسات السابقة ذات العلاقة بالمشاركة المجتمعية:

تعرض الباحثة في ها الجزء الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع المشاركة المجتعية، وذلك على النحو التالي:

أ-الدراسات العربية:

دراسة كل من الطراونة وسواقد (١٩٩٥) والتي هدفت إلى استقصاء درجة العلاقة القائمة بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الكرك، والوقوف على العقبات التي تحول دون قيام علاقة قوية بينهما، ومعرفة العوامل التي تؤدي إلى تنمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي وذلك من خلال وجهة نظر مديري ومديرات المدارس في محافظة الكرك. تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية في محافظظة الكرك والبالغ عددهم (٢٠٢) مديراً ومديرة مدرسة. وتشير النتائج إلى أن هناك علاقة ضعيفة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وأن هذه

العلاقة لا تختلف باختلاف جنس المدرسة أو مستواها، كما تشير النتائج إلى وجود العديد من المعيقات وراء ذلك، بعضها يتعلق بتدني وعي اهتمام أولياء الأمور بدورهم كمشاركين في العملية التربوية، ويتعلق البعض الآخر بعزلة المدرسة عن المجتمع وعدم توافر الإمكانات المادية.

أما دراسة المشوخي (١٩٩٧) هدفت الدراسة إلى التوصل إلى معايير تبين علاقة التعاون بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي في المرحلة الثانوية والوقوف على الممارسات الحالية لواقع التعاون بين الإدارى المدرسية والمجتمع المحلي، ومقارنة هذا الواقع مع المعايير المتبناة. وقد تمّ اتخاذ جميع المدراء في المدارس الثانوية بقطاع غزة عينة للدراسة حيث بلغ عددهم (٣٥) مديراً، وكذلك تمّ اختيار (١٠) من أولياء الأمور في كل مدرسة من المدارس الثانوية بقطاع غزة فبلغ عددهم (٣٥٠) ولي أمر، و أظهرت الدراسة أن هناك اتفاقاً بين المدراء وأولياء الأمور على وجود تعاون قليل بين مدراء المدارس الثانوية والمجتمع المحلي بقطاع غزة، وأن أكثر المجالات التي يوجد فيها تعاون هي المجال الخاص بحل مشكلات التلاميذ من وجهة نظر المدراء وأولياء الأمور. وأقل المجالات تعاوناً من وجهة نظر المدراء و أولياء الأمور هو المجال المتعلق بدعم الإدارة المدرسية وحل المشكلات المدرسية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مدراء المدارس على مجالات الاستبانة وفقاً لمتغير الجنس ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أولياء الأمور على مجالات الاستبانة ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين استجابات أولياء الأمور وفقاً لمتغير المؤهل ومتغير سنوات الخبرة.

وفي دراسة أجراها الحياري (١٩٩٧) والتي هدفت إلى التعرف إلى تصورات معلمي المدارس الثانوية لدور الإدارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظرهم، وتكون مجتمع

الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مديرية إربد للعام ١٩٩٦/١٩٩٥ ، أما عينة الدراسة فتمّ اختيارها بشكل عشوائي وبلغ عددها (٢٠٠) معلم ومعلمة. وكان من أبرز نتائجها أن أفراد عينة الدراسة أبدوا اهتماماً بدرجة كبيرة لمجالات الاستبانة حيث احتلت خدمة البيئة المحلية المرتبة الأولى ومجال خدمة أفراد المجتمع المحلي المرتبة الثانية، ومجال خدمة الأسرة المرتبة الثالثة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى الجنس ولصالح الذكور، بينما لم تظهر نتائج الدراسة أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة في التعليم على المجالات السابقة الذكر.

وورد في دراسة عاشور (٢٠٠٥) هدفت الدراسة إلى بيان مدير المدرسة في تحسين العلاقة بين المدرسة والمجتمع. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس الثانوية الحكومية في محافظة إربد، تمّ اختيار عينة عشوائية تشكل نسبة ٤٤% من مجتمع الدراسة حيث بلغت (٢٠٠) مديراً ومديرة وأشارت النتائج إلى أن مستوى دور مدير المدرسة الثانوية في تحسين العلاقة بين المدرسة والمجتمع كان متوسطاً بشكل عام.

وفي دراسة الوحشي (٢٠٠٥) وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية كما يتصوره القادة التربويون ومدراء مدارس منطقة الظاهرة في سلطنة عمان. وتكونت عينة الدراسة من جميع القادة التربويين ومديري المدارس في منطقة الظاهرة والبالغ عددهم (١٣٣)، وأبرزت النتائج أن درجة إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية قد جاءت بدرجة كبيرة، وأن درجة إمكانية تطبيق كل مجال من مجالات نموذج المدرسة المجتمعية قد جاءت بدرجة

كبيرة وهي مرتبة تنازليا كالآتي: التعاون والمشاركة من قبل المؤسسات والفعاليات، الاستخدام الأمثل لمصادر المجتمع، التنويع في الخدمات التربوية، المدارس ذات الخدمات المتكاملة، الخدمات الإنسانية والاجتماعية، مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي، التعلم مدى الحياة، التنمية الاقتصادية والمجتمعية.

وورد في دراسة الهدهود (٢٠٠٦) هدفت إلى تعرّف واقع المشاركة والممارسات االديمقراطية في النظام التعليمي في دولة الكويت، والكشف عن المعوقات التي تواجه هذه الممارسات، ومن ثم تقديم بعض المقترحات التي قد تسهم في توسيع عملية المشاركة الجماعية في النظام التعليمي في إطار من الديمقراطية. ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ اختيار عينة عشوائية مكونة من (٢٤٩) طالباً وطالبة و (٢٥٣) من أولياء الأمور، و (١٨) عضواً من المؤسسات الاجتماعية في المنطقة التعليمية. وتلخصت النتائج على النحو التالي: أن إسهامات الطلبة وأولياء في الممارسات الديمقراطية كانت دون المناسبة في جميع مجالات الدراسة ما عدا مجال التحصيل الدراسي، أما إسهامات أفراد المجتمع كانت مناسبة، كما ظهر قصور في دور الإدارة المدرسية في إتاحة المجال للطلبة وأولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية للمشاركة المجتمعية.

دراسة (الخطيب ، ٢٠٠٦) تهدف إلى تطوير نموذج لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في منطقة أبوظبي التعليمية وذلك بالاعتماد على عدد من التجارب الدولية الناجحة المتعلقة بتفعيل العلاقة ويأتي هذا البحث في سياق جهود وزارة التربية والتعليم والشباب بين المدرسة والمجتمع من أجل تطوير التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، وانسجاماً مع مبادرة الوزارة بعنوان (رؤية التعليم ٢٠٢٠)، اعتمدت منهجية الدراسة على استطلاع آراء عينة (١٠) مدارس

أخذت بطريقة عشوائية شملت مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك وعياً واهتماماً واضحاً من قبل الإدارات المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور في منطقة أبو ظبي التعليمية بأهمية التواصل والتفاعل بين المدرسة والمجتمع، ويتمثل هذا الاهتمام بدرجة الموافقة الكبيرة على ضرورة قيام المدرسة بالممارسات المتضمنة في جميع مجالات وفقرات استبانة البحث.

وفي دراسة أجرتها سليم (٢٠٠٨) والتي هدفت إلى كشف الواقع الراهن للمشاركة المجتمعية في بعض العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي في الصفوف من (١ – ٤) في سلطنة عمان ، وذلك من وجهة نظر القيادات التربوية التنفيذية بالمدارس (مديري المدارس ــ مساعديهم ــ الأخصائيين الاجتماعيين) والمعلمين، وكذلك من وجهة نظر بعض الفئات المجتمعية (أولياء أمور ــ رجال أعمال ــ قيادات رسمية وشعبية ــ قيادات وأعضاء مؤسسات المجتمع المحلي) ، والتوصل إلى أساليب تفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم بسلطنة عمان. تألفت بيانات الدراسة الميدانية من مصدرين : استبانة مكونة من (٤١) فقرة تم توزيعها على (٥٠٧) فردا و مقابلة شخصية مع (٨٠) فردا ، وذلك بجميع مناطق السلطنة ، باستثناء محافظة مسندم والمنطقة الوسطى . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي : ــ أكثر الجوانب الإدارية التي تتم فيها المشاركة المجتمعية بالسلطنة هي : التمويل تليها الإدارة ثم الاستشارة ، بينما أضعفها كانت في التخطيط ــ أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حسب متغير الوظيفة ، وذلك على كافة المحاور ما عدا المحور الخامس محور مشاركات المجتمع في مجال الاستشارة .

وفي دراسة أجراها سلطان (٢٠٠٨) والتي هدفت إلى التعرف على برامج التعاون القائمة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدينة الرياض، وإلى تحديد الصعوبات التي تحول دون إقامة علاقة تعاونية فعالة بين المدرسة والمجتمع المحلي، إضافة إلى التعرف إلى المزايا والفوائد المتوقعة من إقامة برامج التعاون، واهم الآليات اللازمة لتطوير مستوى التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي. تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين التابعة لإدارة التعليم بمدينة الرياض والبالغ عددهم (٨٤١)، واختار الباحث عينة عشوائية طبقية تكونت من (٢١٢) مديراً وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لا يزال ضعيفاً، وإلى وجود معوقات تحول دون إقامة علاقة تعاونية وثيقة بين المدرسة و مؤسسات المجتمع المحلي وأفراده.

وفي دراسة أجراها عودة (٢٠٠٨) والتي هدفت إلى التعرف على مدى تحقيق مشروع تحسين جودة التعليم لأهدافه. تكون مجتمع الدراسة من جميع مدارس التعليم الأساسي بمحافظة أسوان، أما عينة الدراسة فتمّ اختيار خمس(٥) مدارس منها وتمّ اختيار (٧٥) من أعضاء مجالس الأمناء والآباء منها، واختيار (٩١) طالباً من أصل (٩١٠) من الطلاب المسجلين في هذه المدارس الخمس في السجلات الرسمية، وتمّ تطبيق الاستبانة خلال الفترة الزمنية (٢٠٠٧/٧/١) و (٢٠٠٨/٢/١٠) ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك تقدماً ملحوظاً في مدى فاعلية الشراكة مع الأسرة في دعم وتحسين جودة التعليم بالمدارس المطبق بها المشروع، وأظهرت النتائج وجود ضعف في مستوى تدعيم ثقافة خدمة المجتمع وتحسين جودة التعليم بالمدارس، وضعف في مستوى فاعلية العمل التطوعي وتحسين جودة التعليم بالنسبة لاستجابات أعضاء مجلس الأمناء والآباء

أما استجابات الطلاب فكان المستوى متوسطاً فيهما، وأبرزت النتائج أن مستوى الدور الذي تقوم به فاعلية العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع من أجل تحسين جودة التعليم متوسطاً من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمناء والآباء، ومن وجهة نظر الطلاب كان المستوى مرتفعاً.

أما دراسة الحوامدة وجردات وعتوم (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى التعرف على المعيقات التي تحول دون قيام فاعل بين مدارس مديرية تربية محافظة جرش ومجتمعاتها المحلية سواء أكانت هذه المعوقات تعود إلى المدرسة أن تعود إلى المجتمع المحلي. أما مجتمع الدراسة فتكون من جميع مديري ومعلمي المدارس وأفراد المجتمع المحلي في محافظة جرش. وتألفت عينة الدراسة من (١٠٠) فرد من مجتمع الدراسة. وبيّنت النتائج أن أبرز معوقات التعاون العائدة إلى المدرسة هي: كثرة أعباء المدارس وعدم وجود الأنظمة والتشريعات المفعّلة، وعجز المدارس عن تلبية خدمات المجتمع. أما أبرز المعوقات العائدة إلى المجتمع من وجهة نظر العاملين في المدارس فكانت قناعة أفراد المجتمع بعدم الحاجة إلى خدماتهم، وعدم وعيهم بأهمية دورهم في العملية التربوية.

أما الزكي(٢٠٠٩) هدفت إلى استقصاء الدور الذي يقوم به مجالس الأمناء بالمدارس في تحقيق مستويات أعلى للمشاركة المجتمعية في مصر وتحديد المشكلات والعقبات التي تعوق مجالس الأمناء. ولتحقيق هدف الدراسة تم جمع البيانات اللازمة عن طريق إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع عينة عدد أفرادها (٦٣) فرداً. وتوصلت النتائج إلى أن دور مجالس الأمناء لا يزال حتى الآن يفتقد إلى الدور المحوري والمؤثر في تحقيق فكرة المشاركة المجتمعية بمفهومها الواسع، كما أن تأسيس تلك المجالس قد أوجد أمام المدرسة العديد من التحديات التي لم تكن موجودة في الماضي، وأن معظم أوجه المشاركة التي تقوم بها مجالس الأمناء بالمدارس تتمثل بالجانب المادي

التي تنقص المدرسة والتي تفوق إمكاناتها المادية والعمل على حل المشكلات الناجمة عن نقص الموارد ، أما جانب الضعف لتلك المجالس فتمثل بضعف المشاركة في اتخاذ القرارات حيث يؤدي إلى صدام مع السلطة المدرسية.

أما دراسة عاشور (٢٠١٠) والتي تهدف إلى التعرف على دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس والمعلمين والعاملين في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان والبالغ عددهم (٩٨٧٧) تمّ اختيار عينة عشوائية منهم بلغت (٥١٣)، وكان من أبرز نتائجها أن دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي جاء بدرجة متوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات وبرامج تدريبية لمدراء المدارس و توعيتهم بأهمية الشراكة بين المدرسة و مؤسسات المجتمع المحلي وأفراده.

أما دراسة مطر (٢٠١٠) فقد هدفت إلى التعرف على واقع المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال من خلال التعرف على آليات التواصل بين الروضة والمجتمع وتقديم تصور مقترح يمكن أن يسهم في تفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الاطفال في ضوء نتائج الدراسة الميدانية. أما مجتمع الدراسة فتكون من جميع معلمي رياض الأطفال بمحافظة الإسماعيلية. وتألفت عينة الدراسة من (١١٠) معلمة من مجتمع الدراسة حيث تم تطبيق أداة الدراسة عليهم خلال الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٠٩/٢٠١٠ . وبيّنت النتائج أن مستوى دور الروضة في توعية الآباء بالأساليب التربوية ودورها دعم رياض الأطفال جاء متدنياً، ومستوى مشاركة الوالدين في إدارة

الروضة وحل مشكلاتها أيضاً متدنياً فضلاً عن عدم توافر صندوق مقترحات وشكاوي للوالدين أما مستوى مشاركة الروضة في الأنشطة الاجتماعية فجاء متوسطاً.

أما دراسة سلطان وأحمد (٢٠١٠) فهدفها إلى التعرف على دور المشاركة المجتمعية في دعم الجودة والاعتماد بالمدارس المصرية، ومعرفة أهم المعوقات التي تؤثر سلباً على تفعيل المشاركة المجتمعية. أما مجتمع الدراسة فتكون من جميع الإخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج. وتألفت عينة الدراسة من (١٠٠) اخصائي اجتماعي من مجتمع الدراسة. وبيّنت النتائج أن مستوى تفعيل دور المشاركة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام جاء متوسطاً، وأن أبرز المعوقات افتقار المعلم إلى أساليب التواصل مع أولياء الأمور والمهتمين من المجتمع المحلي، وتدني ثقافة الأفراد في التعامل مع مبررات الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم العام، وكذلك افتقاد المجتمع ومنظماته غير الحومية إلى الثقافة الداعمة للتعاون بين المدرسة والمجتمع.

أما دراسة بالي (٢٠١٠) والتي هدفت إلى تحديد دور المشاركة المجتمعية في التخفيف من حدة مشكلة التسرب الدراسي، وتحديد دور مقترح للأخصائي الاجتماعي في مساعدة التنظيميات المدرسية في تنشيط المشاركة المجتمعية للتخفيف من حدة مشكلة التسرب الدراسي. أما مجتمع الدراسة فتكون من جميع الإخصائيين الاجتماعيين بمدارس المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بالإدارة التعليمية بالرياض بمحافظة كفر الشيخ، وتألفت عينة الدراسة من (٢٣٨) اخصائياً اجتماعياً من مجتمع الدراسة، تمّ تطبيق الاستبانة في الفترة الزمنية (٢٠٠٩/١٠/٧- ٢٠٠٩/١٠/٣١) وأظهرت النتائج أن هنالك اختلافات كبيرة في استجابات عينة الدراسة حول دور المشاركة المجتمعية في التخفيف من حدة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي حيث أبرزت النتائج عن عدم وجود دور

واضح للمشاركة المجتمعية في مساعدة التلاميذ على التكيف مع زملائهم ومع العاملين بالمدرسة ومع المناهج الدراسي، وبالتالي فإن الجهود التي تبذل من أجل عودة المتسربين ضعيفة، فضلاً عن عدم وجود خطط التعاون بين منظمات المجتمع المحلي في مواجهة مشكلات المتسربين التعليمية، وقلّة التنسيق بين التنظيمات المدرسية نفسها في مواجهة مشكلات المتسربين.

وفي دراسة أجراها كل من العجلوني والشياب (٢٠١١) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تقدير معلمي الصفوف الثلاثة الأساسية الأولى لمجالات المشاركة المجتمعية في مدارس لواء بني عبيد. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصفوف الثلاثة الأولى الأساسية في مدارس لواء بني عبيد والبالغ عددهم (١٩٨)، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٢) معلماً معلمة. وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز مجالات المشاركة المجتمعية التي حصلت على تقدير عالٍ هي : تقديم التبرعات العينية لدعم الأنشطة والمسابقات والرحلات، إنشاء أندية علمية يشارك فيها أبناء المجتمع المحلي، استخدام التكنولوجيا الحديثة كالإنترنت في التواصل مع المجتمع المحلي، تبنّي أسلوب اليوم المفتوح وأسبوع تنمية العلاقة بين البيت والمدرسة، تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين كوسيط تفاعلي وتقويمي لعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي المحيط بها. كما أبرزت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات المشاركة المجتمعية تعزى لمجالات المشاركة المجتمعية تعزى لمتغيرات (الجنس، والخبرة، ونوع المدرسة) أو إلى التفاعلات بينها.

وفي دراسة شلدون وصايمة وبرهوم (٢٠١١) التي هدفت إلى معرفة واقع التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي المدارس

الثانوية والبالغ عددهم (٧٠٨٢)، وقد تمّ اختيار عينة عشوائية منها بلغ عددها (٢٩٩) مديراً ومعلماً، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: بلغت تقديرات المدراء والمعلمين لواقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي (٦١%) وهي نسبة متوسطة بحاجة إلى تعزيز، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الأناث، وعدم وجود فروق ذات إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير الوظيفة (مدير، معلم) لصالح المديرين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة تعزى لمتغير المنطقة، وأخيراً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وفي دراسة عبدالسلام (٢٠١١) حيث هدفت الدراسة إلى اقتراح سناريوهات بديلة لتفعيل دور المشاركة المجتمعية بالمدرسة الابتدائية المصرية خلال العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المدارس الابتدائية المصرية، تمّ اختيار ثلاث محافظات عشوائياً على مستوى الجمهورية، ثم تم سحب عينة عشوائية ضمت (٣٠) مدرسة ابتدائية تشمل (١٠) مدارس من كل محافظة، ويتكون فريق المشاركة المجتمعية في كل مدرسة من (١٠-١٢) عضواً. وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة حول واقع المشاركة المجتمعية بالمدرسة الابتدائية المصرية جاء بدرجة متوسطة في أغلب فقرات الاستبانة . وبناءً على نتائج الدراسة الي أكدت أن واقع دور فريق المشاركة المجتمعية بحاجة إلى تفعيل قامت الباحثة بوضع ثلاثة سناريوهات لتفعيل هذا الدور خلال العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين هي: السيناريو المرجعي، والسيناريو الإصلاحي، والسيناريو الابتكاري.

وفي دراسة حسن (٢٠١١) حيث هدفت إلى إلقاء الضوء على أهم المشكلات التي تعاني منها مدارس التعليم العام والتي تعيق تقدمها نحو تحقيق أهدافها والتي يمكن للمشاركة المجتمعية أن تقدم حلولاً مناسبة لها. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي محافظة حلوان بالتعليم العام (المرحلة الإعدادية والثانوية) ، أما عينة الدراسة فقد بلغ عددها (٣٠٠) معلماً ومعلمة ، يمثل (١٥٠) معلماً ومعلمة النموذج الحضري و يمثل (١٥٠) معلماً ومعلمة النموذج الريفي ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مدارس العينة تعاني من مشكلات اجتماعية، ومشكلات تنظيمية، ومشكلات تتعلق بالإمكانات المادية تعيق المشاركة المجتمعية في حل بعض المشكلات المدرسية وبدرجة أعلى في النموذج الريفي كما أشارت إلى وجود مشكلات اقتصادية و مشكلات قانونية تعيق المشاركة المجتمعية في حل بعض المشكلات المدرسية وبدرجة أعلى في النموذج الحضري، وأشارت النتائج إلى اتفاق كل من النموذجين الريفي والحضري بوجود مشكلات تنظيمية وبمشكلات تتعلق بالإمكانات البشرية وبالدرجة نفسها.

ب-الدراسات الأجنبية:

دراسة ديميكات (Demikat, 1999) هدفت الدراسة إلى معالجة كيفية تطوير وتنفيذ شراكات بين المدرسة والأسرة تمكن وتشجع الأسر على المشاركة في تعليم أبنائهم في مدارس الضواحي المتوسطة من خلال فحص البرامج المدرسية والشراكة الأسرية الناجحة في المدارس المتوسطة في الضواحي ودورها في دعم تعلم الطلاب والتنمية. استخدمت الباحثة تصميم دراسة الحالة لثلاث (٣) من المدارس المتوسطة في الضواحي العامة كونيتيكت. كانت أساليب جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظات وتحليل الوثائق، و المقابلات. أبرزت النتائج الرئيسية لهذه

الدراسة قلقاً حول علاقات علاقة المدرسة بالأسر، ووجوب تطوير هذه البرامج لجني فوائد البرامج المدرسية والشراكة الأسرية للطلاب والأسر والمربين والمدارس وأظهرت النتائج ضعف الانخراط بين الأسر والمربين، وغياب اتخاذ القرارات المشتركة في برامج الشراكة ووجود ضرورة ملحة للتركيز على أهمية القيادة في المدرسة لدعم هذه الشراكة.

في دراسة إيميرا (Uemera, 1999) التي هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على التقرير الذي قدمه البنك الدولي حول المشاركة المجتمعية في التعليم: من حيث مفهومها وأهدافها وشروطها وأساليب تحقيقها في العملية التعليمية حيث أقام البنك الدولي هذه التجربة : تحسين التعليم في (٨) دول منها: تنزانيا، ملاوي، غانا، تشاد، بوليفيا، سلفادور، عن طريق المشاركة المجتمعية. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أبرزها: نجاح العديد من الدول في تحسين نظمها التعليمية بواسطة تعزيز المجتمعية مع المدارس، كما توصلت الدراسة إلى أن المشاركة المجتمعية يمكن أن تتم بوسائل وأساليب مختلفة من أهمها زيادة الموارد المحدودة، تطوير المناهج والمقررات الدراسية والتعرف على المشكلات التعليمية وتحديدها ووضع الحلول لها، تشجيع الفتيات والحدّ من تسربهنّ.

أما دراسة بوردمان (Boardman, 1999) فقد هدفت إلى إلقاء الضوء على نتائج تقويم تجربة غانا في تحسين وتطوير التعليم، عن طريق تقويم مشروع تحالف المدارس والمجتمع الذي يعد أحد مشروعات برنامج تحسين جودة المدارس الابتدائية والذي يهدف إلى تحسين ورفع مستوى الجودة التعليمية داخل المدارس الابتدائية في غانا بواسطة المشاركة المجتمعية، قامت الدارسة بتقويم المدارس

الابتدائية التي استخدمت المشاركة المجتمعية في ضوء (١٥) هدفاً تم تحديدها للكشف عن مدى تحقق التحسن المطلوب في هذه المدارس نتيجة برامج المشاركة المجتمعية. توصلت الدارسة إلى العديد من النتائج أهمها: تحقق أهداف مشروع المتمثلة في رفع الوعي والمسئولية لدى أفراد المجتمع بالنسبة لعملية التعليم لبناء ثقة المدرسة والمعلمين في المجتمع والتركيز على الاهتمام بالمدارس، ودعم العلاقة بين المدارس والمنظمات المجتمعية بسنّ قوانين مناسبة لهذه العلاقة وتحديد أدوار ومسئوليات للمشاركين، واستخدام المشاركة المجتمعية في تصميم وتنفيذ ومتابعة تحسين المدارس بتعزيز الموارد المالية للمدرسة واستخدام التخطيط بالمشاركة، وبذلك فقد توصلت الدارسة إلى تحسن ملحوظ بوجه عام في المدارس الابتدائية المشاركة بهذا البرنامج.

دراسة شيلدون (Sheldon, 2003) التي هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين نوعية المدرسة والأسرة وبرامج المشاركة المجتمعية وأداء الطلبة في اختبارات التحصيل الوطنية في (ميرلاند). تكونت عينة الدراسة من(٨٢) مدرسة ابتدائية وتقع في المنطقة الحضرية في (ميرلاند) تشير النتائج إلى أن الجهود الرامية إلى إشراك الأسر والمجتمع في المدارس قد يكون نهجا مفيدا لمساعدة الطلاب على تحقيق إنجاز أعلى في التحصيل، وخاصة للطلاب في الصفوف الابتدائية المبكرة، وأن هناك جهوداً مبذولة من قبل المدرسة للتغلب على العقبات التي تعترض الأسرة وبرامج المشاركة المجتمعية.

أما دراسة بلوار و مهجان (Pailwar & Mahajan, 2005) فهدفت إلى تحليل الجوانب الحاسمة للمشاركة المجتمعية في التعليم من خلال مراجعة الإطار الأساسي ونتائج برنامج حكومة الهند والأمم المتحدة (Janshala) في (Jharkhand). كانت عينة الدراسة عينة عشوائية طبقية تتكون من (١٥) قرية وتم تحديد (٢) مدرسة من كل قرية و (٣) معلمين من كل مدرسة و (٥) طلاب من كل مدرسة و (٢) والدان أحدهما ذكر والآخر أنثى واثنين (٢) من قطاعات المجتمع المختلفة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المشاركة النشطة من جانب المجتمع سهلت في تحديد قضايا التعليم والمجتمع من خلال تحديد صياغة استراتيجيات فعالة للتصدي لتلك الحواجز من خلال تعبئة الموارد داخل المجتمع فليس من الممكن للمجتمعات لتكون قادرة على الحفاظ على مبادرات البرنامج على أساس طويل الأجل بدون دعم خارجي ثابت والتوجيه. وارتأت النتائج أن المشاركة المجتمعية ليست حلا سحريا لمعالجة جميع العوائق التي تحول دون تحقيق التعليم الابتدائي للجميع ولكن لديها إمكانيات في تقديم مساهمة كبيرة إذا كان هناك التزام سياسي رفيع المستوى ومنهجية موجهة نحو هدف من خلال التنسيق بين جميع أصحاب المصلحة. وأن هناك حاجة إلى التآزر بين الحكومة والمجتمع لتحقيق هدف تعميم التعليم الابتدائي.

وفي دراسة لكي (Lucy, 2007) التي إلى دراسة تأثير المشاركة المجتمعية في التعليم على بيئة التعلم والتعليم في مدارس ثانوية مختارة في منطقة مونجو من المنطقة الغربية في افريقيا الوسطى. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور والتلاميذ ورؤساء جمعية الآباء و المعلمين في منطقة مونجو . أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٤) أربع مدارس ثانوية،. و (٨٠) تلميذا و (٣٢)معلماً، و (٤) مديرين و(٤) أربعة رؤساء منطقة

التجارة التفضيلية و (٢٠) من الآباء و المجتمع المحلي. وأظهرت الدراسة أن تأثير المشاركة المجتمعية في التعليم على بيئة التعلم والتعليم في منطقة مونجو كان إيجابيا لأن المشاركة المجتمعية في التعليم خلق بيئة مواتية ودية مع الموارد الكافية التي كانت مواتية وغنية للتعلم و التدريس. وكشفت الدراسة أيضا أن المشاركة المجتمعية في التعليم هو أمر حاسم لتوفير الدعم التربوي وذلك لأن الموارد والمهارات التي من شأنها تلبية تطلعات قيادة و المعلمين و المتعلمين بشكل إيجابي المجتمع تملكها .

أما دراسة شاتكن (Shatkin, 2007) فقد هدفت إلى فحص الفرض القائل: أنه كلما أعطي الوالدان وممثلو المجتمع المحلي دوراً حقيقياً ذا معنى في اتخاذ القرارات المدرسية انعكس ذلك إيجاباً على المخرجات المدرسية، وزاد ذلك من فرص نجاح برامجها الإصلاحية وخططها التربوية. وأجرى هذا الفحص دراسة حالة لعدد من المدارس في ولايات أوهايو وهاوي وكنتاكي والتي شكل فيها مجالس للتطوير المدرسي مكونة من أعضاء ممثلين للمجتمع والوالدين. وأظهرت نتائج الدراسة أن هذه المدارس حققت نجاحاً كبيراً على صعيد برامجها التطويرية والإصلاحية، وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير التدريب اللازم لممثلي المجتمع والوالدين لزيادة فاعلية مشاركتهم في اتخاذ القرارات المدرسية.

دراسة ويليامز (Williams , 2008) التي هدفت إلى إجراء مسح تكميلي لقياس الإجراءات و العناصر الموجودة في المدرسة الناجحة و المشاركات المجتمعية . تكونت عينة الدراسة من (٤٠) أربعين إدارياً و (٣٨) ممثلاً عن منظمات المجتمع الخارجية. نتائج هذه الدراسة كشفت اختلافات كبيرة في التصورات التي عقدت بين الإداريين والمسؤولين والممثلين عن منظمات المجتمع حول

مدرستهم و الشراكات المجتمعية التي أثرت على سبل التعاون والمحافظة عليها. كانت تصورات الإداريين أكثر إيجابية في مجال أن عناصر و إجراءات المدرسة ناجحة و الاتصالات المجتمعية الموجودة في مدرستهم والشراكات المجتمعية. أما الممثلين الخارجيين عن منظمات المجتمع فكانت تصوراتهم أن هناك صعوبة أكبر في إنشاء وصيانة المدارس و الشراكات المجتمعية . كما وجدت نتائج الدراسة اتفاق بين الإداريين و الممثلين عن منظمات المجتمع بشأن الإجراءات التي ينبغي أن تحدث في مدارسهم و الشراكات المجتمعية . تم العثور على تصورات مماثلة من الإداريين والممثلين عن منظمات المجتمع الخارجية حول الحاجة للتحسين والتغيير في المدرسة والمشاركة المجتمعية من خلال إيجاد فرق للتعاون والتواصل والتخطيط بين المشاركين.

في دراسة جوردن و لويس (Gordan & Louis, 2009) هدفت الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين التاليين: كيف يؤثر نمط القيادة في توجه المدير نحو إشراك المجتمع المحلي؟ وهل مشاركة المجتمع تؤثر إيجاباً في تحصيل الطلبة؟ تكونت عينة الدراسة من (١٥٧) مديراً و(٤٤٩) في منطقة والاس (Wallace) وأظهرت النتائج أن المديرين الذين يتبنون نمط القيادة الجماعية أكثر توجهاً نحو إشراك المجتمع المحلي وكشفت أيضاً أن المعلمين يرون أن المشاركة الفاعلة والإيجابية لأولياء الأمور ومتلقي خدمات المدارس تؤدي إلى زيادة تحصيل الطلبة.

و دراسة بوجيه (Bojuway, 2009) هدفت إلى استقصاء العلاقة بين نجاح المدرسة ودمج جهود المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور والمجتمعات المحلية وكيف تؤثر في تعلم الطلاب وتطورهم. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٧) من الآباء و (٨٦) معلماً من الذين تطوعوا للمشاركة. فقد أظهرت نتائج أن مستوى التعاون بين البيت والمدرسة ضعيفاً، وأظهرت نتائج الدراسة بأن لدى أفراد

العينة القناعة التامة بأهمية التعاون بين البيت والمدرسة، وأن نجاح المدرسة يكون مضموناً عند دمج جهود المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور والمجتمعات المحلية.

في دراسة دابا (Daba, 2010) والتي هدفت إلى كيف تشارك المجتمعات المحلية واللامركزية في تحسين التعليم وفحص النجاحات والتحديات في عملية التنفيذ. اختار الباحث عينة الدراسة بعناية بحيث يمكن أن توفر معلومات دقيقة وغنية عن الموضوع حيث بلغت (٢٤) فرداً من ضباط المقاطعات التعليم ومديري المدارس و مجالس الآباء والمعلمين وأعضاء المجتمع المحلي. تمّ تطبيق أداة الدراسة في الفترة الزمنية (شهري تموز وآب لعام ٢٠٠٩). وأظهرت النتائج ان اللامركزية والمشاركة المجتمعية تحسّن في التعليم وحلّ المشكلات المدرسية وطريقة إدارة المدرسة وجودة التعليم، وأن اللامركزية والمشاركة المجتمعية أحدثت تغييراً كبيراً في الطريقة التي يتم فيها تمويل المدرسة، وكانت أبرز التحديات الافتقار إلى الموارد اللازمة والقوى العاملة المدربة على المستوى المحلي لنجاح اللامركزية وتعزيز المشاركة المجتمعية.

في دراسة عارف (Aref , 2010) والتي هدفت إلى البحث في معتقد مشاركة المجتمع في عمليات التطوير التعليمي، أما المنهجية التي اتبعها الباحث فكانت من خلال دراسة المصادر ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث استخدم في الدراسة عدداً من المقالات ومواقع الشبكة الرسمية للمنظمات الإيرانية المتنوعة والمعروفة والتعلقة بمشاركة المجتمع للتخطيط والتطوير التعليمي. وأظهرت نتائج الدراسة أن مشاركة المجتمع يمكن أن تسهم في التخطيط والتطوير التعليمي وذلك من خلال التسجيل ومزايا التعليم، ودعم معنويات معلمي المدارس، وجمع الأموال للمدارس، وبناء وإصلاح وتحسين مرافق المدرسة، كما أظهرت نتائج الدراسة العوائق لمشاركة المجتمع في التخطيط

التعليمي والتي تمثلت في عدم القدرة على تحليل الأبعاد الاجتماعية والثقافية للنظام التربوي، وعدم الحصول على المعلومات المناسبة.

وفي دراسة(Obidiegwu, 2010) أو كان الهدف هو معرفة العوامل التي تؤثر على المشاركة المجتمعية الفعالة في محو أمية الكبار وبرامج التعليم غير النظامي في ولاية انامبرا . تكونت عينة الدراسة من (٤٧٥) من المشاركين في محو أمية الكبار بمساعدة اليونيسف و برنامج التعليم غير الرسمي. أظهرت النتائج أن قلة الدعم المالي وعدم وجود مرافق من العوامل الرئيسة التي تؤثر على المشاركة الفعالة في برنامج محو أمية الكبار والتعليم غير النظامي. وأوصت الدراسة ضرورة توفير المعدات والقروض الصغيرة والمرافق والمواد التعليمية للمشاركين في برنامج تعليم الكبار و التعليم غير النظامي .

أما دراسة جوردن (Gordan, 2010) فقد هدفت إلى اختبار الفرض: لا يمكن للتربويين وصناع السياسات مساعدة الطلاب على التعلم والنمو إذا تمّ عزل عمل المدارس عن التنظيمات المجتمعية. تمّ اختيار عينة الدراسة عشوائيا حيث تمّ اختيار (٣) مناطق تعليمية من جميع مناطق التعليمية في الولايات المتحدة، وتم اختيار (٢) مدرستين من هذه المناطق الثلاث لإجراء دراسة الحالة ومقارنتها لاحقاً. أظهرت النتائج أن السياسات المجتمعية الموجودة حول المشاركة المجتمعية صيغت بعبارات غامضة وأن المراقبة والمتابعة لها ضعيفة في المناطق الثلاث، وأن المشاركة في الأنشطة الخارجية قليلة.

في دراسة باردتن وسوردام (Pradhan & Suryadarma , 2013) التي هدفت إلى عرض نتائج من تجربة ميدانية واسعة في أندونيسيا لاختبار النهج البديلة لتعزيز اللجان المدرسية في

المدارس الحكومية في أندونيسيا، حيث تم تنفيذ هذه الدراسة في (٦) مناطق في جاوا الوسطى ويوجاكاتا. وأظهرت النتائج أن التدابير التي اتخذت لتعزيز اللجان المدرسية من منح وتدريب ظهر له آثار إيجابية في عملية التعلم، وأن من أكثر الوسائل فعالية لتحسين التعليم هي أجراء الانتخابات لأعضاء لجنة المدرسة بطريقة مخططة وليس عشوائية، وضرورة توفير الموارد اللازمة للجان المدرسية.

وفي دراسة كل من أحمد وسيد (Ahmed& Said, 2013) حيث كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة ما إذا كان أو لم يكن للمشاركة المجتمعية في التعليم دور في التقليل من قضايا مؤشرات التنمية على مستوى المدارس الثانوية. لجمع البيانات تمّ اختيار عينة للدراسة من المعلمين بلغت (٢٠٠) من الإناث و (٣٠٠) من الذكور من مجموع المدارس الثانوية الحكومية في محافظة خيبر بختون خوا في باكستان. تم جمع البيانات ومقارنتها لتحديد وجود علاقة بين المتغير المستقل (المشاركة المجتمعية في التعليم) و مؤشرات الجودة في التنمية في التعليم. وأشارت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين مشاركة المجتمع المحلي بشكل ملحوظ وجميع المؤشرات الثلاثة من جودة التعليم .

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي أطلعت عليها الباحثة والمتعلقة بموضوع الدراسة ومتغيراتها يمكن ملاحظة الأمور التالية:

- توصلت نتائج كافة الدراسات العربية والأجنبية إلى أهمية التواصل بين المدرسة والمجتمع والأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي، وأكدت أهمية الدور الذي تتقلده المدرسة الحديثة في الانفتاح على البيئة المحلية وبناء أواصر متينة في المجتمع.
- تناولت موضوع المشاركة المجتمعية ودراسة واقعها في مختلف مؤسسات التعليم بدءاً من المؤسسات التعليمية رياض الأطفال وحتى التعليم ما قبل الجامعي.
- أفادت الباحثة من هذه الدراسات في بلورة مشكلة الدراسة الحالية، وفي بناء أداة البحث (استبانة المشاركة المجتمعية) وفي المعالجة الإحصائية، وفي اعتبارها الأدب النظري السابق.
- تنفرد هذه الدراسة بالتركيز على بناء إطار تنظيمي للمشاركة المجتمعية في وزارة التربية والتعليم في الأردن؛ بغية التوصل إلى إطار عملي أكثر واقعية ومرونة للمشاركة المجتمعية ، وهو ما لم يتطرق إليه مسبقاً.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يستعرض هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي اتبعت لتحقيق هدف هذه الدراسة، إضافة إلى مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وخصائصها، كما يتناول أدوات الدراسة ومتغيراتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل بيانات الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

أولاً_ منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التطويري لتحقيق هدف الدراسة و بناء إطار تنظيمي للمشاركة المجتمعية في وزارة التربية والتعليم في مدارس محافظة الزرقاء ، واختبار تأثير بعض المتغيرات على واقع تطبيق المشاركة المجتمعية .

فعلى صعيد البحث الوصفي تم إجراء المسح المكتبي والاطلاع على الدراسات السابقة للوقوف على تعريف مفهوم المشاركة المجتمعية ومعرفة واقعه الراهن، أما على صعيد البحث التطويري فقد تم الاعتماد على تحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبانة الاحصائية حول متغيرات الدراسة الرئيسة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

ثانياً_ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات مدارس محافظة الزرقاء الحكومية للعام

الدراسي٢٠١٣/٢٠١٤. وقد بلغ عدد أفراد المجتمع الكلي في محافظة الزرقاء (٣١٧) مديراً ومديرة موزعين على ثلاث مديريات في محافظة الزرقاء والجدول رقم (١) يبين توزع أفراد مجتمع الدراسة الأصلي في محافظة الزرقاء .

جدول رقم (١)

توزّع أفراد المجتمع الأصلي وفقاً لمتغير المديرية وجنس المدرسة والمرحلة في الزرقاء

مديريات التربية والتعليم في محافظة الزرقاء	عدد المديرين	جنس المدرسة (إناث)	جنس المدرسة (ذكور)	المرحلة (أساسي)	المرحلة (ثانوي)
مديرية الزرقاء الأولى	١٢٧	٦٢	٦٥	٩٦	٣١
مديرية الزرقاء الثانية	١٠٥	٥٣	٥٢	٧١	٣٤
مديرية لواء الرصيفة	٨٥	٥٤	٣١	٥٣	٣٢
المجموع	٣١٧	١٦٩	١٤٨	١٨٣	١٣٤

المصدر: مديريات محافظة الزرقاء / قسم التخطيط (٢٠١٣/٢٠١٤).

ثالثاً _عينة الدراسة

تمّ اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث مثلت هذه العينة (٣٩,٤%) مجتمع الدراسة الأصلي ، وتم توزيع (١٢٥) استبانة وبلغ المسترجع منها (١١٠) ما نسبته من مجتمع الدراسة (٣٤,٧%) استثنيت منها (٥) استبانات لعدم اكتمال المعلومات بالشكل المطلوب، وبذا أصبحت عينة

الـــدراسة القـــابلة للتحليل (١٠٥) استبانة تمثل(٣٣,١%) من مجتمع الدراسة ، والجدول رقم (٣) يمثل عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (المديرية وجنس المدرسة والمرحلة).

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة (مديري مدارس محافظة الزرقاء) ٢٠١٣ /٢٠١٤ حسب متغيرات الدراسة (المديرية وجنس المدرسة والمرحلة وسنوات الخبرة)

مديريات محافظة الزرقاء	عدد المديرين	سنوات الخبرة			جنس المدرسة		المرحلة	
		١-٥	٦-١٠	أكثر من ١٠	ذكور	إناث	أساسي	ثانوي
مديرية الزرقاء /١	٤٢	٥	١٠	٢٧	٢١	٢١	٣١	١١
مديرية الزرقاء/٢	٣٥	٧	١٠	١٨	١٧	١٨	٢٣	١٢
مديرية لواء الرصيفة	٢٨	٥	٧	١٦	١٠	١٨	١٧	١١
المجموع	١٠٥	١٧	٢٧	٦١	٤٨	٥٧	٧١	٣٤

رابعاً_ أداة الدراسة

بغية تحقيق هدف الدراسة الرئيس وهو بناء إطار تنظيمي للمشاركة المجتمعية في وزارة التربية والتعليم قامت الباحثة ببناء استبانة كأداة لجمع البيانات مكونة من جزأين: الأول حول المشاركة المجتمعية وأبعادها، أما الجزء الثاني فيتعلق بأبرز المعوقات المشاركة المجتمعية، حيث تمّ الاطلاع

على المقاييس المستخدمة في الدراسات العربية السابقة الذكر في الأدب النظري ذي الصلة بالمشاركة المجتمعية، والرجوع إلى الأدب السابق في مجال المشاركة المجتمعية ومعوقاتها ، ومراجعة الدراسات العالمية التي أجريت في هذا المجال في المؤسسات الإدارية بعامة والمؤسسات التربوية بخاصة تم بناء استبانة حول (المشاركة المجتمعية ومعوقاتها) تتناسب وأهداف الدراسة والبيئة التعليمية في الأردن.

وقد تكونت الاستبانة من جزأين: الأول حول المشاركة المجتمعية، ويتكون من ثلاثة أبعاد، يتكون كل بعد منها من (١٥) فقرة ، وهي :

١_البعد الأول: مشاركة الأسرة مع المدرسة

٢_ البعد الثاني: مشاركة المجتمع مع المدرسة

٣_ البعد الثالث: العلاقات العامة بين المجتمع المحلي والمدرسة.

أما الجزء الثاني فهو استبانة معوقات المشاركة المجتمعية وهي تتكون من خمس عشرة فقرة.

وقد أعطي لكل فقرة إيجابية مقياس متدرج احتوى خمس درجات وفقاً لمقياس (ليكرت) (Likert) الخماسي للإشارة إلى درجة تطبيق مفهوم (المشاركة المجتمعية) والدرجات هي :

_ إذا كانت الإجابة عن الفقرة بـ(درجة كبيرة جداً) تعطى العلامة (٥).

_ إذا كانت الإجابة عن الفقرة بـ(درجة كبيرة) تعطى العلامة (٤).

_ إذا كانت الإجابة عن الفقرة بـ(درجة متوسطة) تعطى العلامة (٣).

_ إذا كانت الإجابة عن الفقرة بـ(درجة قليلة) تعطى العلامة (٢).

_ إذا كانت الإجابة عن الفقرة بـ(قليلة جداً) تعطى العلامة (١).

(انظر ملحق رقم (١) أداة الدراسة بصورتها الأولية).

خامساً_ صدق الاستبانة

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على لجنة من المحكمين من حملة الدكتوراة المتخصصين في الإدارة التربوية، وفي الأصول التربوية، وفي القياس والتقويم، وفي علم النفس، وفي المناهج في كل من الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية واثنين من المختصين في الإدارة التربوية في مديرية تربية الزرقاء/١، ووزارة التربية والتعليم في كما هو موضح في الملحق (٢).

وقد تضمن الكتاب الموجه لأعضاء لجنة التحكيم أهمية إبداء آرائهم في أداة الدراسة وأبعادها وفقراتها ومدى انتمائها و ملاءمتها له، وإبداء الرأي كذلك في وضوح كل فقرة وصياغتها، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت له، أجمعت لجنة التحكيم على صدق الأبعاد و ملاءمة الفقرات ومناسبتها لقياس المشاركة المجتمعية ومعوقاتها، وتم إيراد بعض الملاحظات حول حذف إحدى الفقرات لكونها تقيس نفس الهدف مع فكرة سابقة ،وملاحظات حول ضرورة فصل إحدى الفقرات إلى فقرتين ، وأخيراً ملاحظات من حيث ضرورة حذف بعض الكلمات من بعض الفقرات كما هو في الملحقين (١)، (٣) (أداة الدراسة قبل التحكيم) و(الأداة بعد التحكيم).

وقد أجرت الباحثة التعديلات في ضوء اقتراحات لجنة المحكمين حتى أصبح الجزء الأول من الاستبانة في صورته النهائية (٤٥) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد والجزء الثاني من الاستبانة يتكون من (١٥) فقرة(انظر ملحق رقم (٣) أداة الدراسة بصورتها النهائية. وقد اعتبرت الإجراءات التي اتبعت في تحكيم الاستبانة وآراء المحكمين دليلاً عل صدقها.

سادساً_ ثبات الأداة

لغايات حساب ثبات الاستبانة لهذه الدراسة تم اعتماد طريقتين هما:

١- الاختبار وإعادة الاختبار : قامت الباحثة بتطبيقهما على عينة مكونة من (١٥) مديراً ومديرة من خارج (عينة الدراسة) وأعيد تطبيقهما بعد أسبوعين، إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون للجزء الأول من استبانة المشاركة المجتمعية ٨٨% ، وبلغ معامل الارتباط للجزء الثاني من الاستبانة معوقات المشاركة المجتمعية ٩٨%.

٢-الاتساق الداخلي: تم استخراج قيمة معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (ألفا- كرونباخ) للجزء الأول من استبانة المشاركة المجتمعية ولكل بعد من أبعادها، إذ بلغ (٨٨%) أما معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة منفردة فقد جاءت على النحو التالي أدناه في الجدول رقم (٣) أما معامل الاتساق الداخلي لجزء الثاني فقد بلغ (٩٨%).

جدول رقم (٣) معاملات الثبات للأبعاد للمشاركة المجتمعية

ترتيب البعد حسب الاستبانة	البعد	معامل الثبات (ألفا- كرونباخ)
الأول	مشاركة الأسرة مع المدرسة	٨٨%
الثاني	مشاركة المجتمع مع المدرسة	٨٩%
الثالث	العلاقات العامة بين المجتمع والمدرسة	٨٩%

سابعاً_ إجراءات الدراسة

بعد الانتهاء من التحقق من صدق وثبات أداتي الدراسة، واختيار عينة الدراسة من مديري ومديرات مدارس وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ في محافظة الزرقاء تمت الإجراءات التالية:

١-استصدرت الباحثة خطاباً رسمياً من الجامعة الأردنية لمديريات التربية والتعليم الحكومية في الزرقاء، لاتخاذ الإجراءات المناسبة لتسهيل مهمة الباحثة كما هو وارد في الملاحق ذوات الأرقام (٥، ٦، ٧، ٨)

٢- قامت مديريات التربية والتعليم في محافظة الزرقاء بمخاطبة مديري ومديرات المدارس التابعة لها لاتخاذ الإجراءات المناسبة وتسهيل مهمة الباحثة في توزيع استبانات الدراسة.

٣- قامت الباحثة بتوزيع (١٢٥) استبانة تمثل ٣٩,٤% من مجتمع الدراسة الأصلي، أعيد منها بعد متابعة جادة (١١٠) استبانة، واستثنيت (٥) استبانات لعدم تعبئتها بالشكل المطلوب حيث لم يجب المديرون والمديرات على جميع فقراتها أو تكررت أكثر من استجابة فيها، وبذا أصبحت العينة القابلة للتحليل (١٠٥) استبانة تمثل (٣٣,١%)من مجتمع الدراسة الأصلي.

٤- تفريغ البيانات المتضمنة في الاستبانات وإدخالها في الحاسوب لمعالجتها إحصائياً.

٥-تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام الحاسوب على عينة الدراسة التي استوفت إجاباتها للإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخراج الكشوف الحاسوبية الخاصة بذلك لدراستها وتحليلها.

٦- استعراض نتائج الدراسة و مناقشتها و تحليلها بشكل كامل.

٧- البدء بكتابة فصول الدراسة الخمسة بصيغتها النهائية، ومن ثم طباعتها ومراجعته وتدقيقها وإعدادها للمناقشة.

ثامناً- متغيرات الدراسة:

تتكون هذه الدراسة من المتغيرات التالية:

أ-المتغيرات الوسيطة وهي:

١- جنس المدرسة.

٢-المرحلة ولها مستويان: المرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية.

٣- المديرية : مديرية الزرقاء/١، مديرية الزرقاء/٢، مديرية لواء الرصيفة

٤- سنوات الخبرة وله ثلاثة مستويات:(١ – ٥)، (٦ – ١٠)، أكثر من ١٠ سنوات.

ب-المتغيرات التابعة وهي:

١-درجة تطبيق المشاركة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس.

تاسعاً-المعالجة الإحصائية

لغايات الإجابة عن التساؤلات ذات الصلة بالدراسة قامت الباحثة بما يلي:

١ -استخدمت الباحثة برمجية (SPSS) الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية لاستخراج قيمة معامل الارتباط بيرسون و معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لغايات حساب قيم الثبات لأبعاد المشاركة المجتمعية.

٢-استخراج التكرارات و النسب المئوية لتوزيع أفراد المجتمع الأصلي و توزيع أفراد عينةالدراسة وفقاً وفقاً للمتغيرات الدراسة : المديرية والمرحلة ونوع المدرسة والخبرة.

٣-استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد استبانة المشاركة المجتمعية، وفقرات الاستبانة ككل وفقاً لمتغيرات الدراسة.

٤-إجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن أثر متغيرات الدراسة على استجابات المديرين لدرجة المشاركة المجتمعية على جميع الفقرات بعامة ومعوقاتها، و بكل بعد من أبعادها بخاصة وقد تضمن ذلك استخراج : مصدر التباين، درجات الحرية، مجموع المربعات، متوسط المربعات، قيمة (ف) والدلالة الإحصائية فيما يتعلق بكل متغير من متغيرات الدراسة واستجابات أفراد العينة وفقاً لها على المشاركة المجتمعية بعامة وعلى كل بعد من أبعادها الثلاثة بخاصة.

٥-إجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن أثر المتغيرات السابقة على استجابات المديرين للمعيقات التي تواجههم على جميع فقرات الاستبانة وقد تضمن ذلك استخراج مصدر التباين، ودرجات الحرية ومجموع المربعات وقيمة (ف) والدلالة الإحصائية فيما يتعلق بكل متغير من متغيرات الدراسة واستجابات أفراد العينة وفقاً لها على مقياس معيقات المشاركة المجتمعية.

٦-إجراء المقارنات البعدية بواسطة اختبار LSD للمجموعات الثلاث في متغيرات الدراسة في حال إشارة نتائج تحليل التباين الأحادي إلى وجود فروق ذات دلالة تعزى لأحد المتغيرات الدراسة.

٧-تم اعتماد ثلاثة مستويات يتم من خلالها المدى للمتوسطات الحسابية وفق المعادلة الآتية:

الحد الأعلى – الحد الأدنى ، مقسوما على العدد (٣) مضافاً إلى النتيجة العدد (١)

٥-١÷٢ = ١,٣٣ + ١ = ٢,٣٣ لتصبح (١- ٢.٣٣) المقابل للاستجابة بدرجة ضعيفة.

-أما مقابل الاستجابة بدرجة متوسطة فيكون من خلال حاصل جمع١,٣٣+ ١= ٢,٣٤

ثم حاصل جمع ١,٣٣+٢,٣٤=٣,٦٧ لتصبح (٢.٣٤ – ٣.٦٧) يقابل الاستجابة بدرجة متوسطة.

-أما مقابل الاستجابة بدرجة مرتفعة فيكون من خلال حاصل جمع ١,٣٣+ ٣,٦٧ = ٥ ليصبح (٣.٦٨ – ٥) مقابل الاستجابة بدرجة مرتفعة.

-مراحل بناء الإطار التنظيمي:

-المرحلة الأولى: الخلفية النظريةعن الإطار التنظيمي وما كتب عن المشاركة المجتمعية من أدب سابق

-المرحلة الثانية: الأسس النظرية للإطار التنظيمي والتي تشمل: مشاركة الأسرة للمدرسة، ومشاركة المجتمع للمدرسة، والعلاقات العامة بين المجتمع المحلي والمدرسة، ومعوقات المشاركة المجتمعية.

-المرحلة الثالثة: رصد واقع المشاركة المجتمعية عن طريق جمع المعلومات من مجتمع الدراسة من خلال (استبانة المشاركة المجتمعية ومعوقاتها) وتحليلها.

-المرحلة الرابعة: بناء الإطار التنظيمي.

-المرحلة الخامسة: فحص إمكانية تفعيل الإطار التنظيمي عن طريق مجموعة من المحكمين.

الفصـــل الرابـــع

نتـــائـــــــــج الـــــــــدراســـــــــــة

طرحت الدراسة عدداً من الأسئلة لتحقيق أهدافها، وبعد تحليل البيانات جاءت النتائج كالآتي:

نتائج السؤال الأول والذي ينص على:

١- ما واقع المشاركة المجتمعية في مدارس محافظة الزرقاء الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في كل مجال من مجالات الاستبانة الأولى (المشاركة المجتمعية)، وعن كل فقرة من مجالات الاستبانة الثلاثة، وفيما يلي عرض لهذه النتائج كما يتضح في الجدول رقم (٤) .

إذ تظهر نتائج الجدول رقم (٤) أن تقدير مدراء المدارس في محافظة الزرقاء للمشاركة المجتمعية في مدارس محافظة الزرقاء بشكل عام كان متوسطا بمتوسط حسابي(٣,٥٣) وانحراف معياري (٠,٥٣)، أما فيما يتعلق في المجالات فقد كان تقدير المدراء لمشاركة الأسرة مع المدرسة مرتفعا بمتوسط حسابي (٣,٩٤) وانحراف معياري (٠,٥١). أما تقديرهم لمجال العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع المحلي جاء متوسطاً بمتوسط حسابي (٣,٤٢) وانحراف معياري (٠,٦٧) وتقديراً متوسطا أيضا لمجال مشاركة المجتمع للمدرسة بمتوسط حسابي (٣,٢٣) وانحراف معياري (٠,٦٥).

الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مدراء المدارس على مجالات استبانة المشاركة المجتمعية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المشاركة
١	مشاركة الأسرة مع المدرسة	٣,٩٤	٠,٥١	مرتفعة
٢	مشاركة المجتمع مع المدرسة	٣,٢٣	٠,٦٥	متوسطة
٣	العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع المحلي	٣,٤٢	٠,٦٧	متوسطة
	الكلي	٣,٥٣	٠,٥٣	متوسطة

ولمزيد من التفاصيل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة وفيما يلي عرض لهذه النتائج :

أ–مجال مشاركة الأسرة مع المدرسة

تظهر النتائج في الجدول رقم (٥) أن تقدير المدراء لمشاركة الأسرة كان مرتفعا في (١٢) فقرة ومتوسطا في (٣) فقرات إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات المدراء على فقرات مجال مشاركة الأسرة مع المدرسة بين (٣,١٠ – ٤,٥٠) وقد كانت أعلى المشاركات من وجهة نظر مدراء المدارس ممثلة في الفقرة (تحرص المدرسة على استمرارية التواصل مع أولياء الأمور.) بمتوسط حسابي (٤,٥٠) وانحراف معياري (٠,٦٥) والفقرة (تردّ المدرسة على ملاحظات أولياء الأمور مباشرة.)بمتوسط حسابي (٤,٤٥) وانحراف معياري (٠,٧٨) والفقرة (تحرص المدرسة على تشكيل مجلس أولياء أمور الطلبة.) بمتوسط حسابي (٤,٤٣) وانحراف معياري (٠,٧٧)، أما أقل المشاركات فقد كانت ممثلة بالفقرة (تشرك المدرسة بعض أولياء الأمور في الإشراف على بعض البرامج (

الدراسية والترويحية) بمتوسط حسابي (٣,١٠) وانحراف معياري (٠,٩٣) والفقرة (تدعو المدرسة أولياء الأمور لتقويم المناخ المدرسي) بمتوسط حسابي (٣,٤٨) وانحراف معياري (٠,٨١)، والفقرة (تشرك المدرسة أولياء الأمور بوضع خطة التوعية حول أهمية المشاركة المجتمعية.) بمتوسط حسابي (٣,٥٩) وانحراف معياري (٠,٩١).

الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مدراء المدارس على فقرات مجال مشاركة الأسرة مع المدرسة مرتبة ترتيبا تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المشاركة
٨	تحرص المدرسة على استمرارية التواصل مع أولياء الأمور.	٤,٥٠	٠,٦٥	مرتفع
٩	تردّ المدرسة على ملاحظات أولياء الأمور مباشرة.	٤,٤٥	٠,٧٨	مرتفع
١	تحرص المدرسة على تشكيل مجلس أولياء أمور الطلبة.	٤,٤٣	٠,٧٧	مرتفع
١٢	تحتفظ المدرسة بقاعدة بيانات تفصيلية عن الطلبة.	٤,٢٧	٠,٨١	مرتفع
١٥	تتيح المدرسة لأولياء الأمور الفرصة للمساهمة بالمناسبات (الاجتماعية والوطنية والدينية).	٤,١٥	٠,٨٥	مرتفع
١٣	تقدم المدرسة العون لأولياء الأمور لتحسين تعليم أبنائهم.	٤,١١	٠,٧٢	مرتفع
٢	تعقد المدرسة اجتماعات دورية لمجلس أولياء الأمور لبيان المشكلات (الدراسية والسلوكية) التي تواجه أبناءهم.	٤,١٠	٠,٨٩	مرتفع
٧	تضع المدرسة نظام استقبال شكاوي أولياء	٣,٨٩	١,٠٠	مرتفع

	الأمور واقتراحاتهم.			
٤	تحرص المدرسة على عقد لقاءات مفتوحة بين (التلاميذ والمدرسين وأولياء الأمور) كلما دعت الحاجة.	٣,٨٧	٠,٩٠	مرتفع
١١	تشجع المدرسة أولياء الأمور على المساهمة في توفير فرص تعليمية للطلبة المحتاجين.	٣,٧٦	٠,٩٦	مرتفع
٥	تشرك المدرسة أولياء الأمور في اتخاذ قرارات تهمّ أبناءهم.	٣,٧٤	٠,٩٥	مرتفع
١٠	ترسل المدرسة لأولياء الأمور تقارير مكتوبة عن ابنائهم الطلبة.	٣,٧٠	١,٠٣	مرتفع
١٤	تشرك المدرسة أولياء الأمور بوضع خطة التوعية حول أهمية المشاركة المجتمعية.	٣,٥٩	٠,٩١	متوسط
٣	تدعو المدرسة أولياء الأمور لتقويم المناخ المدرسي.	٣,٤٨	٠,٨١	متوسط
٦	تشرك المدرسة بعض أولياء الأمور في الإشراف على بعض البرامج (الدراسية والترويحية).	٣,١٠	٠,٩٣	متوسط
	الكلي	٣,٩٤	٠,٥١	مرتفع

ب-مجال مشاركة المجتمع مع المدرسة

تظهر نتائج الجدول رقم (٦) أن تقدير مدراء المدارس لمشاركة المجتمع مع المدرسة كان مرتفعا في خمس فقرات ومتوسطا في (٩) فقرات ومنخفضا في فقرة واحدة فقط، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات المدراء على فقرات المجال بين (٢,١٥ – ٤,٣٧)، وقد كان أعلى تقدير لمشاركة المجتمع مع المدرسة من وجهة نظر مدراء المدارس ممثلة في الفقرة (تسهم مؤسسات

الإعلام المحلية المختلفة مع المدرسة في تقديم تقارير حول أنشطة المدرسة وإنجازاتها.) بمتوسط حسابي (٤,٣٧) وانحراف معياري (٠,٧٤) والفقرة (تتقبل المدرسة الاقتراحات والتوجيهات فيما يخدم مسيرة التعاون مع المجتمع المحلي.) بمتوسط حسابي (٤,١٤) وانحراف معياري (٠,٨٧) والفقرة (تقوم المدرسة بإشراك مراكز الشرطة والدفاع المدني في نشر الوعي (الوقائي والأمني) بين الطلبة.) بمتوسط حسابي (٣,٨١) وانحراف معياري (١,٠١)، أما أقل تقدير لمشاركة المجتمع مع المدرسة فقد كان ممثلا بالفقرة (تتعاون المدرسة مع قطاعات المجتمع المحلي للمساهمة في توفير مواد إثرائية مساعدة.) بمتوسط حسابي (٢,١٥) وانحراف معياري (١,٠٤) والفقرة (تنظم المدرسة لقاءات دورية بينها وبين اللجان البلدية لتعريف الطلبة بطبيعة هذه اللجان وعملها.) بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (١,٠٢) والفقرة (تنسق المدرسة مع المؤسسات المجتمعية (المصانع والشركات ...إلخ) لعقد دورات تدريبية لمجموعات من الطلبة لرفع كفاءتهم العلمية والعملية) بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (١,١٥).

الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مدراء المدارس على فقرات مجال مشاركة المجتمع مع المدرسة مرتبة تريبا تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى العلاقة
٦	تسهم مؤسسات الإعلام المحلية المختلفة مع المدرسة في تقديم تقارير حول أنشطة المدرسة وإنجازاتها.	٤,٣٧	٠,٧٤	مرتفع
٧	تتقبل المدرسة الاقتراحات والتوجيهات فيما يخدم مسيرة التعاون مع المجتمع المحلي.	٤,١٤	٠,٨٧	مرتفع

٩	تقوم المدرسة بإشراك مراكز الشرطة والدفاع المدني في نشر الوعي (الوقائي والأمني) بين الطلبة.	٣,٨١	١,٠١	مرتفع
١	تقيم المدرسة ندوات يشارك فيها أفراد المجتمع المحلي.	٣,٧٢	٠,٩٩	مرتفع
٤	تستفيد المدرسة من أصحاب المهن والاختصاص في المجتمع المحلي بإعطاء محاضرات (توعوية و تثقيفية) للطلبة.	٣,٧١	١,٠٦	مرتفع
١٤	تنسق المدرسة مع وزارة الشباب لعقد دورات للطلبة والمعلمين	٣,٣٨	١,٠٧	متوسط
١٢	تتعاون المدرسة مع قطاعات المجتمع المحلي للتغلب على المشكلات (التعليمية والسلوكية) لدى الطلبة.	٣,٠٩	١,٠٦	متوسط
٢	تنفذ المدرسة بعض الفعاليات في مرافق مؤسسات المجتمع .	٣,٠٤	١,١٥	متوسط
٣	تشرك المدرسة بعض أفراد المجتمع المحلي المؤهلين لتقييم أداء المدرسة.	٣,٠١	٠,٩١	متوسط
١٥	تستقدم المدرسة خبراء مختصين لعقد دورات تعنى بكيفية تفعيل المشاركة المجتمعية	٢,٩٢	١,١٣	متوسط
٨	تتيح المدرسة لوزارة الصحة عقد دورات وورش تثقيفية للطلبة	٢,٨٨	١,١٦	متوسط
٥	تستفيد المدرسة من موارد المجتمع المحلي في دعم ميزانيتها.	٢,٨١	١,١٨	متوسط
١٠	تنسق المدرسة مع المؤسسات المجتمعية (المصانع والشركات ...إلخ) لعقد دورات تدريبية لمجموعات من الطلبة لرفع كفاءتهم العلمية والعملية).	٢,٦٨	١,١٥	متوسط

١١	تنظم المدرسة لقاءات دورية بينها وبين اللجان البلدية لتعريف الطلبة بطبيعة هذه اللجان وعملها.	٢,٦٨	١,٠٢	متوسط
١٣	تتعاون المدرسة مع قطاعات المجتمع المحلي للمساهمة في توفير مواد إثرائية مساعدة.	٢,١٥	١,٠٤	منخفض
	الكلي	٣,٢٣	٠,٦٥	متوسط

ج- مجال العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع المحلي

يظهر الجدول(٧) أن تقدير مدراء المدارس للعلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع كان مرتفعا في (٧) فقرات ومتوسطا في (٨) فقرات إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات المدراء على فقرات مجال العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع بين (٢,٤٦ – ٤,٥٢)، وقد كانت أعلى تقدير للعلاقة العامة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر مدراء المدارس ممثلة في الفقرة (تحرص المدرسة على إقامة علاقات إيجابية مع المجتمع المحلي) بمتوسط حسابي (٤,٥٢) وانحراف معياري (٠,٦٩) والفقرة (تحرص المدرسة على نشر القيم الوطنية وثقافة الانتماء والعطاء بين أفراد المجتمع.) بمتوسط حسابي (٤,٢٥) وانحراف معياري (٠,٩٧) والفقرة (ترصد المدرسة آراء واتجاهات المجتمع المحلي نحو المدرسة.) بمتوسط حسابي (٤,٠١) وانحراف معياري (٠,٩٩)، أما أقل تقدير للعلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع فقد كانت ممثلة بالفقرة (تساهم المدرسة بمشاركات تربوية في وسائل الإعلام المختلفة) بمتوسط حسابي (٢,٤٦) وانحراف معياري (١,١٨) والفقرة (تهتم المدرسة بتعزيز انجازات المتطوعين من خلال تكريمهم.) بمتوسط حسابي (٢,٥١) وانحراف

معياري (١,٢٠) والفقرة (تقوم المدرسة بإصدار مجلات ونشرات تهتم بقضايا المجتمع المحلي.) بمتوسط حسابي (٢,٦١) وانحراف معياري (١,١٦).

الجدول رقم(٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مدراء المدارس على فقرات مجال العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع المحلي مرتبة تريبا تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المشاركة
٣	تحرص المدرسةعلى إقامة علاقات إيجابية مع المجتمع المحلي	٤,٥٢	٠,٦٩	مرتفع
١٥	تحرص المدرسة على نشر القيم الوطنية وثقافة الانتماء والعطاء بين أفراد المجتمع.	٤,٢٥	٠,٩٧	مرتفع
٤	ترصد المدرسة آراء واتجاهات المجتمع المحلي نحو المدرسة.	٤,٠١	٠,٩٩	مرتفع
١١	تصدر المدرسة نشرة إعلامية دورية عن انجازاتها في المجتمع	٣,٨٨	١,٠٤	مرتفع
١	تتبنى المدرسة استراتيجيات تشجع التواصل مع مؤسسات المجتمع المختلفة.	٣,٨٥	٠,٧٦	مرتفع
١٣	توفر المدرسة المعلومات الدقيقة واللازمة لتنمية التواصل مع المجتمع المحلي بشكل صحيح.	٣,٨٣	٠,٩٩	مرتفع
٦	تخصص المدرسة موقعاً الكترونيا للتواصل مع المجتع عبر " الانترنت " و " الانترانت ".	٣,٧٩	١,٠٣	مرتفع
١٢	تشجع المدرسة على عقد الورش والمؤتمرات لتوعية المجتمع بالمشاركة المجتمعية.	٣,٦٠	١,١١	متوسط
٢	تقوم المدرسة بالاتصال بقطاعات المجتمع ذات الصلة بالعملية التربوية والتعليمية، مثل (وزارة الصحة، وزارة البيئة..	٣,٤٣	١,٠٣	متوسط

٧	تدعو المدرسة وسائل الإعلام المختلفة لتغطية فعالياتها وإنجازاتها المتنوعة .	٣,١٤	١,٣٤	متوسط
١٤	تعقد المدرسة اجتماعات مع مسؤولي النشاطات المحلية في وسائل الإعلام المختلفة.	٢,٧٠	١,١٢	متوسط
٥	تستخدم المدرسة التكنولوجيا في تسهيل تناقل المعلومات ونشرها فيما بتطوير عملية التعليم .	٢,٦٨	١,١٦	متوسط
٩	تقوم المدرسة بإصدار مجلات ونشرات تهتم بقضايا المجتمع المحلي.	٢,٦١	١,١٦	متوسط
١٠	تهتم المدرسة بتعزيز انجازات المتطوعين من خلال تكريمهم.	٢,٥١	١,٢٠	متوسط
٨	تساهم المدرسة بمشاركات تربوية في وسائل الإعلام المختلفة.	٢,٤٦	١,١٨	متوسط
	الكلي	٣,٤٢	٠,٦٧	متوسط

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على:

هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في درجة تقديرهم لمجالات المشاركة المجتمعية تعزى للمتغيرات: جنس المدرسة المرحلة، سنوات الخبرة، المديرية ؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير مدراء المدارس في الزرقاء للمشاركة المجتمعية وفقا لمتغيرات الدراسة (جنس المدرسة، المرحلة، المديرية سنوات الخبرة) كما تم استخدام اختبار(ت) لمتغيرات جنس المدرسة والمرحلة وتحليل التباين الأحادي واختبار LSD للمقارنات البعدية لمتغير الخبرة والمديرية وذلك للحكم على دلالة الفروق بين فئات متغيرات الدراسة وفيما يلي عرض لهذه النتائج

أ-متغير جنس المدرسة

تظهر نتائج الجدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تقدير مدراء مدارس الذكور ومديرات مدارس الإناث لدرجة المشاركة المجتمعية في أي من مجالات المشاركة الاجتماعية وهي:

- مشاركة الأسرة مع المدرسة، إذ كانت قيمة ت (١,٣٢)، وهي فروق غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة.($\alpha \leq 0.05$)

- مشاركة المجتمع مع المدرسة ، حيث كانت قيمة ت (١,١٦)، وهي فروق غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة.($\alpha \leq 0.05$)

- العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع المحلي، إذ كانت قيمة ت (٠,٣٦)، وهي فروق غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة.($\alpha \leq 0.05$)

– الدرجة الكلية على الاستبانة، حيث كانت قيمة ت (٠,٧٣) وهي فروق غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير مدراء المدارس في الزرقاء للمشاركة المجتمعية وفقا لمتغير جنس المدرسة

المجال	جنس المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مشاركة الأسرة مع المدرسة	ذكور	٤٨	٣,٨٧	٠,٥٩	-١,٣٢	١٠٣	٠,١٩١
	إناث	٥٧	٤,٠٠	٠,٤٢			
مشاركة المجتمع مع المدرسة	ذكور	٤٨	٣,١٥	٠,٦٣	-١,١٦	١٠٣	٠,٢٤٩
	إناث	٥٧	٣,٢٩	٠,٦٦			
العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع المحلي	ذكور	٤٨	٣,٤٤	٠,٧١	٠,٣٦	١٠٣	٠,٧١٩
	إناث	٥٧	٣,٤٠	٠,٦٥			

الكلي	ذكور	٤٨	٣,٤٩	٠,٥٧	-٠,٧٣	١٠٣	٠,٤٦٨
	إناث	٥٧	٣,٥٦	٠,٥٠			

ب-متغير المرحلة

يظهر الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تقدير مدراء مدارس المرحلة الأساسية ومدراء مدارس المرحلة الثانوية لدرجة المشاركة المجتمعية في أي من مجالاتها:

- مشاركة الأسرة مع المدرسة، إذ كانت قيمة ت (٠,٧٤)، وهي فروق غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة.(α≤0.05)

- مشاركة المجتمع مع المدرسة ، إذ كانت قيمة ت (١,٤٩)، وهي فروق غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة.(α≤0.05)

- العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع المحلي، إذ كانت قيمة ت (١,٦٧)، وهي فروق غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة.(α≤0.05)

– الدرجة الكلية للاستبانة، إذ كانت قيمة ت (١,٠٨) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (α≤0.05).

جدول رقم (٩) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المشاركة المجتمعية وفقا لمتغير المرحلة

المجال	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مشاركة الأسرة مع المدرسة	الأساسية	٧١	٣,٩٧	٠,٥٠	٠,٧٤	١٠٣	٠,٤٦٣
	الثانوية	٣٤	٣,٨٩	٠,٥١			
مشاركة المجتمع مع المدرسة	الأساسية	٧١	٣,١٦	٠,٦٥	١,٤٩	١٠٣	٠,١٤٠
	الثانوية	٣٤	٣,٣٦	٠,٦٤			

العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع المحلي	الأساسية	٧١	٣,٣٤	٠,٦٤	١,٦٧	١٠٣	٠,٠٩٧
	الثانوية	٣٤	٣,٥٧	٠,٧٢			
الكلي	الأساسية	٧١	٣,٤٩	٠,٥٢	١,٠٨	١٠٣	٠,٢٨٣
	الثانوية	٣٤	٣,٦١	٠,٥٤			

ج-متغير الخبرة

يظهر الجدول (١٠) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة المشاركة المجتمعية من وجهة نظر المدراء وفقا لمتغير الخبرة، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا تم إجراء تحليل التباين الأحادي لكل مجال من مجالات الاستبانة، وللدرجة الكلية على الاستبانة وفيما يلي عرض لهذه النتائج :

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير مدراء المدارس في الزرقاء للمشاركة المجتمعية وفقا لمتغير الخبرة

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشاركة الأسرة مع المدرسة	١-٥ سنوات	١٧	٤,٢٠	٠,٤٦
	٦-١٠ سنوات	٢٨	٤,١٣	٠,٤٦
	أكثر من ١٠ سنوات	٦٠	٣,٧٨	٠,٤٨
	الكلي	١٠٥	٣,٩٤	٠,٥١
مشاركة المجتمع مع المدرسة	١-٥ سنوات	١٧	٣,٢٦	٠,٧١
	٦-١٠ سنوات	٢٨	٣,٣٧	٠,٦٣
	أكثر من ١٠ سنوات	٦٠	٣,١٥	٠,٦٤
	الكلي	١٠٥	٣,٢٣	٠,٦٥
العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع	١-٥ سنوات	١٧	٣,٦٢	٠,٧٠
	٦-١٠ سنوات	٢٨	٣,٥٨	٠,٦٨

المحلي	أكثر من ١٠ سنوات	٦٠	٣,٢٨	٠,٦٤
	الكلي	١٠٥	٣,٤٢	٠,٦٧
الكلي	١-٥ سنوات	١٧	٣,٦٩	٠,٥٢
	٦-١٠ سنوات	٢٨	٣,٧٠	٠,٥١
	أكثر من ١٠ سنوات	٦٠	٣,٤٠	٠,٥٢
	الكلي	١٠٥	٣,٥٣	٠,٥٣

وتظهر نتائج الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في المشاركة المجتمعية تعزى لمتغير الخبرة في مجالات :

- مشاركة المجتمع مع المدرسة، حيث كانت قيمة ف (١,١٣)، وهي فروق غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة . $(\alpha \leq 0.05)$

- العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع المحلي، حيث كانت قيمة ف (٢,٨٤)، وهي فروق غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة .$(\alpha \leq 0.05)$

إلا أنها تظهر وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الخبرة في مجالات

- مشاركة الأسرة مع المدرسة، حيث كانت قيمة ف (٨,٤٠)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$

-الدرجة الكلية على الاستبانة، حيث كانت قيمة ف (٤,٠٨)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة

جدول رقم(١١) نتائج تحليل التباين الأحادية لدلالة الفروق في المشاركة المجتمعية وفقا لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
مشاركة الأسرة مع المدرسة	الخبرة	٣,٧٧	٢	١,٨٨	٨,٤٠	٠,٠٠٠
	الخطأ	٢٢,٨٥	١٠٢	٠,٢٢		
	الكلي	٢٦,٦٢	١٠٤			

مشاركة المجتمع مع المدرسة	الخبرة	٠,٩٦	٢	٠,٤٨	١,١٣	٠,٣٢٦
	الخطأ	٤٢,٩٩	١٠٢	٠,٤٢		
	الكلي	٤٣,٩٤	١٠٤			
العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع المحلي	الخبرة	٢,٤٨	٢	١,٢٤	٢,٨٤	٠,٠٦٣
	الخطأ	٤٤,٥٦	١٠٢	٠,٤٤		
	الكلي	٤٧,٠٤	١٠٤			
الكلي	الخبرة	٢,١٦	٢	١,٠٨	٤,٠٨	٠,٠٢٠
	الخطأ	٢٦,٩٨	١٠٢	٠,٢٦		
	الكلي	٢٩,١٤	١٠٤			

ولمعرفة بين أي من مستويات متغير الخبرة وجدت هذه الفروق تم إجراء اختبار LSD للمقارنات البعدية إذ يظهر من الجدول رقم (١٢) أن تقدير المدراء الذين تتراوح خبرتهم بين ١–٥ سنوات والمدراء الذين تتراوح خبرتهم بين ٦–١٠ سنوات لمشاركة الآسرة وللمشاركة المجتمعية بشكل عام أعلى من المدراء الذين تزيد خبرتهم عن ١٠ سنوات كما يتضح من الجدول رقم (١٩).

جدول رقم (١٢) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في المشاركة المجتمعية بين فئات

متغير الخبرة

المجال	الخبرة	١–٥ سنوات	٦–١٠ سنوات
مشاركة الأسرة مع المدرسة	٦–١٠ سنوات	٠,٠٧	
	أكثر من ١٠ سنوات	٠,٤٢*	٠,٣٥*
الكلي	٦–١٠ سنوات	٠,٠١	
	أكثر من ١٠ سنوات	٠,٢٩*	٠,٣٠*

د-متغير المديرية

تظهر نتائج الجدول رقم (١٣) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة المشاركة المجتمعية من وجهة نظر المدراء وفقا لمتغير المديرية

جدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير مدراء المدارس في الزرقاء للمشاركة المجتمعية وفقا لمتغير المديرية

المجال	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشاركة الأسرة مع المدرسة	مديرية الزرقاء /١	٤٢	٣,٧٧	٠,٥٥
	مديرية الزرقاء /٢	٣٥	٤,١٧	٠,٤٣
	مديرية لواء الرصيفة	٢٨	٣,٩٢	٠,٤١
	الكلي	١٠٥	٣,٩٤	٠,٥١
مشاركة المجتمع مع المدرسة	مديرية الزرقاء /١	٤٢	٢,٩٤	٠,٦٦
	مديرية الزرقاء /٢	٣٥	٣,٤٥	٠,٥٧
	مديرية لواء الرصيفة	٢٨	٣,٣٧	٠,٥٩
	الكلي	١٠٥	٣,٢٣	٠,٦٥
العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع المحلي	مديرية الزرقاء /١	٤٢	٣,٢٦	٠,٦٨
	مديرية الزرقاء /٢	٣٥	٣,٥٣	٠,٦٧
	مديرية لواء الرصيفة	٢٨	٣,٥١	٠,٦٣
	الكلي	١٠٥	٣,٤٢	٠,٦٧
الكلي	مديرية الزرقاء /١	٤٢	٣,٣٢	٠,٥٦
	مديرية الزرقاء /٢	٣٥	٣,٧٢	٠,٤٦
	مديرية لواء الرصيفة	٢٨	٣,٦٠	٠,٤٧
	الكلي	١٠٥	٣,٥٣	٠,٥٣

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا تم إجراء تحليل التباين الأحادي لكل مجال من مجالات الاستبانة، وللدرجة الكلية على الاستبانة وفيما يلي عرض لهذه النتائج كما في الجدول رقم (١٤) إذ تظهر النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في المشاركة المجتمعية تعزى لمتغير المديرية في مجال

-العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع المحلي ، إذ كانت قيمة ف (١,٩٤)، وهي فروق غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة .($\alpha \leq 0.05$)

إلا أن النتائج تظهر وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المديرية في مجالات :

-مشاركة الأسرة مع المدرسة، إذ كانت قيمة ف (٦,٨٩) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

-مشاركة المجتمع مع المدرسة، إذ كانت قيمة ف (٧,٨٠) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

-الدرجة الكلية على الاستبانة، إذ كانت قيمة ف (٦,٢٥)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

جدول رقم (١٤) نتائج تحليل التباين الأحادية لدلالة الفروق في المشاركة المجتمعية وفقا لمتغير المديرية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
مشاركة الأسرة مع المدرسة	المديرية	٣,١٧	٢	١,٥٨	٦,٨٩	٠,٠٠٢
	الخطأ	٢٣,٤٥	١٠٢	٠,٢٣		
	الكلي	٢٦,٦٢	١٠٤			
مشاركة المجتمع مع	المديرية	٥,٨٣	٢	٢,٩٢	٧,٨٠	٠,٠٠١

المدرسة	الخطأ	٣٨,١١	١٠٢	٠,٣٧		
	الكلي	٤٣,٩٤	١٠٤			
العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع المحلي	المديرية	١,٧٢	٢	٠,٨٦	١,٩٤	٠,١٤٩
	الخطأ	٤٥,٣٢	١٠٢	٠,٤٤		
	الكلي	٤٧,٠٤	١٠٤			
الكلي	المديرية	٣,١٨	٢	١,٥٩	٦,٢٥	٠,٠٠٣
	الخطأ	٢٥,٩٥	١٠٢	٠,٢٥		
	الكلي	٢٩,١٤	١٠٤			

ولمعرفة بين أي من مستويات متغير المديرية وجدت هذه الفروق تم إجراء اختبار LSD للمقارنات البعدية وفيما يلي عرض لهذه النتائج في الجدول رقم (١٥) إذ تظهر أن تقدير مدراء المدارس في الزرقاء الثانية لمشاركة الأسرة والمجتمع والمشاركة المجتمعية بشكل عام أعلى من تقدير مدراء المدارس في مديرية الزرقاء الأولى ، كما أن تقدير مدراء مدارس الزرقاء الثانية لمشاركة الأسرة أعلى من تقدير مدراء مدارس مديرية الرصيفة، كذلك يتضح من الجدول السابق أن تقدير مدراء المدارس في مديرية الرصيفة لمشاركة المجتمع والمشاركة المجتمعية بشكل عام أعلى من تقدير مدراء مدارس مديرية الزرقاء الأولى.

جدول قم (١٥) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في المشاركة المجتمعية بين فئات

(متغير المديرية)

المجال	المديرية	مديرية الزرقاء /١	مديرية الزرقاء /٢
مشاركة الأسرة مع المدرسة	مديرية الزرقاء /٢	-٠,٤١*	
	مديرية لواء الرصيفة	-٠,١٦	٠,٢٥*
مشاركة المجتمع مع المدرسة	مديرية الزرقاء /٢	*-٠,٥١	
	مديرية لواء الرصيفة	*-٠,٤٣	٠,٠٨
الكلي	مديرية الزرقاء /٢	*-٠,٣٩	
	مديرية لواء الرصيفة	*-٠,٢٨	٠,١١

نتائج السؤال الثالث والذي ينص على:

ما المعيقات التي تواجه المشاركة المجتمعية في مدارس محافظة الزرقاء الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة ، وفيما يلي عرض لهذه النتائج كما يتضح في الجدول رقم (١٦) . تظهر نتائج الجدول رقم (١٦) أن تقدير مدراء المدارس في محافظة الزرقاء للمعيقات كان متوسطا بشكل عام بمتوسط حسابي (٣,١١) وانحراف معياري (٠,٧٧) ، وقد كان تقدير المدراء للمعيقات مرتفعا في فقرتين ومتوسطا في (١٢) فقرة ومنخفضا في فقرة واحدة فقط، وقد كانت أهم المعيقات من وجهة نظر المدراء ممثلة في الفقرة (كثرة أعباء المدرسة وانشغالها بأعمالها الخاصة بها) بمتوسط حسابي (٣,٩٣) وانحراف معياري (١,٠٨) والفقرة (اعتقاد مؤسسات المجتمع المحلي وأفراده بأن المدرسة وحدها مسؤولة عن العملية التعليمية.) بمتوسط حسابي (٣,٧٨) وانحراف معياري (١,٢١).

أما الفقرة (قلة المخصصات المالية للمدرسة لا تساعد على إقامة برامج مع المجتمع المحلي.) بمتوسط حسابي (٣,٦٤) وانحراف معياري (١,٢٥)، أما أقل المعيقات أهمية من وجهة نظر مدراء المدارس فقد كانت ممثلة بالفقرة (خوف المدرسة من أن يطلع أفراد المجتمع على نقاط ضعف المدرسة.) بمتوسط حسابي (٢,١١) وانحراف معياري (١,١٤) والفقرة (فقدان مؤسسات المجتمع المحلي الثقة بقدرة المدرسة على التفاعل معها بشكل صحيح.) بمتوسط حسابي (٢,٤١) وانحراف معياري (١,١٢) والفقرة (عدم تأهيل المديرين في مجال إدارة الروابط مع المجتمع المحلي.) بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وانحراف معياري (١,١٩).

الجدول رقم (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مدراء المدارس على فقرات مجال المعيقات المشاركة المجتمعية في المدارس مرتبة تريبا تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعيقات
٩	كثرة أعباء المدرسة وانشغالها بأعمالها الخاصة بها	٣,٩٣	١,٠٨	مرتفع
٧	اعتقاد مؤسسات المجتمع المحلي وأفراده بأن المدرسة وحدها مسؤولة عن العملية التعليمية.	٣,٧٨	١,٢١	مرتفع
٥	قلة المخصصات المالية للمدرسة لا تساعد على إقامة برامج مع المجتمع المحلي.	٣,٦٤	١,٢٥	متوسط
٦	عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في برامج المدرسة.	٣,٤١	١,١٧	متوسط
٨	عدم توافر نماذج رائدة يمكن الاستفادة منها في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.	٣,٣٣	١,٢٠	متوسط
٣	عدم توفر كادر متخصص مساند في تطوير التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي.	٣,٣٠	١,٢٩	متوسط
١٠	عدم وجود تعزيز يشجع العلاقة مع المجتمع المحلي	٣,٢٩	١,٠٥	متوسط
٤	إحجام مؤسسات في المجتمع المحلي في إقامة برامج تعاونية مع المدرسة.	٣,٢٦	١,٢٠	متوسط
٢	محدودية الصلاحيات المخولة لمدير المدرسة لتفعيل المشاركة المجتمعية.	٣,١٤	١,٣٢	متوسط
١	لا تمكّن الأنظمة واللوائح الحكومية من إقامة علاقات تعاونية مع مؤسسات المجتمع المحلي.	٢,٨٤	١,٢٦	متوسط
١٥	عدم تفهم بعض الإدارات لدور المجتمع المحلي في خدمة المدرسة .	٢,٨٠	١,٢٢	متوسط

١١	خوف المدرسة من أن يطرح أفراد المجتمع قضايا تخرج عن السيطرة.	٢,٧١	١,٢٩	متوسط
١٢	عدم تأهيل المديرين في مجال إدارة الروابط مع المجتمع المحلي.	٢,٦٥	١,١٩	متوسط
١٤	فقدان مؤسسات المجتمع المحلي الثقة بقدرة المدرسة على التفاعل معها بشكل صحيح.	٢,٤١	١,١٢	متوسط
١٣	خوف المدرسة من أن يطلع أفراد المجتمع على نقاط ضعف المدرسة.	٢,١١	١,١٤	منخفض
	المعوقات (الكلي)	٣,١١	٠,٧٧	متوسط

نتائج السؤال الرابع والذي ينص على:

ما الإطار التنظيمي المقترح للمشاركة المجتمعية في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن؟

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، والإطار النظري، وتحليل الوثائق الرسمية والتشريعات الناظمة وما أظهرته هذه الدراسة من نتائج ، سعت الباحثة إلى وضع إطار تنظيمي يسهم في زيادة الوعي بأهمية تفعيل المشاركة المجتمعية ، على النحو التالي:

١-**اسم الإطار:** المشاركة المجتمعية بين الواقع والمأمول

٢-**الهدف العام للإطار:** تعبئة المجتمع في أنشطة التعليم واستثمار قدراته في دفع العملية التعليمية ودعمها.

٣-**الأهداف التفصيلية لإطار المشاركة المجتمعية:**

أ) تحسين الخدمة التربوية التي تقدمها المدرسة.

ب) توفير مصادر تمويلية.

ت) التغلب على عقبات الوقت والموارد.

ث) تحقيق مبدأ المشاركة المجتمعية كحقّ مشروع لكل مواطن.

ج) إعادة هيكلة المدرسة لكي تساند إشراك أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي.

ح) تجاوز الخلافات بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع وتعزيز الاتصال بينهم.

خ) تقليل السلبيات التي يعاني منها التعليم والناجمة عن المركزية الشديدة في إدارته.

٤-مكونات إطار المشاركة المجتمعية:

أ)الإدراك: إدراك الفرد مشكلات مجتمعه والحلول الممكنة لها والدور المنوط به .

ب)المعرفة: معرفة الفرد مشكلات مجتمعه وأهمية المشاركة فيها.

ج)القدرة: توافر الوقت والإمكانات المادية والعينية واستعداد الفرد للمشاركة المجتمعية.

د)المسؤولية: من خلال المشاركة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم للمشروع المشاركة.

٥-آلية عمل كل جهة من جهات تنفيذ إطار المشاركة المجتمعية.

أ) المدرسة والأسرة (مجالس أولياء الأمور)، أهم واجباتهما:

١- وضع خطة استراتيجية تحوي برامج للمشاركة المجتمعية، مع تحديد أسماء المشاركين ممن يستطيعون التنفيذ من (معلمين، طلاب، أولياء أمور، أفراد من المجتمع، منظمات مجتمعية...

٢- إيجاد قنوات اتصال بين المدرسة والأسرة والمجتمع بقطاعاته المختلفة ككل كشركاء في تحسين العملية التعليمية، مع الاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في جميع جوانب العملية التعليمية.

٣-تفعيل دور مجالس أولياء الأمور والمعلمين والمجلس المحلي من خلال تقسيم الاختصاصات على اللجان الآتية:

- اللجنة المالية: تختص بوضع ميزانية المدرسة وتحديد أوجه الصرف على البرامج والأنشطة والمشروعات المدرسية.
- لجنة جمع التبرعات: وتختص بجمع التبرعات المادية وغير المادية من أولياء الأمور في المجتمع المحلي وما به من مؤسسات ومنظمات خدمية.
- لجنة مشاركة الآباء وتختص بدعم العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور في الأنشطة المدرسية.١
- لجنة التحسين والتطوير المدرسي: تختص بتنفيذ وإقامة مشروعات وبرامج التحسين المدرسي لتحقيق الجودة في العملية التعليمية.
- لجنة الاتصالات والعلاقات العامة: وتختص بدعم العلاقة بين المدرسة والمؤسسات والمنظمات الاجتماعية المختلفة.
- لجنة المناهج: وتختص بالإشراف على تنفيذ المناهج وما يرتبط بها من أنشطة تعليمية.
- لجنة الدستور والقوانين المحلية والنظام:وتختص بوضع ميثاق المدرسة والمجتمع.

٤- إقامة ورش تدريبية في مجال تكوين المشاركة تنمي الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية وأسس إقامتها مع مراعاة أن تتم هذه الورش في أوقات مناسبة لجميع الأطراف، وأن تتضمن مناقشات حول إمكانيات واحتياجات المدرسة المادية والبشرية.

٥- التقويم المستمر لمشروعات المشاركة المجتمعية والاستفادة من نتائج هذا التقويم في التعديل والتطوير باستمرار.

ب)المدرسة والمجتمع (مؤسساته ومنظماته مثل: وسائل الإعلام والجامعات والمراكز البحثية مجلس البرلمان، والمنظمات المحلية والدولية... تتمثل واجباتهما بـــ:

١- تزويد واضعي السياسات والمجموعات المجتمعية بأدوات واستراتيجيات المشاركة الأسرية والمجتمعية واختيار ما يصلح منها للبيئة الأردنية.

٢- إضفاء الصفة الشرعية والقانونية لتنظيمات العمل التطوعي، بحيث يسمح لممثلي التنظيمات بأن يمارسوا سلطات فعلية مؤثرة على الحياة المدرسية، خاصة فيما يتعلق بالنواحي المالية.

٣- بناء شبكة من المنظمات على مختلف المستويات المحلية والوطنية والإقليمية، تشمل السياسيين والمعلمين وأولياء الأمور وأفراد المجتمع لرفع الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية، وتصحيح الأفكار والاتجاهات الخاطئة لدى الأفراد بأن التعليم ليس مسؤولية الحكومة فقط.

٤- إنشاء مركز معلومات تربوي تكون مهمته نشر وبث أحدث البحوث والبرامج والسياسات والتطبيقات لكل المهتمين بالتعليم خاصة.

٥- إزالة الخلافات والرواسب بين المشاركين في العمل التطوعي وتوحيد جهودهم عن طريق نشر ثقافة التسامح والحوار البناء والقدرة على الاستماع للآخر وتدعيم العقلية الانفتاحية القادرة على التفاعل.

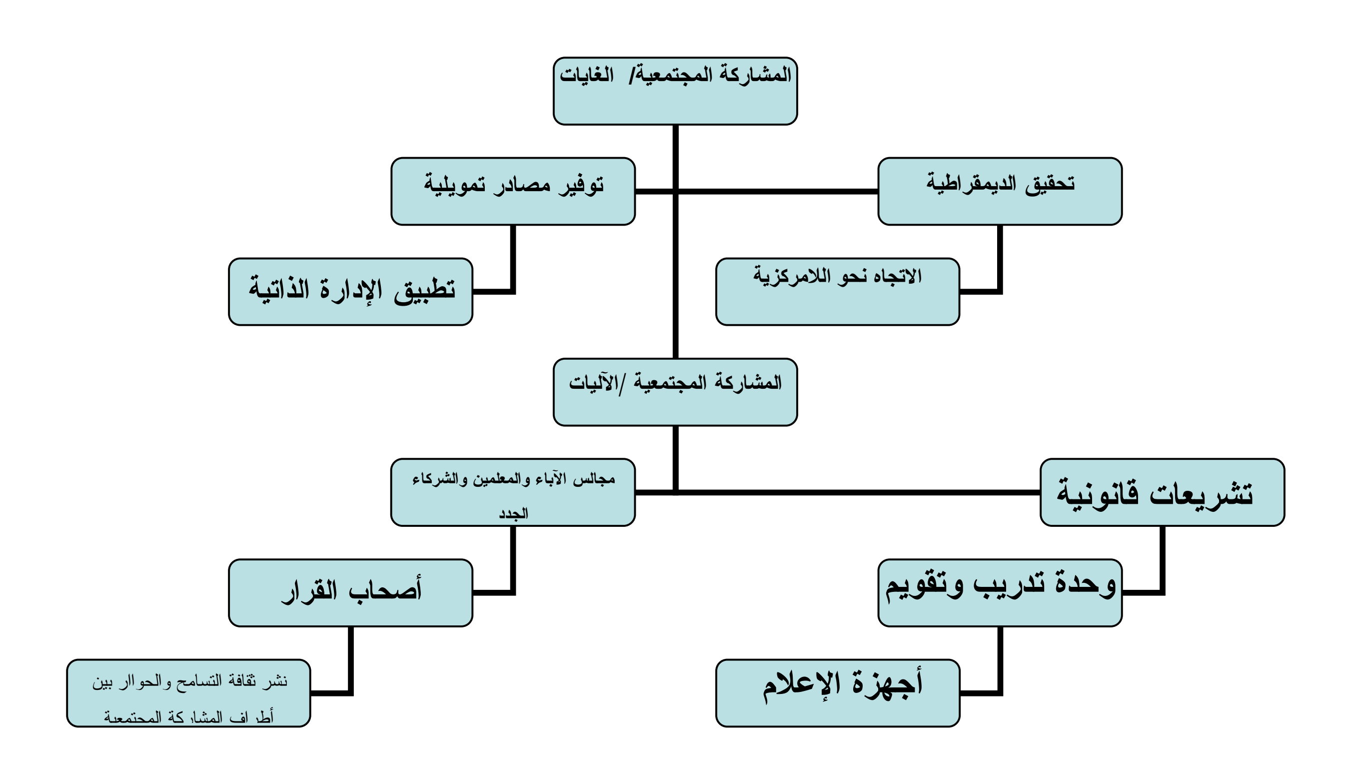
٦- دمج المشاركة المجتمعية في برامج إعداد المعلمين في كليات التربية.

٧- تشديد نظام المحاسبية والرقابة على المدارس لضمان تحقيق مشروع المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية وفحص فاعليته.

٨- تهيئة الظروف المناسبة التي تكفل مشاركة مجتمعية فاعلة، وقادرة على مواجهة مشكلاتها.

٩- إعداد كتيّب سنويّ في كل مديرية عن إنجاز مجالس التطوير وقصص النجاح في المشاركات المجتمعية، وتوظيف وسائل الإعلام المختلفة بنشرها.

١٠- مخاطبة العديد من الهيئات الدولية التي تقوم بمنح ومساعدات للكثير من المدارس سواء المالية أم المادية، مثل: البنك الدولي والاتحاد الأوروبي واليونسكو واليونسيف، أو تقدم تدريباً للعاملين بالتربية والتعليم على التعامل مع المستجدات التربوية من أجهزة تعليمية وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية. ويمثل الشكل رقم (١) ملخصاً عاما للإطار الذي تنتظم فيه عملية المشاركة المجتمعية ممثلاً أهم غاياتها وآلياتها.



شكل رقم (١) **المشاركة المجتمعية / الغايات والآليات**

٥-**تقييم الإطار** : يهدف تقييم هذا الإطار (المشاركة المجتمعية بين الواقع والمأمول) سواء من خلال المقابلات أم الاستبانات...إلى الوقوف على الإنجازات التي تمت والتعرف على أهم التحديات التي تم التعرض لها، وتكمن أهميته كذلك في تفادي تكرار الأخطاء من جهة وتطوير الصلات بين المشاركين من جهة أخرى، فضلاً عن أنه أداة أساسية لتصميم برامج أخرى في ضوء التغذية الراجعة.

نتائج السؤال الخامس والذي ينص على:

-ما إمكانية عمل الإطار التنظيمي المقترح للمشاركة المجتمعية في العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر المختصين والخبراء؟

قامت الباحثة بعرض الإطار التنظيمي للمشاركة المجتمعية على لجنة من المحكمين المختصين في مجال الأصول والإدارة ومديري المدارس والمشرفين التربويين للتأكد من صلاحية تطبيقه كما هو وارد في الملحق رقم (٤)؛ بقصد التثبت من صحة اشتقاق الأهداف والمكونات وآليات التنفيذ وبيان آرائهم فيه. وكانت النتيجة تعديل بعض الصيغ اللغوية في بعض فقراته، وحذف فقرة هي (إنشاء إدارة في كل محافظة تكون مهمتها تطوير استرتيجيات لدعم ومساندة الأفراد والمنظمات التي تعمل على ربط الأسرة والمجتمع والمدرسة معاً، ومن ثم استحداث وحدة داخل المدرسة في مجال المشاركة المجتمعية بشكل رسمي لها موظفوها). وإضافة فقرة جديدة هي: إعداد كتيّب سنويّ في كل مديرية عن إنجاز مجالس التطوير وقصص النجاح في المشاركات المجتمعية، وتوظيف وسائل الإعلام المختلفة بنشرها.وقد تم الأخذ بجميع الملاحظات السابقة الذكر عند بناء الإطار التنظيمي.

الفصل الخامس

مناقشة نتائـــج الدراســـة

تناول هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة من حيث اتفاقها واختلافها، وفيما يلي عرض لمناقشة نتائج الدراسة حسب ترتيب أسئلتها.

مناقشة نتائج السؤال الأول:

١- ما واقع المشاركة المجتمعية في مدارس محافظة الزرقاء من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم؟

أظهرت النتائج أن تقدير مديري المدارس في محافظة الزرقاء للمشاركة المجتمعية في مدارس محافظة الزرقاء الحكومية بشكل عام كان متوسطاً بمتوسط حسابي (٣,٥٣) وانحراف معياري (٠,٥٣) ويعزى ذلك إلى وجود معيقات وصعوبات تتعلق بالمشاركة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي وتتفق هذه النتيجة مع معظم الدراسات العربية والأجنبية الواردة في البحث، وفيما يلي مناقشة نتائج المجال الأول.

١- **مناقشة نتائج فقرات المجال الأول (مشاركة الأسرة مع المدرسة)**

تشير النتائج إلى إن تقدير المديرين لمجال (مشاركة الأسرة مع المدرسة) كان مرتفعاً بمتوسط حسابي (٣,٩٤) وانحراف معياري (٠,٥١) وهذا يشير إلى أن العلاقة بين الأسرة والمدرسة قوية ووطيدة حيث حصلت اثنتا عشرة فقرة على تقدير مرتفع وهي الفقرات(١،٩،٨، ١٢، ١٥،

١٣، ٢، ٧، ٤، ١١،٥، ١٠) و نصها على التوالي (تحرص المدرسة على استمراية التواصل مع أولياء الأمور)، (تردّ المدرسة على ملاحظات أولياء الأمور مباشرة)، (تحرص المدرسة على تشكيل مجلس أولياء أمور الطلبة)، (تحتفظ المدرسة بقاعدة بيانات تفصيلية عن الطلبة)، (تتيح المدرسة لأولياء الأمور الفـــــــــــــــــرصة للمساهمة بالمناسبات (الاجتماعية والوطنية والدينية)، (تقدم المدرسة العون لأولياء الأمور لتحسين تعليم أبنائهم)، (تعقد المدرسة اجتماعات دورية لمجلس أولياء الأمور لبيان المشكلات (الدراسية والسلوكية) التي تواجه أبناءهم، (تضع المدرسة نظام استقبال شكاوي أولياء الأمور واقترحاتهم)، (تحرص المدرسة على عقد لقاءات مفتوحة بين (التلاميذ والمدرسين وأولياء الأمور) كلما دعت الحاجة)، (تشجع المدرسة أولياء الأمور على المساهمة في توفير فرص تعليمية للطلبة المحتاجين)، (تشرك المدرسة أولياء الأمور في اتخاذ قرارات تهمّ أبناءهم)، (ترسل المدرسة لأولياء الأمور تقارير مكتوبة عن ابنائهم الطلبة) حيث حصلت هذه الفقرات على المتوسطات الحسابية على التوالي: (٤,٥) ، (٤,٤٥) ، (٤,٤٣) ، (٤,٢٧) ، (٤,١٥) ، (٤,١١) ، (٤،١٠) (٣,٨٩) (٣,٨٧) ، (٣,٧٦) ، (٣,٧٤)، (٣,٧٠) وتعزى هذه النتائج إلى وجود مجموعة من التشريعات والقوانين في وزارة التربية والتعليم والملزمة للمدرسة بالقيام بها، والمساءلة القانونية في حالة إهمال تنفيذها.

أما الفقرات الرابعة عشرة (تشرك المدرسة أولياء الأمور بوضع خطة توعوية حول أهمية المشاركة المجتمعية) والفقرة الثالثة (تدعو المدرسة أولياء الأمور لتقويم المناخ المدرسي) والفقرة السادسة (تشرك المدرسة بعض أولياء الأمور في الإشراف على بعض البرامج (الدراسية والترويحية) فقد حصلت على تقديرات متوسطة من مديري المدارس بمتوسطات حسابية، هي كالآتي:(٣,٥٩)

(٣,٤٨)، (٣,١٠). ويعزى ذلك إلى ضيق الوقت كل من الطرفين (الأسرة والمدرسة)، وافتقار أولياء الأمور الخبرة في كيفية تقييم المناخ المدرسي). وتتفق نتائج هذا المجال ودراسة (السادة، ١٩٩٠) ودراسة الخطيب (٢٠٠٦)، وتختلف ودراسة (Demikat, 1999) و دراسة (Bojuway, 2009) حيث كانت مشاركة الأسرة للمدرسة ضعيفة.

٢- مناقشة نتائج المجال الثاني(مشاركة المجتمع مع المدرسة):

تشير النتائج إلى أن تقدير مديري المدارس لمشاركة المجتمع مع المدرسة كان متوسطاً، حيث كان تقديرهم لمشاركة المجتمع للمدرسة مرتفعا في خمس فقرات فقط هي الفقرات (٦، ٧، ٩، ١، ٤) ونصوصها على التوالي : (تسهم مؤسسات الإعلام المحلية المختلفة مع المدرسة في تقديم تقارير حول أنشطة المدرسة وإنجازاتها)، (تتقبل المدرسة الاقتراحات والتوجيهات فيما يخدم مسيرة التعاون مع المجتمع المحلي)، والفقرة (تقوم المدرسة بإشراك مراكز الشرطة والدفاع المدني في نشر الوعي (الوقائي والأمني) بين الطلبة)، (تقيم المدرسة ندوات يشارك فيها أفراد المجتمع المحلي)، (تستفيد المدرسة من أصحاب المهن والاختصاص في المجتمع المحلي بإعطاء محاضرات توعوية وتثقيفية للطلبة). بمتوسطات حسابية هي على التوالي: (٤,٣٧) (٤,١٤)، (٣,٨١)، (٣,٧٢)، (٣,٧١) وتعزى هذه النتائج إلى انفتاح مديري المدارس وتقبلهم لمفهوم (المشاركة المجتمعية) وتفعيله على أرض الواقع. وجاء تقديرهم لمشاركة المجتمع مع المدرسة متوسطا في (٩) فقرات هي الفقرات (١٤، ١٢، ٣،٢، ١٥، ٨، ٥، ١٠، ١١)على التوالي والتي نصوصها على التوالي : (تنسق المدرسة مع وزارة الشباب لعقد دورات للطلبة والمعلمين)، (تتعاون المدرسة مع قطاعات المجتمع المحلي للتغلب على المشكلات التعليمية والسلوكية لدى الطلبة)، (تنفذ المدرسة بعض الفعاليات في مرافق

مؤسسات المجتمع المؤهلين لتقييم أداء المدرسة)، (تستقدم المدرسة خبراء مختصين لعقد دورات تعنى بكيفية تفعيل المشاركة المجتمعية)، (تتيح المدرسة لوزارة الصحة عقد دورات وورش تثقيفية للطلبة)، (تستفيد المدرسة من موارد المجتمع المحلي في دعم ميزانيتها)، (تنسق المدرسة مع المؤسسات المجتمعية • المصانع والشركات...إلخ لعقد دورات تدريبية لمجموعات من الطلبة لرفع كفاءتهم العلمية والعملية)، (تنظم المدرسة لقاءات دورية بينها وبين اللجان البلدية لتعريف الطلبة بطبيعة هذه اللجان) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات مديري المدارس في هذه الفقرات بين (٣,٣٨ – ٢,٦٨) ويعزى ذلك إلى ضعف شبكة علاقات المدير الاجتماعية ، وعدم قدرته على إقناع الجهات المسؤولة السابق ذكرها في الفقرات السابقة على التعاون مع المدرسة وجدوى هذا التعاون، وجاء تقدير مديري المدارس منخفضا في فقرة واحدة فقط هي (تتعاون المدرسة مع قطاعات المجتمع المحلي للمساهمة في توفير مواد إثرائية مساعدة) بمتوسط حسابي (٢,١٥)، ويعزى ذلك إلى أن المديرين يكتفون بميزانية المدرسة لسد احتياجاتهم من المواد الإثرائية المساعدة أو أن الوزارة مسؤولة عن توفيرها لهم. وتتفق نتائج هذا المجال (مشاركة المجتمع مع المدرسة) ودراسة كل من (شليدون وصايمة وبرهوم، ٢٠١١) و دراسة (عاشور،٢٠١٠) ودراسة (عودة، ٢٠٠٨) ودراسة (سلطان وأحمد، ٢٠١٠) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن مشاركة المجتمع مع المدرسة ذات تقدير متوسط، وأما الدراسات التالية (السادة، ١٩٩٠)، (الطراونة، ١٩٩٥) ، (المشوخي، ١٩٩٧)، (سلطان، ٢٠٠٨) و(Gordan, 2010) فأظهرت نتائجها ضعف العلاقة بين المجتمع والمدرسة.

- **مناقشة نتائج المجال الثالث(العلاقات العامة بين المجتمع مع المدرسة):**

تشير النتائج إلى أن تقدير مديري المدارس للعلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع كان متوسطاً بشكل عام، حيث كان مرتفعا في سبع فقرات هي (٣، ١٥، ٤، ١١، ١، ١٣، ٦) فقط والتي نصوصها على التوالي: (تحرص المدرسة على إقامة علاقات إيجابية مع المجتمع المحلي) بمتوسط حسابي (٤,٥٢) والفقرة (تحرص المدرسة على نشر القيم الوطنية وثقافة الانتماء والعطاء بين أفراد المجتمع) بمتوسط حسابي (٤,٢٥)، والفقرة (ترصد المدرسة آراء واتجاهات المجتمع المحلي نحو المدرسة) بمتوسط حسابي (٤,٠١)، والفقرة (تصدر المدرسة نشرة إعلامية دورية عن إنجازاتها في المجتمع) بمتوسط حسابي (٣,٨٨)، وفقرة (تتبنى المدرسة استراتيجيات تشجع التواصل مع المجتمع المحلي بشكل صحيح) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٣)، وفقرة (تخصص المدرسة موقعاً الكترونياً للتواصل مع المجتمع عبر "الانترنت" و " الانترانت") بمتوسط حسابي (٣,٧٩) ويعزى ذلك إلى تكثيف الحملات في وزارة التربية والتعليم لضرورة تفعيل المشاركة مع المجتمع وعقد شراكات بينهما بشكل رسمي.

و كان تقدير مديري المدارس للعلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع متوسطا في ثماني (٨) فقرات هي (١٢، ٢، ٧، ١٤، ٥، ٩، ١٠، ٨) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم في مجال العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع بين (٤,٥٢ – ٢,٤٦) ونصوصها على التوالي: (تشجع المدرسة على عقد الورش والمؤتمرات لتوعية المجتمع بالمشاركة المجتمعية) ، (تقوم المدرسة بالاتصال بقطاعات المجتمع ذات الصلة بالعملية التربوية والتعليمية، مثل وزارة الصحة ووزارة البيئة) (تدعو المدرسة وسائل الإعلام المختلفة لتغطية فعالياتها وإنجازاتها المتنوعة)، (تستخدم

المدرسة التكنولوجيا في تسهيل تناقل المعلومات ونشرها في تطوير عملية التعليم)، (تقوم المدرسة بتعزيز إنجازات المتطوعين من خلال تكريمهم)، (تساهم المدرسة بمشاركات تربوية في وسائل الإعلام المختلفة) وكانت المتوسطات الحسابية كالتالي: (٣,٦٠)، (٣,٤٣)، (٣,١٤) ، (٢,٧٠)، (٢,٦٨)، (٢,٦١)، (٢,٥١)، (٢,٤٦) ويعزى ذلك إلى الكلفة المادية لهذه الأنشطة بحيث لا تستطيع ميزانية المدرسة تغطيتها، وعدم وجود تمويل خارجي داعم لها.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

٢-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \le 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في درجة تقديرهم لمجالات المشاركة المجتمعية تعزى لمتغيرات الدراسة : جنس المدرسة، المرحلة، سنوات الخبرة، المديرية ؟

أبرزت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تقدير مدراء مدارس الذكور ومديرات مدارس الإناث لدرجة المشاركة المجتمعية في أي من مجالات المشاركة المجتمعية؛ مشاركة الأسرة مع المدرسة، ومشاركة المجتمع مع المدرسة، والعلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع . وكذلك بالنسبة لمتغير المرحلة فأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تقدير مديري مدارس المرحلة الأساسية ومديرات مدارس المرحلة الثانوية لدرجة المشاركة المجتمعية في أي من مجالات المشاركة المجتمعية ، ويعزى ذلك إلى أن تطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات في هذا المجال (المشاركة المجتمعية) من قبل المديرين عام، وبغض النظر عن جنس المدرسة والمرحلة، وتتفق النتائج ودراسة كل من (الطروانة، ١٩٩٥)، و(المشوخي، ١٩٩٧) و (العجلوني والشياب، ٢٠١١).

أما بالنسبة للمتغير (سنوات الخبرة) فكانت النتيجة وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة المشاركة المجتمعية من وجهة نظر المدراء وفقا لمتغير الخبرة في مجال (مشاركة الأسرة مع المدرسة) والدرجة الكلية للاستبانة ولصالح المديرين ذوي الخبرة من (١-٥) سنوات ثم ذوي الخبرة من (٦-١٠) ويعزى ذلك إلى أنهم أكثر انفتاحاً من غيرهم من ذوي الخبرات الطويلة والأعمار المتقدمة، أما بالنسبة لـــمجال (مشاركة المجتمع مع المدرسة) ومجال(العلاقات العامة للمجتمع مع المدرسة) فكانت النتيجة عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة المشاركة المجتمعية من وجهة نظر المديرين وفقاً لمتغير الخبرة، ويعزى ذلك إلى عدم قناعة المدرسة المجتمع في العملية التربوية والتعليمية. وتختلف نتائج هذه الدراسة ودراسة كل من (العجلوني والشياب، ٢٠١١)، و (الحياري، ١٩٩٧) اللذين أظهرت نتائج دراستهما عدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

أما بالنسبة لمتغير المديرية فكشفت النتائج عن وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة المشاركة المجتمعية من وجهة نظر المدراء في مجال (مشاركة الأسرة مع المدرسة)، ومجال (مشاركة المجتمع مع المدرسة) والدرجة الكلية للاستبانة وقد يعزى ذلك إلى مدى تفعيل كل مديرية لبرامج المشاركة المجتمعية، ما بالنسبة لـــمجال (العلاقات العامة مع المدرسة) فكانت النتيجة عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة المشاركة المجتمعية من وجهة نظر المديرين وفقاً لمتغير المديرية ويعزى ذلك إلى أن تفعيل هذا الجانب تلقى فيه المسؤولية على الجانبين من حيث عدم التواصل بشكل صحيح، وإدراك كل منهما أهمية الطرف الآخر في تحقيق أهداف العملية التعليمية على أكمل وجه.

وأظهرت النتائج أن تقدير مدراء المدارس في الزرقاء الثانية لمجال (مشاركة الأسرة للمدرسة) ومجال (مشاركة المجتمع للمدرسة) والمشاركة المجتمعية بشكل عام أعلى من تقدير مدراء المدارس في مديرية الزرقاء الأولى ، كما أن تقدير مدراء مدارس الزرقاء الثانية لمجال (مشاركة الأسرة مع المدرسة) أعلى من تقدير مدراء مدارس مديرية الرصيفة في المجال ذاته، كذلك يتضح أن تقدير مديري المدارس في مديرية الرصيفة لمجال (مشاركة المجتمع مع المدرسة) والمشاركة المجتمعية بشكل عام أعلى من تقدير مديري مدارس مديرية الزرقاء الأولى. ويعزى ذلك إلى درجة متابعة و مساءلة المسؤول في هذا المجال، أو ميزانية المديرية لا تستطيع تغطية تكاليف مشاريع المشاركة المجتمعية. ولا توجد دراسات – على حد علم الباحثة– تناولت متغير المديرية وأثرها في المشاركة المجتمعية.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

٣– ما المعيقات التي تواجه المشاركة المجتمعية في مدارس محافظة الزرقاء الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم؟

كشفت النتائج عن أن تقدير مديري المدارس في محافظة الزرقاء للمعيقات كان متوسطا بشكل عام بمتوسط حسابي (٣,١١) وانحراف معياري (٠,٧٧) ، وقد كان تقدير مديري المدارس للمعيقات مرتفعا في فقرتين فقط الفقرة رقم (٩) ونصها (كثرة أعباء المدرسة وانشغالها بأعمالها الخاصة بها) بمتوسط حسابي (٣,٩٣) والفقرة رقم (٧) والتي نصها (اعتقاد مؤسسات المجتمع المحلي وأفراده بأن المدرسة وحدها مسؤولة عن العملية التعليمية) بمتوسط حسابي (٣,٧٨) ، وكان تقدير مديري المدارس للمعيقات منخفضا في فقرة واحدة فقط هي الفقرة رقم (١٣) والتي نصها (خوف المدرسة من أن يطلع أفراد المجتمع على نقاط ضعف المدرسة) بمتوسط حسابي (٢,١١) . وكان تقدير مديري

المدارس للمعيقات التي تواجه المشاركة المجتمعية متوسطا في (١٢) فقرة، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٦٤ – ٢,٤١) أعلاها متوسطاً (قلة المخصصات المالية للمدرسة لا تساعد على إقامة برامج مع المجتمع المحلي.) أما أقلها متوسطاً فهي الفقرة (١٤) التي نصها (فقدان مؤسسات المجتمع المحلي الثقة بقدرة المدرسة على التفاعل معها بشكل صحيح.ويعزى ذلك إلى عدم وجود سياسات عامة تلزم كل من الطرفين على التفاعل . وتتفق نتائج هذه الدراسة وكل الدراسات العربية والأجنبية السابقة الذكر والتي تناولت المعيقات للمشاركة المجتمعية كموضوع رئيسي فيها أو فرعي.

مناقشة نتائج السؤال الرابع

٤-ما الإطار التنظيمي المقترح للمشاركة المجتمعية في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن؟

تم عرض إطار المشاركة المجتمعية في هذا السؤال والذي كان عنوانه (المشاركة المجتمعية بين الواقع والمأمول) وكان مقنعاً بسبب الأسس التي قام عليها بناء هذا الإطار وهي الدراسات السابقة وما انتهت إليه من نتائج، والإطار النظري للدراسة الحالية، ومجالات ومعايير المشاركة المجتمعية العربية والأجنبية، فضلاً عن نتائج هذه الدراسة الميدانية في مدارس محافظة الزرقاء الحكومية والتي تمتعت بالصدق والثبات والموضوعية في تحليل نتائجها.

مناقشة نتائج السؤال الخامس:

٥-ما إمكانية عمل الإطار التنظيمي المقترح للمشاركة المجتمعية في العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر المختصين؟

بعد أن تمّ عرض الإطار التنظيمي على مجموعة من المختصين لبيان مدى مناسبة محتوى البرنامج وإمكانية تطبيقه في مدارس وزارة التربية والتعليم، أظهرت النتائج اتفاق على بنود الإطار بنسبة تفوق ٨٥% بالنسبة للباحثة، لذلك نأمل تجريب هذا الإطار التنظيمي المقترح في هذا البحث قبل تعميمه.

التوصيات:

أسفرت الدراسة عن نتائج يمكن تقديم العديد من التوصيات التي قد تسهم في تفعيل المشاركة المجتمعية والحدّ من معيقاتها في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء.

-التوصيات التي تتعلق بالسؤال الأول:

كشفت نتائج الدراسة في السؤال الأول أن درجة المشاركة المجتمعية كانت متوسطة، وعليه توصي الباحثة بما يلي:

١- التأكيد على زيادة الثقة بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال اللقاءات والاجتماعات والندوات التي توضح الدور الذي يمكن أن تقوم به المدرسة تجاه المجتمع.

٢-ضرورة تفعيل آليات التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بكافة أشكالها للارتقاء بالعلاقة بينهما.

٣-وضع خطة محلية لتقييم وتطوير ما تبذله وسائل الإعلام في التعريف بأنشطة مؤسسات المجتمع المدني، وما تقوم به من جهد وحفز لحركة التطوع من أجل دعم الأنشطة التي تقوم بها.

٤-تبني المؤسسة التعليمية استراتيجيات وإجراءات تشجع التواصل بين المدرسة والمجتمع، تضمن له التواصل مع وسائل الإعلام بما يحقق الشفافية عن أدائها.

٥-تقديم حوافز للمشاركين في الفعاليات والأنشطة التربوية.

٦-إنشاء إدارة لتطوير استراتيجيات مساندة للعلاقة بين المدرسة والمجتمع.

٧-تدخل الدولة للحفاظ على العملية التعليمية بالمدارس، مع الاهتمام بالنظام اللامركزي للتعليم.

٨-تحويل دور المدرسة من مجرد مكان لتلقي العلم إلى مكان يمكن أن يقدم العديد من الخدمات الاجتماعية والثقافية لأفراد المجتمع لتصبح بيئة جاذبة لهم.

-التوصيات التي تتعلق بالسؤال الثاني، هي:

كشفت نتائج الدراسة في السؤال الثاني أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في درجة تقديرهم للمشاركة المجتمعية تعزى للمتغيرين (المديرية، سنوات الخبرة) ، وعليه توصي الباحثة بما يلي:

١-حثّ مديري التربية والتعليم على عرض المشكلات التي تعاني منها مدارس مديرياتهم على المسؤولين في هذا المجال في وزارة التربية والتعليم في الأردن لاقتراح حلول لها.

٢-الاطلاع على التجارب الناجحة في هذا المجال ومحاولة تطبيقها بما يتلاءم مع البيئة الأردنية.

٣-إجراء دراسة للتعرف على درجة تواجد إمكانات وخبرات تربوية وعلمية واقتصادية يمكن الاستفادة منها في دعم العملية التعليمية.

٤-استحداث وظيفة إدارية في المدرسة ترتكز مهامها في تطوير وتنسيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

٥-إعطاء مديري التربية ومديري المدارس مواد تدريبية حول معايير المشاركة المجتمعية وكيفية تحقيقها.

٦-إجراء دراسات أخرى حول تفعيل المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية ومعيقاتها في محافظات أردنية أخرى، وإدخال متغيرات أخرى.

-التوصيات التي تتعلق بالسؤال الثالث، هي:

كشفت نتائج الدراسة في السؤال الثالث أن تقدير مديري المدارس لمعيقات المشاركة المجتمعية كانت متوسطاً، وعليه توصي الباحثة بما يلي:

١-تخفيف أعباء مدير المدرسة حتى يتمكن من متابعة تحقيق معايير المشاركة المجتمعية وتقييمها

٢-زيادة الصلاحيات الممنوحة لمدير المدرسة حتى يتمكن من القيام بدوره في إقامة علاقة بين المدرسة والمجتمع.

٣-تشجيع مديري المدارس على المشاركة في المؤتمرات التي تعقدها الجامعات والمؤسسات المجتمعية في مجال المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية.

٤-تعديل بعض التشريعات والقوانين التي تعوق المشاركة المجتمعية.

٥-الالتزام بمبدأ الشفافية وذلك لتوطيد ثقة أفراد المجتمع بالمدرسة.

-التوصيات التي تتعلق بالسؤال الرابع، هي:

كشفت نتائج الدراسة في السؤال الرابع شكل إطار المشاركة المجتمعية المقترح وعليه توصي الباحثة بـــ

١-تطوير المناهج بما يتناسب والواقع المجتمعي الحالي.

٢-إعادة النظر في السياسة التعليمية ووضع خطة إجرائية لتطوير التعليم بما يتماشى مع آليات الألفية التنموية الثالثة.

٣-فحص فاعلية هذا الإطار التنظيمي للمشاركة المجتمعية في وزارة التربية والتعليم من خلال عينة ضابطة وعينة تجريبية .

-التوصيات التي تتعلق بالسؤال الخامس هي:

كشفت نتائج الدراسة في السؤال الخامس عن صدق الإطار التنظيمي للمشاركة المجتمعية وعليه توصي الباحثة بـــ

تقييم الإطار التنظيمي الذي تم اقتراحه في مجال المشاركة المجتمعية في هذه الدراسة في وزارة التربية والتعليم بعد فحصه من قبل أصحاب القرار في هذا المجال لتعميمه.

المصادر والمراجع :

- **القرآن الكريم.**

-الإبراهيم، عدنان (٢٠٠٢) **الإدارة (تربوية، مدرسية، صفية)**. إربد : مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.

- ابن منظور (١٩٩٣). **لسان العرب،** بيروت، دار صادر.

- اسكاروس، فيليب (٢٠٠٨) **الجديد في المدرسة والتمدرس،** القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

-بالي، محمود (٢٠١٠). دور المشاركة المجتمعية في التخفيف من حدة مشكلة التسرب الدراسي لطلاب المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، **مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،** ع (٢٩) الجزء (٦) ٢٩٣٣ - ٢٩٩٦.

-البلوشي، سليمان (٢٠٠٥) **التعليم المبني على المشاريع، الندوة الإقليمية حول تطوير التعليم ما بعد التعليم الأساسي للدول العربية للصفين** (١١- ١٢). وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان، مسقط، (٢٤-٢٦ إبريل).

-بهجت، أحمد ومحمد ناس، السيد، (٢٠٠٦). **دراسات في تمويل التعليم والتنمية البشرية،** القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

-حسن، رشاد (٢٠١١). تفعيل دور المشاركة المجتمعية في حل بعض المشكلات المدرسية بمحافظة حلوان/ دراسية ميدانية، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المجلد (١٨) العدد (٦٨) ١١٣-١٣٨ .

-حسين، سلامة (٢٠٠٧) **المشاركة وصنع القرار**، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

-الحوامدة، مصطفى وجردات، عتوم، جردات، كامل (٢٠٠٩)، معيقات التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي/دراسة ميدانية محافظة جرش، الأردن، **مجلة جرش للبحوث والدراسات** ١٤(١)، ٤٥٣ – ٤٧٢.

-الحياري، حسن (١٩٩٧)، تصورات معلمي المدارس الثانوية لدور الإدارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي، **سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ١٤(١) ٧٩-١٠٠.

-الخطيب، أحمد والخطيب، رداح، (٢٠٠٦) **المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل**، عمان: دار عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.

-رفاعي، عقيل (٢٠١١) **معايير الجودة والاعتماد بالمدارس**، القاهرة: دار السحاب.

-الزكي، أحمد (٢٠٠٩). دور مجالس الأمناء بالمدارس في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم في محافظة دمياط ، **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل/ العلوم الإنسانية والإدارية**، ١٠ (٢) ٢٣٣- ٢٥٤.

-زينب، عبدالله (٢٠٠٥). كيف نفعّل دور المبنى المدرسي كعنصر أصيل من عناصر ثقافة المجتمع. **اللقاء الرابع لمسـؤولي المنشآت التربوية بدول مجلـس التعاون الخليجي**. جامعة الإمارات العربية (٩- ١١) مايو.

-سلطان وأحمد، رجب، محمد (٢٠٠٩). **المشاركة المجتمعية لدعم الجودة والاعتماد بالتعليم العام/دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج، المؤتمر العلمي العربي الرابع الدولي الأول / جامعة سوهاج** (التعليم وتحديات المستقبل) ١٤٣- ١٩٣.

-السلطان، فهد (٢٠٠٨)، واقع التعاون والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، جامعة الملك سعود ع(٣١).

-سليم، محمد الأصمعي (٢٠٠٥) **الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق**، القاهرة: دار الفجر والنشر.

-الشخيبي، علي (٢٠٠٤) المشاركة المجتمعية في التعليم والطموح والتحديات. ورقة بحثية قدمت إلى **المؤتمر العلمي السنوي لكلية جامعة المنصورة بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة.**

-الشرعي، بلقيس (٢٠٠٧). دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي/ دراسة تحليلية. **مجلة كلية التربية**/جامعة الإمارات المتحدة، العدد (٢٤) ١-٢٠.

-شلدان، صايمة وبرهوم، فايز، سمية وأحمد (٢٠١١). واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه، الجامعة الإسلامية، **المؤتمر التربوي الرابع (التواصل والحوار التربوي)** ٣٠-٣١ اكتوبر.

-صائغ، عبدالرحمن و متولي، مصطفى (٢٠٠٥). **التنسيق والتعاون والتكامل بين مؤسسات التعليم ومؤسسات الأعمال والإنتاج (تجارب بعض الدول المتقدمة)**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

-الضبع، محمود (٢٠٠٥) المعايير القومية للتعليم. **الندوة الإقليمية حول تطوير التعليم ما بعد التعليم الأساسي للدول العربية للصفين (١١-١٢)**. وزارة التربية والتعليم، مسقط، سلطنة عمان، (٢٤-٢٦ إبريل).

-الطراونة، إخليف وسواقد، ساري (١٩٩٥)، استقصاء مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي كما يراها مديرو ومديرات مدارس تربية محافظة الكرك. **مجلة أبحاث اليرموك " سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ١٢(٣)، ٨٧-١٢٠.

-عاشور، محمد (٢٠١٠) دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١١(٤) ٧٨ – ١٠٦.

-عاشور، محمد، (٢٠٠٥) دور مدير المدرسة الثانوية في تحسين العلاقة بين المدرسة والمجتمع. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ١ (١) ١٠٣- ٨٩.

-عاشور، محمد ومصطفى، حسن ومعوض، رياض وسمعان، وهيب (١٩٨٥) **اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية،** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

-عبد السلام، منى (٢٠١١). سيناريوهات لتفعيل دور فريق المشاركة المجتمعية في المدرسة الابتدائية المصرية، **مجلة مستقبل التربية العربية،** ١٨ (٦٩) ١٣٧ - ٢٣٦.

-العجلوني، عدنان والشياب، معن (٢٠١١)، تصورات معلمي الصفوف الثلاثة الأساسية الأولى لمجالات المشاركة المجتمعية في مدارس لواء بني عيد. **مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** ٢٧ (٢ب) ٩٩-١١٠.

-العجمي، محمد، (٢٠٠٧) **المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة،** المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

-عليان، محسن (٢٠١١). **المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف.** رسالة ماجستر غير منشورة/ جامعة أم القرى، مكة، السعودية.

-العوفي، محمد (٢٠٠٢) دور المدرسة الحديثة في خدمة المجتمع. **رسالة التربية،** العدد (١) ٨٠-٨٧.

-عودة، عبدالله، (٢٠٠٨) تقييم مشروع تحسين جودة التعليم في ضوء معيار المشاركة المجتمعية/ دراسة ، مطبقة على مدارس التعليم الأساسي بأسوان، **المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية** المجلد (١٢) ٨٧٣٨ – ٥٨٠٧.

-المشوخي، موسى، (١٩٩٧) **واقع التعاون بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة**، رسالة ماجستر غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

-مطر، داليا (٢٠١٠). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة، **مجلة كلية التربية**،جامعة الإسكندرية، ٢٠(٢) ٢٤١- ٣١٠.

- مصطفى، أحمد، (٢٠٠٠) **تنمية المجتمع المحلي: الاتجاهات المعاصرة والاستراتيجيات ونماذج الممارسة**، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

-الناغي، محمود، (٢٠٠٠) **دراسات في المعايير الدولية للمراجعة/تحليل وإطار للتطبيق**، المنصورة المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

-الهدهود، دلال، (٢٠٠٦) المشاركة الجماعية والممارسات الديمقراطية في النظام التعليمي في دولة الكويت.**المجلة التربوية**، ٢١ (٨١) ١٣ – ٢٩.

-الوحشي، عدنان، (٢٠٠٥) **مدى إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية كما يتصورها القادة التربويون ومدراء مدارس منطقة الظاهرة في سلطنة عمان**. رسالة ماجستر غير منشورة جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

-وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢) **المدرسة المجتمعية (مشروع تفعيل المشاركة المجتمعية مع المدارس)**. عمان: وزارة التربية والتعليم .

-اليونسكو، (١٩٩٦) **مشاركة المجتمع في إدارة التربية**، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.

المراجع والمصادر باللغة الإنجليزية

- Ahmed, A & Said, H. (2013). Effect of Community Participation in Education on Quality of Education: Evidence from a Developing Context, **Journal of Education and Vocational Research** Vol. 4, No. (10) , pp. 293-299, Oct 2013 (ISSN 2221-2590)

- Alann, A & Rawrence, O. (1995) **School Finance: A Policy Perspective**, NewYork. Mc Grow- Hill, inc

- Aref, A. (2010). Community Participation for Educational Planning and Development, **Nature and Science** 2010; 8(9):1-4. (ISSN: 1545-0740).

- Bojuwoye, O. (2009). **Home-school partnership – a study of opinions of selected parents and teachers in Kwazulu Natal Province, South Africa**, Research Papers in Education; V24 (4) , PP 461-475.

- Boardman, J. (2001) **Best Practices in Community Participation in Education: Impact and sustainability**, Education Development Center, Inc, Ghana, March 2001.

- Daba, O. (2010). **Decentralization and Community Participation in Education in Ethiopia : A case of three woredas in Horro Gudduru Wollaga Zone of Oromia National Regional State**, Institute for Educational Research Faculty of Education, University of Oslo.

- Demikat, L. (1999). School and family partnerships in the middle grades/ Doctoral Dissertations. Paper AAI9926242.By the electronic web;

  http://digitalcommons.uconn.edu/dissertations/AAI9926242

- Dunne, M. & Akyeampong, K. & Humphreys, S. (2007). **School Processes, Local Governance and Community Participation: Understanding Access**. Consortium for Research on Educational Access, Transitions and Equity, Create Pathways To Acess Research Monograph No (6) July 2007.

- Gordon, M, (2010). **Bringing Parent and Community Engagement Back into the Education Reform Spotlight: A Comparative Case Study**. A dissertation Submitted to The Faculty of The Graduate School of The University of Minnesota.

- Gordon, M, (2009). Linking Parent and Community Involvement with Student Achievement: Comparing Principle and Teacher Perceptions of Stakeholder Influence. **American Journal of Education**: 116 (1), pp 1-31.

- Ginn, M & Wolsh, T (1999). **(Decentralization of Education: Why, When, What and How?** International Institute for Educational Planning, Paris, UNESCO

- Lucy, W. (2011) The effect of community participation in education on the learning and teaching environment in selected high schools in Mongu District, by the electronic web**: http://hdl.handle.net/123456789/530**.

- Obidiegwu, U. (2010). Factors Affecting Active Community Participation In Adult Literacy And Non formal Education Programme In Anambra State.by the electronic web**: http://works.bepress.com/druche_obidiegwu/1**

- Pailwar, V & Mahajan, V. (2005). **Janshala in Jharkhand: An experiment with community involvement in education**, International Education Journal, 6(3), 373-385. ISSN 1443-1475.

- Patricia, A. (2001). School-Community Partnerships in Rural Schools; Leadership. Renewal and Asence of Place, **Peabody Journal of education**, Vol (76), Issue 2.

- Pradhan, M & Suryadarma, D. (2013) Improving Educational Quality Through Enhancing Community Participation: Results Aform Field Experiment In Indonesia.by the electronic web **http://dx.doi.org/10.1596/1813-9450-:5795.**

- Patrick, J & Roberts (2002). **Learning Principles and Practices of Democracy in the Education of Social Studies Teachers**, Vol (1), Indiana University 2002.

- Shatkin, G & Gershberg, A. (2007). Empowering Parents and Building Communities; The Role of School-Based Councils in Educational Governance and Accountability, **Urban Education Volume** (42) Number (6) November (582-615)

- Sheldon, S. (2003). Linking School–Family–Community Partnerships in Urban Elementary Schools to Student Achievement on State Test, **the Urban Review**, Vol. 35, No. 2, June 2003 PP 149-163.

- Uemura, M, (1999). **Community Participation in Education: What do we know?** Prepared for Effective Schools and Teachers and the Knowledge Management System HDNED, The World Bank.

- William, G (2008). **Perceptions of Administrative Staff in External Community Organizations and Building Level School Administrators Regarding Urban School and Community Partnerships**, Michigan, Wayne State University. ProQuest, LLC, Eisenhower Parkway.

الملحقات

ملحق رقم (١) أداة تحكيم الدراسة في صورتها الأولية

الجامعة الأردنية

كلية العلوم التربوية

الأصول والإدارة التربوية

الدكتور الفاضل..............................

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " بناء إطار تنظيمي للمشاركة المجتمعية في وزارة التربية والتعليم في الأردن "؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجـــــــــة الدكتوراة في الإدارة التربوية في الجامعـــــــــــة الأردنية، ولأغراض هذه الدراسة فقد قامت الباحثة بإعداد استبانة حول موضوع (المشاركة المجتمعية) تتفق وأهداف الدراسة، وهي تتكون من ثلاثة أجزاء، هي:

-الجزء الأول: يمثل المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة (المديرية ، جنس المدرسة ، المرحلة سنوات الخبرة).

-الجزء الثاني: يتعلق وبـــ(المشاركة المجتمعية) ، وهو مكون من ثلاثة أبعاد هي:

(مشاركة الأسرة مع المدرسة ، مشاركة المجتمع مع المدرسة ، العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع المحلي) .

-الجزء الثالث: يتعلق بـــ (معوقات المشاركة المجتمعية) .

علماً بأن الإجابة على فقرات الاستبانة ستكون وفقاً لمقياس (ليكرت) الخماسي على النحو الآتي :

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٥	٤	٣	٢	١

وبما أنكم من ذوي الاختصاص في هذه المجال يسر الباحثة أن تضع بين أيديكم ، هذه الاستبانة في صورتها الأولية ، راجية منكم التكرم بقراءة فقراتها وتحكيمها من حيث :

_ مدى انتماء الفقرة للمجال الذي تندرج تحته ،و مدى ملاءمتها لموضوع الدراسة.

_ شمولية المجال الواحد ووضوح الفقرات و سلامتها العلمية واللغوية.

_ إضافة أو حذف أوتعديل ما ترونه مناسباً.

_ أية اقتراحات أخرى.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الجزء الأول: البيانات الديمغرافية:

يرجى قراءة العبارات الآتية بدقة ووضع إشارة(√) في المربعات الخالية أمام العبارة المناسبة

١- المديرية :

- مديرية الزرقاء/ ١ ☐   - مديرية الزرقاء /٢ ☐   -مديرية لواء الرصيفة ☐

٢-جنس المدرسة :

- ذكر ☐   - أنثى ☐

٣- المرحلة :

-المرحلة الأساسية ☐   - المرحلة الثانوية ☐

٤- سنوات الخبرة في الإدارة :

- (١ -٥) ☐   - (٦ - ١٠) ☐   - أكثر من ١٠سنوات ☐

أداة الدراسة بصورتها الأولية

أولاً: مقياس المشاركة المجتمعية

الرقم	الفقرة	مناسبة الفقرة		وضوح الصياغة		انتماء الفقرة للمجال	
	فقرات البعد الأول (مشاركة الأسرة مع المدرسة)	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية
١	أكون مجلس أولياء أمور الطلبة.						
٢	أعقد اجتماعات دورية لمجلس أولياء الأمور لبيان المشكلات السلوكية التي تواجه أبناءهم وكيفية تغلبها						
٣	أدعو أولياء الأمور لتقويم المناخ المدرسي .						
٤	أعقد لقاءات مفتوحة بين الأسر والمدرسين والتلاميذ بشكل دوري						
٥	أعقد لقاءات دورية لمناقشة القضايا التي تهم الاسرة						
٦	يشرف أولياء الأمور على بعض البرامج الأكاديمية						
٧	أضع نظام لتبادل شكاوي أولياء الأمور واقتراحاتهم.						
٨	أرسل لأولياء الأمور تقارير مكتوبة عن الطلبة.						
٩	أرد على ملاحظات أولياء الأمور عليها مباشرة						
١٠	يوفر أولياء الأمور القادرون فرصاً تعليمية جيدة للطلبة المحتاجين.						
١١	اتصل بأولياء الأمور عند اللزوم.						
١٢	تتضمن ملفات الطلبة بيانات كافية للاتصال بذويهم.						
١٣	أقدم العون لأولياء الأمور لتحسين تعليم أبنائهم.						
١٤	أشرك أولياء الأمور بوضع خطة التوعية بأهمية المشاركة المجتمعية.						
١٥	يساهم أولياء الأمور بالمناسبات الاجتماعية والوطنية والأنشطة المختلفة.						

الرقم	فقرات البعد الثاني (مشاركة المجتمع مع المدرسة)	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية
١	تقيم المدرسة ندوات مشتركة للمهتمين من أفراد المجتمع المحلي.						
٢	يشترك بعض أفراد المجتمع المحلي المؤهلين بتقويم أداء المدرسة.						
٣	تنفذ المدرسة بعض فعالياتها في مرافق مؤسسات المجتمع المحلي.						
٤	تستفيد المدرسة من أصحاب المهن والاختصاص في المجتمع المحلي بإعطاء محاضرات تثقيفية للطلبة.						
٥	تستفيد المدرسة من موارد المجتمع المحلي في دعم ميزانيتها.						
٦	تسهم مؤسسات الإعلام المحلية المختلفة مع المدرسة في تقديم تقارير حول أنشطتها وإنجازاتها						
٧	تتقبل المدرسة النقد البناء فيما يخدم مسيرة التعاون مع المجتمع المحلي.						
٨	تسهم وزارة الصحة في تنفيذ البرامج التثقيفية للطلبة						
٩	تقوم مراكز الشرطة والدفاع المدني في نشر الوعي الأمني بين الطلبة.						
١٠	تنظم المؤسسات الاقتصادية دورات تدريبية لمجموعات من طلاب المدرسة لرفع كفاءتهم العلمية.						
١١	تنظم المدرسة لقاءات دورية بينها وبين اللجان البلدية لتعريف الطلبة بطبيعة هذه اللجان وعملها.						
١٢	أتعاون مع قطاعات المجتمع المحلي للتغلب على المشكلات التعليمية والسلوكية لدى الطلبة.						

١٣	يوفر المجتمع أجهزة ووسائل تعليمية لإثراء التعليم.						
١٤	أنسق مع وزارة الشباب لعقد دورات للطلبة والمعلمين						
١٥	استقدام خبراء لعقد دورات حول المشاركة المجتمعية						

الرقم	(العلاقات العامة بين المجتمع المحلي والمدرسة)	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية
١	تتبنى المدرسة استراتيجيات تشجع التواصل مع وسائل الإعلام.						
٢	تقوم الإدارة بالاتصال بقطاعات المجتمع ذات الصلة بالعملية التربوية والتعليمية.						
٣	تقيم المدرسة علاقات إيجابية مع قادة المجتمع المحلي.						
٤	ترصد الإدارة آراء واتجاهات المجتمع في المدرسة						
٥	توظف الإدارة التكنولوجيا في تيسير تداول المعلومات المتعلقة بتطوير عملية التعليم .						
٦	تخصص الإدارة موقعاً الكترونيا للتواصل مع المدرسة عبر " الانترنت " .						
٧	تدعو الإدارة وسائل الإعلام لتغطية فعاليات المدرسة وإنجازاتها						
٨	تساهم المدرسة بمشاركات تربوية في وسائل الإعلام المختلفة.						
٩	تقوم المدرسة بإصدار مجلات ونشرات تهتم بالمجتمع						
١٠	تعزيز انجازات المتطوعين في المدرسة وتكريمهم في وسائل الإعلام المختلفة.						
١١	تصدر المدرسة نشرة إعلامية دورية عن انجازاتها في المجتمع						
١٢	عقد الندوات والمؤتمرات الهادفة إلى توعية المجتمع بأهمية المشاركة المجتمعية.						

١٣	توفر المدرسة المعلومات الدقيقة واللازمة لتنمية التواصل مع المجتمع المحلي بشكل صحيح.						
١٤	عقد الإدارة اجتماعات مع مسؤولي وسائل الإعلام						
١٥	نشر القيم المرتبطة بالانتماء للوطن وثقافة العطاء بين أفراد المجتمع.						
الرقم	المعوقات التي تحول دون إقامة مشاركة مجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي.	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية
١	الأنظمة واللوائح الحكومية لا تشجع المدرسة على إقامة علاقات تعاونية مع مؤسسات المجتمع المحلي.						
٢	محدودية الصلاحيات الممنوحة لمدير المدرسة لتفعيل المشاركة المجتمعية.						
٣	عدم توفر كادر متخصص مساند في تطوير التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي.						
٤	عدم رغبة المؤسسات في المجتمع المحلي في إقامة برامج تعاونية مع المدرسة.						
٥	ضعف المخصصات المالية للمدرسة لا يساعد على إقامة برامج مع المجتمع المحلي.						
٦	عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في برامج المدرسة.						
٧	اعتقاد مؤسسات المجتمع المحلي وأفراده بأن المدرسة وحدها مسؤولة عن العملية التعليمية.						
٨	عدم توافر نماذج رائدة يمكن الاستفادة منها في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.						
٩	كثرة أعباء المدرسة وانشغالها بأعمالها الخاصة بها						
١٠	عدم جواز تعزيز يشجع العلاقة مع المجتمع المحلي						
١١	خوف المدرسة من أن يطرح أفراد المجتمع قضايا						

	تخرج عن السيطرة.						
١٢	عدم تأهيل المديرين في مجال إدارة الروابط مع المجتمع المحلي.						
١٣	خوف المدرسة من أن يطلع أفراد المجتمع على نقاط ضعف المدرسة.						
١٤	فقدان مؤسسات المجتمع المحلي الثقة بقدرة المدرسة على التفاعل معها بشكل صحيح.						
١٥	عدم جدية المدرسة في خدمة المجتمع المحلي.						

ملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء أعضاء لجنة المحكمين لأدوات الدراسة وفقاً لمراكزهم الوظيفية حسب بيانات العام الدراسي ٢٠١٣ /٢٠١٤

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
١-	الأستاذ الدكتور أيمن العمري	الإدارة التربوية	الجامعة الهاشمية
٢-	الأستاذ الدكتور هاني الطويل	الإدارة التربوية	الجامعة الأردنية
٣-	الأستاذ الدكتور يزيد السورطي	الأصول التربوية	الجامعة الهاشمية
٤-	الدكتور أحمد محاسنة	علم النفس	الجامعة الهاشمية
٥-	الدكتور خالد السرحان	الإدارة التربوية	الجامعة الأردنية
٦-	الدكتورة خالدة الكيلاني	الإدارة التربوية	الجامعة الهاشمية
٧-	الدكتورة رنا الصمادي	الإدارة التربوية	الجامعة الهاشمية
٨-	الدكتور زهير الزعبي	الأصول التربوية	وزارة التربية والتعليم
٩-	الدكتور صالح الخلايلة	الإدارة التربوية	الجامعة الهاشمية
١٠-	الدكتور عاطف بن طريف	الإدارة التربوية	الجامعة الأردنية
١١-	الدكتور فريال أبو عواد	القياس والتقويم	الجامعة الأردنية
١٢-	الدكتور محمد أمين القضاة	الأصول التربوية	الجامعة الأردنية
١٣-	الدكتور محمد الروسان	مناهج وأساليب تدريس	مديرية تربية الزرقاء/١
١٤-	الدكتورة خالدة الكيلاني	القياس والتقويم	الجامعة الأردنية

ملحق رقم (٣)

(الاستبانة النهائية بعد التحكيم)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة المشاركة المجتمعية ومعوقاتها

الجامعة الأردنية
كلية العلوم التربوية
قسم الأصول والإدارة التربوية

المدير الفاضل/ المديرة الفاضلة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تقوم الباحثة بدراسة حول (بناء إطار تنظيمي للمشاركة المجتمعية في وزارة التربية والتعليم في الأردن)؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في الإدارة التربوية وتهدف إلى بناء إطار تنظيمي للمشاركة المجتمعية في الأردن.

لذا أرجو منكم التكرم بالاطلاع على الاستبانة وقراءة فقراتها بعناية ودقة، ومن ثم الإجابة عنها بصدق و بموضوعية ، علما بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم اهتمامكم و تعاونكم

الباحثة : نداء مصطفى كمال

الجزء الأول: البيانات الديمغرافية:

يرجى قراءة العبارات الآتية بدقة ووضع إشارة(√) في المربعات الخالية أمام العبارة المناسبة

١- المديرية :

- مديرية الزرقاء/ ١ ☐ - مديرية الزرقاء /٢ ☐ -مديرية لواء الرصيفة ☐

٢-جنس المدرسة :

- ذكر ☐ - أنثى ☐

٣- المرحلة :

-المرحلة الأساسية ☐ - المرحلة الثانوية ☐

٥- سنوات الخبرة في الإدارة :

- (١ -٥) ☐ - (٦ - ١٠) ☐ - أكثر من ١٠سنوات ☐

أولاً: مقياس المشاركة المجتمعية

	فقرات البعد الأول (مشاركة الأسرة مع المدرسة)	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
١	تحرص المدرسة على تشكيل مجلس أولياء أمور الطلبة.					
٢	تعقد المدرسة اجتماعات دورية لمجلس أولياء الأمور لبيان المشكلات (الدراسية والسلوكية) التي تواجه أبناءهم.					
٣	تدعو المدرسة أولياء الأمور لتقويم المناخ المدرسي .					
٤	تحرص المدرسة على عقد لقاءات مفتوحة بين (االتلاميذ والمدرسين وأولياء الأمور) كلما دعت الحاجة.					
٥	تشرك المدرسة أولياء الأمور في اتخاذ قرارات تهمّ أبناءهم.					
٦	تشرك المدرسة بعض أولياء الأمور في الإشراف على بعض البرامج (الدراسية والترويحية).					
٧	تضع المدرسة نظام استقبال شكاوي أولياء الأمور واقترحاتهم.					
٨	تحرص المدرسة على استمرارية التواصل مع أولياء الأمور.					
٩	تردّ المدرسة على ملاحظات أولياء الأمور مباشرة.					
١٠	ترسل المدرسة لأولياء الأمور تقارير مكتوبة عن ابنائهم الطلبة.					
١١	تشجع المدرسة أولياء الأمور على المساهمة في توفير فرص تعليمية للطلبة المحتاجين.					
١٢	تحتفظ المدرسة بقاعدة بيانات تفصيلية عن الطلبة.					
١٣	تقدم المدرسة العون لأولياء الأمور لتحسين تعليم أبنائهم.					
١٤	تشرك المدرسة أولياء الأمور بوضع خطة التوعية حول أهمية المشاركة المجتمعية.					
١٥	تتيح المدرسة لأولياء الأمور الفرصة للمساهمة بالمناسبات (الاجتماعية والوطنية والدينية).					

الرقم	فقرات البعد الثاني (مشاركة المجتمع مع المدرسة)	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١	تقيم المدرسة ندوات يشارك فيها أفراد المجتمع المحلي.					
٢	تنفذ المدرسة بعض الفعاليات في مرافق مؤسسات المجتمع .					
٣	تشرك المدرسة بعض أفراد المجتمع المؤهلين لتقييم أداء المدرسة.					
٤	تستفيد المدرسة من أصحاب المهن والاختصاص في المجتمع المحلي بإعطاء محاضرات (توعوية و تثقيفية) للطلبة.					
٥	تستفيد المدرسة من موارد المجتمع المحلي في دعم ميزانيتها.					
٦	تسهم مؤسسات الإعلام المحلية المختلفة مع المدرسة في تقديم تقارير حول أنشطة المدرسة وإنجازاتها.					
٧	تتقبل المدرسة الاقتراحات والتوجيهات فيما يخدم مسيرة التعاون مع المجتمع المحلي.					
٨	تتيح المدرسة لوزارة الصحة عقد دورات وورش تثقيفية للطلبة					
٩	تقوم المدرسة بإشراك مراكز الشرطة والدفاع المدني في نشر الوعي (الوقائي والأمني) بين الطلبة.					
١٠	تنسق المدرسة مع المؤسسات المجتمعية (المصانع والشركات. . إلخ لعقد دورات تدريبية لطلبة لرفع كفاءتهم العلمية والعملية					
١١	تنظم المدرسة لقاءات دورية بينها وبين اللجان البلدية لتعريف الطلبة بطبيعة هذه اللجان وعملها.					
١٢	تتعاون المدرسة مع قطاعات المجتمع المحلي للتغلب على المشكلات (التعليمية والسلوكية) لدى الطلبة.					
١٣	تتعاون المدرسة مع قطاعات المجتمع المحلي للمساهمة في توفير مواد إثرائية مساعدة.					
١٤	تنسق المدرسة مع وزارة الشباب لعقد دورات للطلبة والمعلمين					
١٥	تستقدم المدرسة خبراء مختصين لعقد دورات تعنى بكيفية تفعيل المشاركة المجتمعية					

الرقم	(العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع المحلي)	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١	تتبنى المدرسة استراتيجيات تشجع التواصل مع مؤسسات المجتمع المختلفة.					
٢	تقوم المدرسة بالاتصال بقطاعات المجتمع ذات الصلة بالعملية التربوية والتعليمية، مثل (ىوزارة الصحة، وزارة البيئة...)					
٣	تحرص المدرسةعلى إقامة علاقات إيجابية مع المجتمع المحلي					
٤	ترصد المدرسة آراء واتجاهات المجتمع المحلي نحو المدرسة.					
٥	تستخدم المدرسة التكنولوجيا في تسهيل تناقل المعلومات ونشرها فيما بتطوير عملية التعليم .					
٦	تخصص المدرسة موقعاً الكترونيا للتواصل مع المجتع عبر " الانترنت " و " الانترانت ".					
٧	تدعو المدرسة وسائل الإعلام المختلفة لتغطية فعالياتها وإنجازاتها المتنوعة .					
٨	تساهم المدرسة بمشاركات تربوية في وسائل الإعلام المختلفة.					
٩	تقوم المدرسة بإصدار مجلات ونشرات تهتم بقضايا المجتمع					
١٠	تهتم المدرسة بتعزيز انجازات المتطوعين من خلال تكريمهم.					
١١	تصدر المدرسة نشرة إعلامية دورية عن انجازاتها في المجتمع					
١٢	تشجع المدرسة على عقد الورش والمؤتمرات لتوعية المجتمع بالمشاركة المجتمعية.					
١٣	توفر المدرسة المعلومات الدقيقة واللازمة لتنمية التواصل مع المجتمع المحلي بشكل صحيح.					
١٤	تعقد المدرسة اجتماعات مع مسؤولي النشاطات المحلية في وسائل الإعلام المختلفة.					
١٥	تحرص المدرسة على نشر القيم الوطنية وثقافة الانتماء والعطاء بين أفراد المجتمع.					

الرقم	المعوقات التي تحول دون إقامة مشاركة مجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي.	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١	لا تمكّن الأنظمة واللوائح الحكومية من إقامة علاقات تعاونية مع مؤسسات المجتمع المحلي.					
٢	محدودية الصلاحيات المخولة لمدير المدرسة لتفعيل المشاركة المجتمعية.					
٣	عدم توفر كادر متخصص مساند في تطوير التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي.					
٤	إحجام مؤسسات في المجتمع المحلي في إقامة برامج تعاونية مع المدرسة.					
٥	قلة المخصصات المالية للمدرسة لا تساعد على إقامة برامج مع المجتمع المحلي.					
٦	عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في برامج المدرسة.					
٧	اعتقاد مؤسسات المجتمع المحلي وأفراده بأن المدرسة وحدها مسؤولة عن العملية التعليمية.					
٨	عدم توافر نماذج رائدة يمكن الاستفادة منها في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.					
٩	كثرة أعباء المدرسة وانشغالها بأعمالها الخاصة بها					
١٠	عدم وجود تعزيز يشجع العلاقة مع المجتمع المحلي					
١١	خوف المدرسة من أن يطرح أفراد المجتمع قضايا خارج السيطرة					
١٢	عدم تأهيل المديرين في مجال إدارة الروابط مع المجتمع المحلي					
١٣	خوف المدرسة من أن يطلع المجتمع على نقاط ضعف المدرسة.					
١٤	فقدان مؤسسات المجتمع المحلي الثقة بقدرة المدرسة على التفاعل معها بشكل صحيح.					
١٥	عدم تفهم بعض الإدارات لدور المجتمع المحلي في خدمة المدرسة .					

ملحق رقم (٤)

قائمة بأسماء أعضاء لجنة المحكمين للإطار التنظيمي للمشاركة المجتمعية وفقاً لمراكزهم الوظيفية حسب العام ٢٠١٣ /٢٠١٤

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
١-	الأستاذ الدكتور أيمن العمري	الإدارة التربوية	الجامعة الهاشمية
٢-	الدكتورة أسماء خنفر	الأصول التربوية	مديرية الزرقاء /١
٣-	الدكتورة رابعة عبدالله	الأصول التربوية	مديرية الزرقاء /١
٤-	الدكتور سعد أبو شندي	الإدارة التربوية	مديرية الزرقاء /٢
٥-	الدكتور فارس الأشقر	الأصول التربوية	مديرية الزرقاء /٢

ملحق (٥)



رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم : ٢٠١٣/١/ ٣٦٧٢
الرقم الآلي: ٥١٩٨٠٦
الموافق: ٢٤/١٠/٢٠١٣م

عطوفة مدراء مديريات التربية والتعليم في الزرقاء

الموضوع:- تسهيل مهمة

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو إعلامكم بأن الطالبة " نداء مصطفى كامل كمال " من طلبة برنامج دكتوراه الإدارة التربوية في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية تقوم بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان:-

" بناء إطار تنظيمي للمشاركة المجتمعية في وزارة التربية والتعليم في الأردن وفحص فاعليته "

وتحتاج إلى تطبيق أداة دراستها على مدراء مدارس مديرية محافظة الزرقاء.

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة لغايات البحث العلمي حسب الأصول، علماً بأن المشرف على رسالتها هو الأستاذ الدكتور " بسام العمري ".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

/رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

الأستاذ الدكتور هاني الضمور

هاتف- ٥٣٥٥٠٠٠ (٦- ٩٦٢) فرعي- ٢١١٢٠ فاكس- ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel.: (962-6)5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6)5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN

ملحق (٦)



وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية

الرقم ز/٢/٧/١/ ٩٦٠٤٥
التاريخ ....
الموافق ٥/١١/٢٠١٣

مديري ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

إشـــــارة لكتـــــاب رئيس الجامعة الأردنية رقـــــم ٣١/٢٠١٣/٣٦٧٢ تاريـــــخ ٢٠١٣/١٠/٢٤ تقوم الطالبة **نداء مصطفى كامل كمال** بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان "بناء إطار تنظيمي للمشاركة المجتمعية في وزارة التربية والتعليم في الأردن وفحص فاعليته " ،وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية من كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة دراستها على مديري ومديرات المدارس .

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية
يوسف حسين الجداية

نسخة /مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة /رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
نسخة / الديوان

ملحق (٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى

الرقم ز ١/٧/ ١٣/ ١٠٨٠٠

التاريخ ....

الموافق ٥/ ١١/ ٢٠١٣ م

مديري ومديرات المدارس الحكومية

الموضوع / البحث التربوي

إشارة لكتاب رئيس ألجامعه الأردنية رقم ١/ ٢٠١٣/ ٣٦٧٢ تاريخ ٢٤/ ١٠/ ٢٠١٣

تقوم الطالبة نداء مصطفى كامل بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان (بناء إطار تنظيمي للمشاركة المجتمعية في وزارة التربية والتعليم في الأردن وفحص فاعليته)، ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة دراستها المرفقة على مديري ومديرات المدارس في هذه المديرية .

أرجو تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها .

واقبلوا الاحترام

/ مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة/ مدير الشؤون المالية و الإدارية

نسخة/ مدير الشؤون الفنية والتعليمية

نسخة/ ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي

نسخة/ الديوان

ملحق (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية و التعليم

مديرية التربية و التعليم لمنطقة الرصيفة

١٣٢٤٩ /١٣/٧

الرقم : -

التاريخ : - ٥ / ١١ /٢٠١٣م

مديرو ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع: - البحث التربوي

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ،،،

إشارة لكتاب رئيس الجامعة الأردنية رقم ٣٦٧٢/٢٠١٣/٣١ تاريخ ٢٠١٣/١٠/٢٤ تقوم الطالبة نداء مصطفى كامل كمال بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان " بناء إطار تنظيمي للمشاركة المجتمعية في وزارة التربية والتعليم في الأردن وفحص فاعليته " وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية من كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية ، ويحتاج الى تطبيق أداة دراستها على مديري ومديرات المدارس .

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها .

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام

/ مدير التربية و التعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية

الدكتور نواف عبدالله الخوالدة

نسخة: مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة : رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي .

نسخة : الديوان .

الرصيفة– شارع ياجوز هاتف (٣٧٤٥٠٦٠ / ٠٥ ، ٣٧٤٥٠٦١ / ٠٥ ، ٣٧٤٥٠٦٢ / ٠٥) فاكس (٣٧٤٢٤٨٧ / ٠٥) ص . ب (٤١٨)

BULDING AN ORGANIZATIONAL FARMEWORK FOR COMMINITY PARTTICIPATION IN THE MINISTRY OF EDUCATION IN JORDAN

By

Nedaa Mustafa Kamal

Supervisor
Dr. Bssam Mustafa Al-omar, Prof.

ABSTRACT

The aim of this study was to build an 0rganizational framework for community participation in the educational process in the Ministry of Education in Jordan. The study sample consisted which have been selected at random from schools Zarqa Governorate (110) principals, which constitute 33.1% of the study population. In order to achieve the objectives of the study, the researcher has built a tool that guided the study for managers and directors to measure community participation and constraints

The results of the study for the family after a post with the school on the first place , and after the community involvement with the school , and after the public relations between the community and the school on the second place. The arithmetic average of the total for all of the dimensions (3.53).

The results indicated the presence of significant differences at the level of significance $\alpha \geq 0,05$ in the degree of application of the principals of the concept of community participation due to the variable Directorate and in favor of the Directorate of blue / 2 , and variable years of experience and in favor of the owners experience (1-5 years) . Regarding the variable type of school and the stage, the results indicate a lack of statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \geq 0, 05$).

Finally, the researcher concluded to build an orgnizational framework to facilitate community participation to improve education and support, and in general, the study recommended the application of the regulatory framework that has been proposed in the area of community participation in this study at the Ministry of Education.